

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة حاملة مسجلة وصف هجرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الجمعية الإسلامية / هبة الإحلام
العدد ٢٦١ / ١ رجب الثوب ١٤٣٦ هـ - ٢٠ قيسان ١٥ م / رقم الإصدار في نهاية الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



تحت شعار (عند حياض الساقى تتفجر ينبع الحكمة أدباً وشعراً)
انطلاق فعاليات مسابقة الجود العالمية السادسة
للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس عليه السلام



العتبة العباسية المقدسة
كجهة دينية تمثل المرجع
الديني الأعلى سماحة آية الله
العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (رحمته الله)
من خلال أمينها العام ...

١٨

منذ صدور فتوى (الوجوب
الكفائي) للدفاع عن العراق
ومقدساته، سعت العتبة
العباسية المقدسة لدعم القوات
الأمنية العراقية من أبناء
قواتنا المسلحة والحشد ...



١٤



حققت مجموعة مشاتل
الكفيل للزينة والتشجير في
العتبة العباسية المقدسة تقدماً
واضحاً وملموساً هذا الموسم
من ناحية الكم والنوع، حيث
استقبلت موسم الربيع ...

٣٠

بعض الأعمال الوظيفية ذات
الاحتكاك المباشر مع الناس،
تحتاج الى نوعية خاصة من
البشر لها مميزات التحمل،
ومتكّنات ثقافية للتعامل
الانساني وخاصة ...



٢٩

قد جعل الله تعالى للشهيد
منزلة علت به الى أرفع درجات
العلو والمنزلة الرفيعة، حيث
جعلته أكرم موجود خلقه الله
تعالى؛ وذلك لما قدم لربه
وهي أغلى ما يملكه ألا وهي ...

٤٧



تود كل المنظمات قاطبة
تحسين طريقة التشغيل
فيها، بما يحقق زيادة في
حصة السوق الخاصة بها،
أو تخفيض التكلفة، وإدارة
المخاطر بشكل أكثر فعالية، ...

٤٤



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان
تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
زيد شحانة / صادق مهدي حسن
عبد الحمزة المشداني / فراس الشمري
محمد الشروفي / علي المسعودي
مرتضى علي الحلبي / حسين اللامي
عمران الياسري / عبد الرضا الساعدي
ألق علي / عقيل الحاج / مصطفى غازي
أبو محمد الذهبي / بنين عباس



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



حكيم يسأل: هل فقد القبر هيئته، فما عاد قادراً على أن يردع السيئين؟
أم يا ترى فقد خشوعه، فما عاد يصلح للعبرة؟
قلت: اعتبروا أم لا، فلكل زمان قبر، ولكل مكان قبر،
ولا أحد يقدر أن يهرب من قبره أبداً.
عاد ليسأل: ماذا لو أخذوا هدوء القبر لدنياهم؟
قلت: لحملوا في حياتهم كل المعاني الميتة، فماتوا مرتين.
ما يقلقنا أن بعض الكراسي صارت قبوراً،
وما نخشاه أن تصبح الضمائر في يوم ما قبوراً أيضاً.
والحياة دون قيم المحبة وحسن التعامل والتعاطف هي مجرد قبر.
درس بليغ وراثته من أئمتنا أئمة الخير (عليهم سلام الله)،
حين عمروا قبورهم بالتضحية والرشاد
فصارت للعالم أجمع مراقد خير ونور وسلام

في حضرة الصحابة والوفاء
للنبي وأهل بيته (عليه السلام)
ومن مرقد الصحابي الجليل
سلمان المحمدي (رضي الله
عنه وأرضاه)، انطلقت وللجنة
الرابعة على التوالي فعاليات...



يرتكز النمو والارتقاء الثقافي
في المجتمعات على القراءة،
وهي عملية تكاملية تستند إلى
أسس متينة، وفق منهج منظم
ومدرّس، وإن القارئ هو
العنصر المنفذ للعملية، ...



يسعى مركز تراث كربلاء في
العتبة العباسية المقدسة منذ
تأسيسه جاهداً إلى تسليط
الضوء، وإمالة اللثام عن
التراث المندثر لمدينة كربلاء
المقدسة وشخصياتها ...

الطفُ جُرحُ الأيام الذي لم
يُعرض على طبيب السنين،
وكنانةٌ لن تخلق من سهام
الحكمة في سماء الحقيقة كلما
ظمئت سحابتها إلى دم زاك
تنبض فيه عروق الأحرار، ...



العبقرية لا تقاس بعمر
الإنسان، فأحياناً نجد أشخاصاً
لم يشبعوا من ألعاب صباهم،
يفعلون ما لا يفعله الناضجون،
ومثل هؤلاء الأشخاص قلما
تجدهم في أماكن اللهو ...

يعد العراق من البلدان التي
تكثر فيها الكفاءات والطاقات
الكبيرة، متمثلة بالعقول
الناضجة التي تعمل على خلق
الأفكار البناءة، وتطبيقها
بصورة فعلية على أرض ...



تعتمد العتبة العباسية المقدسة
في إنشاء مشاريعها الخدمية
والاستثمارية والثقافية
والفكرية على الإستراتيجية
الحيوية التي تعكس الخطط
المحددة مسبقاً لتحقيق ...

المرجعية الدينية العليا تخاطب المجاهدين: أنتم أمام مسؤولية الاستمرار في منازلة الإرهابيين، وعلى أبناء المناطق التي يسيطر عليها داعش المشاركة في تحريرها



جددت المرجعية الدينية العليا مطالبتها الجهات المعنية بوضع خطط عسكرية شاملة ومحكمة في جبهات القتال، مع ضرورة مشاركة أبناء المناطق التي تسيطر عليها عصابات داعش في القتال الى جانب القوات الأمنية، كما أشادت المرجعية الدينية ببطولة واستبسال المدافعين عن مصفى بيجي وأطراف الدجيل، وفي نفس الوقت دعت الحكومة العراقية الى إعادة النظر بقرار رفع أجور الكهرباء وتعديله.

الأسعار الجديدة لا تسمح لمعظم العوائل من ذوي الدخل المتوسط والمحدود أن يستفيدوا من الطاقة الكهربائية حتى للاستخدامات شبه الضرورية، ولاسيما في أشهر الصيف اللاهبة.

إن الأوضاع المالية للبلد وإن كانت تحتّم على الحكومة الاهتمام باستحصال أجور الكهرباء من المستفيدين منها، ولكن عليها أيضاً أن تراعي الوضع المعيشي والنفسي للطبقات المتوسطة والفقيرة، ولاسيما أن الكثير منهم قد بعثوا بأبنائهم وفلذات أكبادهم الى جبهات القتال للحفاظ على البلد أمام هجمات الإرهابيين، وقدموا التضحيات الجسام في هذا السبيل، فهل من الإنصاف والمروءة أن يُطالبوا في هذه الظروف بمبالغ كبيرة لا قدرة لهم على دفعها إزاء استخدامهم للطاقة الكهربائية؟ ونودّ أن نشير الى أن ترشيد استهلاك الكهرباء في الوقت الحاضر أصبح مسؤولية شرعية ووطنية وأخلاقية، لذلك نهيب بالمواطنين جميعاً ومن منطلق المسؤولية الشرعية والوطنية أن يهتموا بترشيد الاستهلاك للكهرباء مهما وسعهم ذلك، وقفنا الله وإياكم لما فيه الخير والصالح.

الأرواح والدماء في سبيل حماية أرض العراق وشعبه ومقدساته، بالرغم من أنهم ينتمون الى مناطق مختلفة في لونها المذهبي والديني، ولم يكن هدفهم ذا سمة طائفية أو دينية، بل حماية كلّ العراق بجميع مكّوناته، فالأموال من القوى السياسية وأصحاب القرار أن لا يأبھوا بهذه المحاولات، وينطلقوا في مواقفهم وقراراتهم من المصلحة العليا للشعب العراقي.

النقطة الرابعة: لقد استبسل الكثير من الضباط والجنود والمتطوعين وأبناء العشائر دفاعاً عن مصفى بيجي ومدينة الرمادي وأطراف الدجيل، وسطّروا ملاحم الشهادة والتضحية في أروع صورها، ولا يسعنا إلا أن نخضع إجلالاً وتقديراً لهؤلاء الأبطال، ونترحم على شهدائهم الكرام، وندعو لذويهم بالصبر والسلوان ولجرحاهم بالشفاء العاجل.

الأمر الثاني:

اتخذ مجلس الوزراء قراراً برفع أجور الكهرباء، وأعقب ذلك استياء بالغ لدى الكثير من المواطنين، ونقول بهذا الصدد أنه يفترض بالحكومة أن تعيد النظر في هذا القرار وتعديله بما يناسب حال الطبقات المتوسطة من المواطنين، فضلاً عن الطبقات الفقيرة، فإنّ

النقطة الثانية: إنّ من الضروري أن يُشارك أبناء المناطق التي يسيطر عليها داعش في تحريرها وتخليصها من شرور هؤلاء الإرهابيين، وأن يكون لهم الدور الأساس في ذلك لأنهم أولى به من غيرهم، إلا أنه لا مانع من حيث المبدأ أن يشاركهم في هذه المهمة غيرهم من العراقيين ممّن لهم القدرة على ذلك، وإن اختلفت عناوينهم وانتماؤاتهم، فإنهم أبناء وطن واحد يجمعهم المصير المشترك وعنوان العراق الواحد الذي هو وطنهم جميعاً، بالإضافة الى أن بقاء تلك المناطق تحت سيطرة الإرهابيين يعرّض المناطق المجاورة لخطر دائم، وكيف يمكن توفير الأمن والاستقرار للعاصمة العزيزة بغداد إذا بقيت أجزاء مهمة من محافظة الأنبار المجاورة تحت سيطرة الدواعش؟

النقطة الثالثة: إنّ محاولة البعض في الداخل أو الخارج للفرقة والفصل بين المقاتلين من أبناء الشعب الواحد، وإلصاق عناوين طائفية بالبعض ممّن يقاتلون الى جانب القوات العراقية المسلحة ويشاركهم إخوة لهم من طوائف وديانات أخرى، إنّما يُراد منها إضعاف الجهد القتالي الوطني والطعن فيمن استرخصوا

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة يوم الجمعة (٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ) الموافق لـ (١٧ نيسان ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، حيث جاء فيها:

أيها الإخوة والأخوات، أودّ أن أبين الأمرين التاليين في هذه الخطبة:

الأمر الأول:

في ظلّ المستجدات الأخيرة في محافظة الأنبار ومصفى بيجي، والاختراقات التي حصلت من قبل عصابات داعش في المنطقتين، ولأجل إدامة زخم الانتصارات المهمة التي تحقّقت للقوات العراقية خلال الأشهر الماضية، وعدم إعطاء الفرصة للعصابات الإرهابية لتعيد تنظيم صفوفها ومهاجمة المدن والمناطق المحرّرة مرة أخرى، نجدد التأكيد على ما يلي:

النقطة الأولى: إنّ على الجهات المعنية بوضع الخطط العسكرية لجبهات القتال وحماية المناطق المعرضة لاعتداء الإرهابيين أن تهتمّ بأن تكون خططها شاملة محكمة لا تدع مجالاً لأيّ ثغرة يُمكن أن يستغلّها العدو فيتقدّم من خلالها لتسجيل بعض الانتصارات وإن كانت محدودة ومؤقتة.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

مسائل متفرقة

السؤال: المصارعة والملاكمة بدون رهان؟

الجواب: جائزتان، إذا لم تؤدي إلى وقوع ضرر بدني بليغ.

السؤال: إذا نهى الوالد ولده عن فعل شيء معين محتملاً أن ضرراً ما سيعود على ولده ان هو فعله، علماً بأنه في اعتقاد الولد غير مصيب في ذلك؟

الجواب: لا يجوز مخالفة الوالد في حالة كهذه، بأن كان يتأذى من مخالفته شفقة على الولد.

السؤال: إذا قال الوالد لولده: أنا أعلم أنه لا يترتب على سفرك ضرر عليك يا ولدي، ولكن فراقك لي، ونأيك عني، وابتعادك يشق عليّ ويؤذي، فلذا أنْهَكَ عن السفر؟

الجواب: لا يجوز له أن يسافر مادام في سفره هذا أذى لأبيه.

السؤال: اللعب بالشطرنج والطاولي ولكن بدون رهان؟

الجواب: لا يجوز اللعب بهما.

السؤال: يلعب بعض الناس بغير الشطرنج والطاولي من الأدوات أو الآلات المعدة للقمار، ولكن للتسلية وبدون رهان؟

الجواب: يحرم اللعب بكل ما عد آلة للقمار ولو بغير رهان.

السؤال: بعض الألعاب الالكترونية تظهر على التلفاز بواسطة جهاز يسمى «الأتاري» ويلعب بها بواسطة ازرار، وهي للتسلية وتلعب من دون رهان؟

الجواب: اذا كانت الصور التي تظهر على الشاشة صوراً لآلات قمارية لم يجز اللعب بها بواسطة جهاز الاتاري، وإلا فهو جائز.

المرجعية الدينية العليا تطالب الحكومة العراقية بصرف مستحقات المقاتلين وتوفير المستلزمات الضرورية لهم ومعالجة مشكلة شحة المياه في الأراضي الزراعية



طالبت المرجعية الدينية العليا الحكومة العراقية الى الإسراع في تنظيم أمور الشهداء والجرحى والحفاظ على حقوقهم، وكذلك الاهتمام بالمقاتلين من خلال توفير مستحقاتهم المتأخرة، والمستلزمات الضرورية التي يحتاجونها في أرض المعركة، كما دعت الى معالجة شحة المياه التي تعاني منها الأراضي الزراعية وتوفير مصادرها.

سمعنا من بعضهم أنّ أمنيته أن يُرزق الشهادة وهو في ريعان شبابه تاركاً الدنيا وملذاتها، مودّعاً شبابه مستثمراً طاقاته من أجل رفعة هذا البلد، ولا زالت هذه الهمم كما كانت، وعليه فلا بد أن تتخذ إجراءات من قبل الدولة للحفاظ على هذا الرصيد البشري الكريم والكبير ومن هذه الإجراءات:

١- الإسراع في تنظيم أمور الشهداء والجرحى، وتهيئة جميع اللوازم للحفاظ على حقوقهم.

٢- الاهتمام بالمقاتلين الموجودين فعلاً في ساحات القتال ومراكز التدريب، وتوزيع مستحقاتهم بصورة منظمة وكاملة، فإنّ بعضهم رغم صعوبة أوضاعهم لا زالوا يقاتلون ولم يستلموا مستحقاتهم منذ أكثر من ثمانية أشهر إلا مرة أو مرتين، وإنّ أعدادهم ليست بالقليلة، وهذا الموضوع ذكرناه سابقاً لكن لم نلمس إجراءات جدية، بل إنّ بعض الجهات تحاول أن تحوّل المسؤولية عنها الى غيرها، والأخرى كذلك، والنتيجة أنّ المقاتلين لا زالوا بين الوعود.

٣- الاهتمام بالمقاتلين من جهة توفير المستلزمات الضرورية الطبية الميدانية بالتعاون مع الأجهزة المختصة، وإسعاف جرحاهم بصورة سريعة، فإنّ بعد المسافة بين الإصابة والعلاج قد يستغرق وقتاً ربّما يؤدي الى الوفاة - لا سمح الله -.

٤- توفير ما تحتاجه المعركة من أسلحة وأعدّة بالمقدار الكافي، مع تأكيدنا على ضرورة تصنيع ما يمكن

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة يوم الجمعة (٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (١٠ نيسان ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، حيث بيّن فيها:

إخوتي الأعزاء...أعرض على حضراتكم الكريمة أمرين:

الأمر الأول: إنّ التطوّرات الأمنية الأخيرة الإيجابية لم تكن لتحصل لولا همّة وشجاعة وإخلاص الإخوة الحريصين على البلد من القوّات المسلحة والمتطوّعين والعشائر، الذين بذلوا جهداً كبيراً من أجل استعادة الأراضي المغتصبة التي كانت تسيطر عليها الجماعات الإرهابية، وهنا لا بدّ من الإشارة الى مسألة مهمة، ألا وهي أنّ هؤلاء الإخوة الذين فعلوا ما فعلوا من أجل الحفاظ على العراق، وأرخصوا دماءهم الزكية الغالية، وزادوا من عدد الشهداء الذين سقوا هذه الأرض بدمائهم الطاهرة.

ونحن اليوم نعيش ذكرى الخلاص من الدكتاتورية البغيضة، بعد أن أريقَت على مذابح الحرية الدماء الكثيرة، وخلفوا وراءهم عوائل تفخر بهم كما نفخر بهم أيضاً. إنّ هؤلاء جاءت بهم محبّتهم لبلدهم ولمقدساتهم، وقاتلوا ولا زالوا عن بصيرة ومعرفة ملبّين نداء الدين والوطن ومدافعين عن حياضه لا فرق بين انتماءاتهم ولا بين دمائهم، بل حملوا أرواحهم على أكفّهم، وراحوا يتسابقون في ساحات الجهاد، وكم

ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) يستقبل نعش العلامة السيد محمد بحر العلوم (قدس الله سره)

عن الإمام الصادق (عليه السلام): (إذا مات العالم ثلثت في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة)،
ببالغ الحزن والأسى استقبل صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) صباح الأربعاء (١٨ جمادى الآخرة
١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٨ نيسان ٢٠١٥ م) نعش العلامة الكبير السيد محمد بحر العلوم (قدس الله سره).
وجرى له تشييع كبير ومهيب حضره ممثلو المرجعيات الدينية، والشخصيات
السياسية والأمنية، فضلاً عن جمع كبير من أهالي مدينة كربلاء وزائريها.
صدي الروضتين - خاص



الثقافات المختلفة ضمن العراق

(١٩٧٩ م).

بالحيش سويةً بسلام. وبعد سقوط النظام (المقبور) عام (٢٠٠٣ م)، عيّن بحر العلوم في مجلس الحكم العراقي المؤقت. وأسس في العراق معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف الذي أوصى أن يكون مثواه الأخير ومكان دفنه فيه، وهو أول معهد متخصص في العلوم السياسية في النجف الأشرف، وتوفي الفقيد في مدينة النجف الأشرف يوم (٧ نيسان ٢٠١٥ م) عن عمر يناهز (٨٨ عاماً) بعد صراع مع المرض.

وكان الفقيد أحد أركان الحركة الإسلامية في العراق، مستقلاً ويمتلك علاقات سياسية واسعة مع الأحزاب السياسية عموماً، ويحظى باحترام الجميع؛ بسبب مواقفه المعتدلة المستقلة، وكان معارضاً منذ مدة طويلة لحكم نظام المقبور، وحكم عليه بالإعدام غيابياً عام (١٩٦٩ م)؛ بسبب نشاطاته السياسية، ويعتبر من أركان مرجعية الإمام الراحل السيد محسن الحكيم (قدس سره). واضطرّ إلى مغادرة العراق، وعمل بشكل كبير لمعارضة النظام البعثي (المقبور) بنية استبدال الحكم بديموقراطية تسمح لكل

المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم، والمرجع الشيخ اسحاق الفياض، والمرجع الشيخ بشير النجفي (إدام الله ظلهم الوارف) بتقديم التعازي لعائلة الراحل العلامة المجاهد والمفكر الكبير السيد محمد بحر العلوم.

والفقيد السيد محمد بحر العلوم من أوائل العلماء المجاهدين الذين تصدّوا للعمل السياسي مع السيد العسكري والسيد الشهيد الصدر، والسيد الشهيد مهدي الحكيم، وهو عالم وكاتب له أكثر من خمسين مؤلفاً في التاريخ والفقه والسياسة، تخرّج في جامعة النجف الدينية، وحصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة في الشريعة الإسلامية عام

ابتدأ التشييع من صحن جدّه أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) حيث أجريت له مراسيم الزيارة وصلاة الجنازة في الصحن الحسيني الشريف، بعدها حُمِلَ جثمانه إلى مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) يحفّ به المشييعون، حيث جرت قراءة زيارة أبي الفضل (عليه السلام) إضافةً إلى زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) وزيارة صاحب الزمان (عجل الله فرجه) نيابةً عن الفقيد المرحوم، اتّجهت بعد ذلك الجموعُ المشيعة لتحمّله إلى مثواه الأخير في مدينة النجف الأشرف.
هذا وقام المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني،

العتبة الحسينية المقدسة تقيم محفلاً قرآنياً لقوات الحشد الشعبي في الأنبار



حسين اللامي

زار وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة القطاعات العسكرية لقوات الحشد الشعبي والمقاومة الشيعية بالقرب من منطقة الرحالية جنوب الانبار.

وبحسب ما أفاد مسؤول الإعلام والعلاقات في دار القرآن الكريم الأستاذ عمار الخزاعي فإن دار القرآن الكريم تهدف عبر زيارتها إلى مؤازرة المقاتلين من الحشد الشعبي وفصائل المقاومة، وتوفير الدعم الروحي والمعنوي لهم.

وفي التفاصيل أكد الخزاعي أن الزيارة شهدت إقامة محفل قرآني، وتوزيع عدد من المصاحف الشريفة والإصدارات القرآنية على المقاتلين

بمشاركة القارئ السيد (علاء مصفى بيحي). الذي استهل نشاطه بالمحفل الموسوي). يشار إلى أن دار القرآن الكريم وكانت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة قد أطلقت مؤخراً مشروع الإعلام العتبة الحسينية المقدسة قد زارت خلال الأسابيع الماضية القطاعات العسكرية في تكريت بالقرب من الحشد الشعبي، وفصائل المقاومة

الجالية العراقية في السويد

وقفه تضامنية مع الجيش العراقي وأبطال الحشد الشعبي

ان الانجازات المشرفة التي تحققت على ايدي الحشد الشعبي، والانتصارات المحققة على أرض العراق في محاربة عناصر داعش الارهابية، هي مناسبة تاريخية ينبغي على الجميع أن يقف لها اجلاً واحتراماً، وأن ما يقدمه أبناؤنا من القوات الامنية والحشد الشعبي يعد مفخرة لكل الأحرار في العالم؛ لما يسطرونه من بطولات في تصديهم لقوى الظلام.

وأقيمت في الوقفة التضامنية كلمات وقصائد جسدت انتصارات القوات الامنية والحشد الشعبي في المعارك التي يخوضونها لطرد الارهابيين من كل الأراضي العراقية.



بعض من شبابنا وشاباتنا بالحديث وباللغة السويدية عن شهداء سبايكر، وكيف تطاولت يد الارهاب والتكفير على غدرهم. وأعرب رئيس اللجنة المنظمة لهذا التجمع الحاج أبو زهراء الحمزاوي عن هذه الوقفة قائلاً: هذه الوقفة التضامنية ما هي إلا تلبية لنداء الوطن والعلم والسماء والأرض والمرجعية وشهداء الانسانية جمعاء، وان القوات الامنية جسدت المعنى الحقيقي للوحدة الوطنية من خلال تعاونهم ومشاركة جميع الطوائف في معركتها ضد الإرهابيين. السيد علاء الدين الحسني، مدير إذاعة القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الضيف القادم من العراق، شارك بكلمة جاء فيها:

عمران الياسري

الجالية العراقية في مدينة مالمو جنوب السويد وقفت في وسط المدينة، وقفه تضامنية مع الجيش العراقي، والقوات الأمنية، وأبطال الحشد الشعبي في حربها ضد الارهاب، وتضافرت جهود الجالية المغتربة لمساندتهم، وهم يقاتلون عصابات داعش الارهابية، بعد أن سمحت لهم السلطات السويدية بإقامة هذه الوقفة.

وبعد عزف النشيط الوطني العراقي، تلا الجميع قراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، وأوقدت الشموع على شكل (١٧٠٠) مما جعل المواطن السويدي من المارة يتساءل عن خصوصية هذا الرقم، حيث قام

ضمن برامج التواصل وتبادل الخبرات

زار وفد من أطباء منظمة (الامامية) معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة



الدكتور أحمد جعفر



الدكتور شامل محسن



تقرير: محمد الشروفي

لم يقتصر دور العتبة العباسية المقدسة على النشاطات الدينية والمعرفية، بل تعدت لتأخذ دوراً ريادياً في مجالات مختلفة، ولما لها من دور ومكانة في المجتمع، صار من الضروري أن تفتح أبواب التواصل والتعاون، وتبادل الخبرات، وتطوير المهارات مع المؤسسات والمنظمات العالمية، ولهذا فقد صبت الكثير من اهتمامها على شريحة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، فقد زار وفد من الأطباء المنظمة الامامية من الولايات المتحدة الامريكية العتبة العباسية المقدسة، بهدف مد جسور التواصل وتبادل الخبرات.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الزيارة، التقينا مع مديرة المعهد الست (سارة حسن الحفار) للإطلاع على طبيعة هذه الزيارة، فحدثتنا قائلة:

ضمن توجيهات سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، بضرورة تطوير وتدريب كوادر

معهد الكفيل، للوصول الى مستوى الطموح ومستوى المعاهد الموجودة في دول العالم، جاءت زيارة الدكتور (شامل محسن هادي) الى معهد الكفيل، وكان تقييمه فوق مستوى المتوسط بالنسبة الى المعاهد الموجودة في أمريكا، ومن خلال هذه الزيارة كان التنسيق مع مجموعة من الأطباء من منظمة الامامية (الطبية) الذين أبدوا استعدادهم لإعطاء هذه الدورات للكادر التدريسي لمعهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث استمرت الدورة لمدة يومين، كان في اليوم الأول تطبيق نظري، وفي اليوم الثاني تطبيق عملي.

أما بالنسبة للاختصاصات، فكانت الدكتورة (فاطمة) اختصاص امراض التوحد، والدكتورة (رقية) اختصاص نطق، والدكتورة (بتول) اختصاص ارشاد تربوي، بالإضافة الى محاضرة الدكتور شامل، وكانت شرحاً تفصيلياً عن الدماغ وكهربائية الدماغ.

وأضافت: إن تخصص المعهد

هو التخلف العقلي البسيط القابل للتعليم، ولكن ضمن الهيكلية العامة للمعهد يشمل كل الاختصاصات منها: التوحد، التخلف.

وكانت زيارة الوفد اليوم الى المعهد بشكل عملي، كي يروا الأطفال، والحمد لله كان الشعور طيباً من قبل الوفد الضيف.

ونحنُ كإدارة معهد الكفيل نشكر الدكتور شامل والوفد المرافق له على هذه الزيارة، وأسأل الله ان يجعل عملهم في ميزان حسناتهم بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وكان لنا لقاء مع الدكتور (شامل محسن هادي) فحدثنا قائلاً:

تأتي هذه الزيارة لتبادل الخبرات، وتطوير المهارات بين العتبتين المقدستين والمنظمات الأوربية، من خلال إقامة الدورات والورش التدريبية، وحاولنا في هذه الورشة ومن خلال هذه الدورة شرح كيفية التعامل مع الشخص الذي لديه هذه الأمراض، وكيفية التصرف معه، وكيفية العلاج والتشخيص؛ لأن هذه الفئة تعيش

في عالم آخر غير العالم الذي نعيشه نحن، حيث قامت مجموعة من الأطباء من الولايات المتحدة الامريكية، ومن منظمة الامامية، بإعطاء دورة لكوادر معهد الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة، لتبادل الخبرات وتطوير مهاراتهم.

وكان لنا لقاء مع المشرف على المعهد الدكتور (أحمد جعفر القره غولي) اختصاص طب نفسي، فحدثنا قائلاً:

كان حضور المحاضرين في هذه الورشة فعالاً، وكانت برامجهم خاصة بالتعامل مع أطفال التوحد، وأطفال التخلف العقلي البسيط القابل للتعليم، نحتاج الى وقت لتفعيل هذا البرنامج الذي يحتاج الى تحضيرات وفترات زمنية أطول؛ لأنه موضوع ذات فائدة علمية عالية بالنسبة الى كوادر المعهد. وقد اشتمل هذا البرنامج على تغيير السلوك، وكان هذا واضحاً لدى بعض الطلبة من خلال التعامل مع الأهل، ومن دون علاج دوائي، وهذا ما أكده آباء وأمهات الطلبة.

سفيرة العراق في سلطنة عمان :

((أنا أعد كل متشرف بهذه الخدمة في المكتبة، أنه سيصبح (ايقونة عراقية) ربما تستدعى في بلدان العالم))

الحركة الثقافية والعمرانية التي شهدتها العتبة العباسية المقدسة، أخذت مساحة واسعة، مما حدا بالجهات الحكومية وغير الحكومية أن تقف على أهم النشاطات التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة، ففي اطار هذا المجال، زارت سفيرة العراق في سلطنة عمان العتبة العباسية المقدسة، وكانت لها جولة في أروقة مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة.

تقرير: أحمد صالح



العتبة المقدسة، وكان بحق عملاً كل الموفقية للقائمين عليها، وإلى مزيد من العطاء؛ لنثبت ان العراق مؤسساً كتاب تعنى بالكتاب تاريخاً وحاضراً بأسلوب مهني متطور. **وأضافت قائلة:** أنا أعد كل متشرف بهذه الخدمة في المكتبة، أنه سيصبح (ايقونة عراقية) ربما تستدعى في بلدان العالم؛ لتدرب وتؤسس لمكتبات الكنز الحقيقي العراقي الموجود في أروقة المكتبة، وتلك المخطوطات بهذا العدد المهول، وبهذا العمق التاريخي، هي فوق التصور، وقد جذب انتباهي حسن التقسيم والتنظيم لأقسام تلك المكتبة من مختبر الترميم والتصليح الى الارشفة والناتج الجديد للكتب... فأتمنى

المقدسة، واستمعت لشرح من قبل مسؤولها على ما تحتويه، وطبيعة عمل الوحدات التابعة لها.

صدي الروضتين كان لها لقاء مع الدكتورة (آمال موسى حسين)، لتتحدث عن جولتها هذه قائلة:

في الحقيقة، إنها ليست المرة الأولى التي أتشرف فيها بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وكنت أطلع في كل زيارة على أحد أقسامها، ففي المرة السابقة اطلعت على المشاريع العمرانية والاستثمارية، فكانت مشاريع تقرر العين وتثلج الصدر، وأنا اعتبرتها أساساً لمستقبل اقتصادي للمدينة. أما في زيارتي هذه، فكانت لي جولة في مكتبة ودار مخطوطات

وتأتي هذه الزيارة بعد أن كان لها زيارة لجناح العتبة العباسية المقدسة المشارك بفعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب، والذي أقيم مؤخراً، واستماعها من القائمين على الجناح لحجم التطور الذي وصلت اليه العتبة المقدسة على المستويات كافة، فعقدت السفارة العزم على زيارة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتشرف بها والإطلاع عن كثب لبعض مؤسساتها الفكرية والثقافية.

فكان لها زيارة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وإجراء جولة في أروقة بعض شعبه العاملة، ومنها مكتبة ودار مخطوطات العتبة

إعلاميون وصحفيون غربيون شاركوا في تغطية أحداث العراق بصدق ومهنية : (الحشد الشعبي مجاميع وطنية متحدة لا غبار عليها)



تقرير: علاء سعدون

بعد الجدل الحاصل في الأوساط السياسية والاجتماعية في داخل وخارج العراق، والضجة الإعلامية التي أثّرت بعد فتوى (الوجوب الكفائي) لسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد على الحسيني السيستاني (دام ظلّه) وخروج الملايين من المقاتلين من أجل الدفاع عن الوطن والأعراض والمقدسات، وبسبب سلسلة الانتصارات التي قامت بها فصائل الحشد الشعبي والجيش العراقي، بدأ الإعلام المعادي والمغرض المسيس في الداخل والخارج ببث الإشاعات والتشكيك بنزاهة المجاهدين الإبطال، ونعتهم بالمليشيات المخربة في الأراضي التي تم تحريرها من الكيان الإرهابي (داعش).

ولأن الحقيقة واضحة ولا يمكن إخفاؤها وإخفاء الجهود المباركة لرجال العقيدة والإيمان من الحشد الشعبي، جاء الرد من أطراف

أخرى لا مصلحة لها في هذه القضية سوى إظهار الحقيقة للعالم أجمع، حيث تحدث مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الحريين الأجانب ممن شاركوا في تغطية أحداث تكريت والمناطق الأخرى عن الدور البطولي والمثالي لأبطال الحشد الشعبي، بعد أن شهدوا ما يحدث بأعينهم، وقد وصفوهم بالمجاميع الوطنية المتحدة التي لا غبار عليها.

زار العتبة العباسية المقدسة وفد من مجموعة شباب إعلاميين وصحفيين يكتبون وينشرون في صحف وقنوات عالمية كبيرة، بصحبة رئيس معهد الشباب العراقي الأمريكي الدكتور (هيثم المياحي)، وهو رئيس حملة (من أجل الحقيقة) التي أقيمت للدفاع عن الحشد الشعبي في الولايات المتحدة الأمريكية.

صدى الروضتين أجرت عدة لقاءات مع أعضاء ومرافقي الوفد، وكان أولها مع الأستاذ (هيثم

المياحي) رئيس معهد الشباب العراقي الأمريكي، والذي تحدث بدوره قائلاً:

بعد الاطلاع على الأخبار السلبية الكاذبة التي يبثها الإعلام المعادي من أجل تشويه صورة الحشد الشعبي والتقليل من انتصاراته والبطولات التي سطرها، وبعد أن انتشر مفهوم المليشيات في القنوات الغربية، كان من الضروري والواجب العمل على رد هذه الاتهامات والأكاذيب المؤثرة، ولهذا قمنا في معهد الشباب العراقي الأمريكي في الولايات المتحدة الأمريكية بتشكيل حملة إعلامية أسميناها (من أجل الحقيقة) تعمل على إظهار الحقائق وإيصالها إلى للعالم أجمع، وذلك عن طريق التواصل والتنسيق مع عدد كبير من القنوات والصحف والوكالات الإخبارية الغربية الشائعة والمعروفة في ألمانيا، أمريكا، فرنسا، إيطاليا، بريطانيا وأستراليا من أجل تغطية الأحداث ومتابعتها عن قرب...

وأضاف: استطعنا وبالتنسيق مع الحكومة العراقية والعتبات المقدسة إدخالهم إلى المناطق الساخنة والمحرة في تكريت والمناطق التابعة والمحاذية لها، وقد شهدوا بأعينهم الانجازات والانتصارات والحقائق الواضحة التي تبين سلامة الحشد الشعبي من الاتهامات والشبهات التي يتناقلها الإعلام المغرض والمسيس، وكذلك عملوا على تغيير تسمية الحشد بالمليشية والدولة الإسلامية إلى داعش، وهذا بحد ذاته إنجاز ولله الحمد.

وأوضح: نحن الآن في طور تجهيز المواد التي أعدوها، وتلخيص الكتابات منها وتجميع الصور والمقالات التي عملوا عليها منذ بداية الحملة، وفي القريب العاجل إن شاء الله سيتم نشرها في المؤتمر الذي سيقام في العاصمة بغداد وعلى مرأى الحضور من المثقفين والسياسيين والقنوات الإعلامية؛ ليطلعوا على ما حققته هذه الحملة.



الحقيقة والعمل بمهنية وصدق. كان من الضروري أن نتوجه إلى العراق ونغطي الأحداث الجارية، ونبين الحقائق ونوضح ما هو صادق وباطل منها...

واختتم: بعد هذا العمل وبعد ما رأيت سأكتب الحقيقة التي شاهدتها لا غير، وهي أن الحشد الشعبي مجاميع وطنية متحدة لا غبار عليها، يقاثلون بعقيدة وإيمان من أجل وطنهم وشعبهم، ولا توجد أي صحة للادعاءات التي يبثها الإعلام اليوم من تخريب أو أنهم ميليشيات طائفية.

نعم، هذا ما عليه الحشد الشعبي من سلامة الموقف والعقيدة والأهداف، هم رجال بذلوا الغالي والنفيس من أجل وطنهم وأعراضهم، ومن المستحيل تشويه صورتهم النقية بنقاوة الإيمان وأهدافهم السامية بسمو الشرف والكرامة، وما لبثت أن ظهرت الحقيقة وستظهر للعالم أجمع، وسيميز الخبيث من الطيب.

بعد أن انضم لهم هو وعائلته، كما لا حاجة لتوضيح صورة داعش والتكلم عنهم، فقد فاقوا حد الإجرام الإنساني والأخلاقي، وقد صرت متأكداً من تطرفهم وعدم ارتباطهم بالإسلام، ولا صحة لما يدعونه من العدالة والخلافة، واعتقد أنه من الضروري على الحكومة العراقية أن تحدد الطرف المساند لداعش، وكيف ساندته، ولماذا؛ لكي لا تقع في أخطار المستقبل.

أما الإعلامي الحربي (جيك) الذي يعمل في وكالات أمريكية وأسترالية، وهو من المشاركين في تغطية أحداث أفغانستان وسوريا والعراق حالياً، فقد حدثنا قائلاً:

إن أفكار وأيدلوجية داعش معروفة وواضحة للجميع، ومن المستحيل أن يتقبلها إنسان سليم العقل والفكر، وقد صار واضحاً بطلان ما يدعون من الانتساب للإسلام وللدعوة وللخلافة الإسلامية، ولهذا ومن أجل إظهار

الكثير من المهجرين واللاجئين المسلمين والمسيح والايديديين وغيرهم، وشاهدت معاناتهم وما سببه لهم التنظيم الإرهابي داعش. أما في جولتي الأخيرة بصحبة وفد (من أجل الحقيقة) فقد عملنا على نقل حقيقة الأحداث التي تجري بعيداً عن التحيز أو التشويه، ومن المؤسف عندما كنت في ألمانيا كنت أسمع عن الحشد الشعبي بأنه ميليشيات تحرق وتهدم البيوت، ولكن بعد أن شاهدت بعيني أستطيع القول بأنهم قوة ضاربة تحمي المظلومين، وتدافع عن حقوقهم، ولم أر شيئاً من ادعاءات الحرق والتخريب خلال جولتي في تكريت ومناطقها، وهذا ما كتبه وما سأكتبه في الصحف.

موضحاً: عملت على تغيير مصطلح الميليشيات إلى الحشد الشعبي، ومصطلح الدولة الإسلامية إلى داعش، وللأسف أنا أحد الذين تعرضوا لضرر داعش، فقد خسرت أحد أصدقائي بسببهم

واختتم: أعدنا برنامجاً لزيارة العتبات المقدسة واللقاء بمن يودون من المسؤولين والمراجع الكرام في النجف الأشرف، ولا يفوتني أن أشكر العتبة العباسية المقدسة على دعمهم وتسهيلهم للعثبات من توفير سمات الدخول إلى الأراضي العراقية للصحفيين وغيرها، وكل ذلك عبر مكتبهم في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يرأسه فضيلة الشيخ (محمد جواد السلامي)، وعلى دعمهم المستمر للوفد في كربلاء المقدسة وخلال جولاته على النازحين ومرافقته إلى المحافظات الأخرى.

وفي لقاء مع الصحفي الألماني (سبستيان باكوس) الذي يعمل في وكالة الأخبار الألمانية تحدث قائلاً:

منذ مدة طويلة وأنا أعمل ككاتب ومصور صحفي في تغطية أخبار داعش في العراق وسوريا حتى صرت متخصصاً في هذا الموضوع، وقد واكبت أحداث العراق منذ بدايتها على الموصل، والتقيت

قائد قوات الشرطة الاتحادية

يتشرف بزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)

بعد أن عاد من تكريت مؤزراً بالنصر، قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق (رائد شاكر جودت) تشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة هو وعدد من الضباط والمراتب، وكان لصدى الروضتين لقاء مع سيادة الفريق، فتحدث قائلاً:

متابعة: زين العابدين السعيد



الفريق رائد شاكر جودت

الإرهابية، وتطهير جميع الأراضي من دنسها، وأتمنى من كل الإخوان الذين يصلهم صوتنا من خلالكم أن يدعموا المقاتلين ولو بكلمة؛ لأنها تكون ذات مردود إيجابي على نفسية المقاتل وروحانيته.

وبعد هذا اللقاء التقى الفريق (رائد شاكر جودت) بسماحة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وتم تكريمه من قبل سماحة السيد بدر العتبة العباسية المقدسة ورأية من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

حتى...!!، وقد تم العثور على مكان اعدام شهداء (سبايكر)، هذه الجريمة النكراء التي اقترفها التنظيم الإرهابي الدموي، وكذلك تم العثور على الكثير من المقابر الجماعية، والكثير من المستمسكات الخاصة بضحايا سبايكر، وتم الشروع بتشكيل لجنة فورية وسريعة لتحليل الجثث الموجودة في هذه المقابر ومعرفة أصحابها. وقد زار السيد وزير الداخلية مدينة تكريت واطلع على سير الأمور فيها، وقام بتسليم مبنى المحافظة بعلم العراق إلى نائب المحافظ؛ لأن المحافظ لم يكن موجوداً في حينها، وفي الختام أود أن أبين أنّ الفتوى المباركة للمرجعية بإعلان الجهاد الكفائي كانت الجدار والصرح المنيع لإيقاف امتداد التنظيمات الإرهابية، فتحولنا من العمل الدفاعي الى العمل التعرّضي الهجومي، وطرّد كلّ التنظيمات

عراقية مئة بالمئة خلا المعركة حيث كان الدعم الجوي من قبل القوة الجوية العراقية وطيران الجيش العراقي البطل (صقور الجو الشجعان). ورغم التخندق والتحصين الذي يتمتع به العدو في هذه المدينة منذ أكثر من سنة، فقد تم إكمال صفحات عملية التحرير بسرعة واندفاع عال من خلال بسالة المقاتلين الأبطال والمعلومات الاستخباراتية الدقيقة. والجدير بالذكر أن المدينة فخخت بالكامل من دور وشوارع ومؤسسات وأرصعة، ولم يبق سوى الهواء لم يفخخ، ولكن تعاملنا بمهنية مع هذا التفخيخ، وشكلنا غرفة عمليات مشتركة بين قيادة الحشد الشعبي وقيادة الشرطة الاتحادية، وهذا ما أدى إلى انهيار العدو بشكل سريع جداً بحيث لم يستطع سحب أسلحته الخفيفة

بأمر من القائد العام للقوات المسلحة وبإشراف وزير الداخلية، اشتركت قطعات قوات الشرطة الاتحادية مع قوات الحشد الشعبي لتحرير مدينة (تكريت) المنكوبة بالتنظيمات الإرهابية وتنظيمات البعث الكافر، وابتدأت العملية بالتشدد والتحرك باتجاه الدور (البو عجيل) والفتحة والعلم، وتحركت قواتنا خلال أربع وعشرين ساعة إلى مناطق التحشد في جنوب مدينة (العوجة).

وفي اليوم الثاني تم الاشتباك مباشرة مع العدو، وكان هنالك اندفاع كبير من قواتنا باتجاه تدمير صفوف العدو وتحصيناته، وقد أعطينا عدداً من الشهداء دفاعاً عن هذا البلد العزيز، أما في اليوم الثالث فبدأت عملية القصف بالمدفعية والصواريخ الخاصة بالشرطة الاتحادية والحشد الشعبي، وأود أن أذكر أن السماء



شذرات من وحي الحكمة

بفضل الله تعالى. ونحن نشكر الله تعالى بحسب مدركاتنا، وهذا الشكر له علاقة بطبيعة قدرتنا على فهم الأشياء، لاحظوا أنّ الله ينعم على الإنسان نعماً الإنسان قد يقول: (شكراً لله) ثمّ ينسى، لكن الإنسان عندما يتأمل في كلّ يوم أنّ هناك مجموعة أشياء لولاها لكان الإنسان كالبهيمة بل أضلّ، أن الإنسان يتأمل النبي (ﷺ) ثمّ بعد ذلك يشكر الله تعالى على النبي؛ لأنّ النبي رحمة للعالمين، وهذا العبد مشمول بهذه الرحمة استفاد من بركات النبي (ﷺ) وأصبح إنساناً مستقيماً، لذلك يشكر الله تعالى على نعمة النبي، وعندما يتذكر يقول: (شكراً لله على نبوة نبينا)، هذه الحالة من الشكر فيها وعي آخر غير مرتبط بأشياء جزئية قد تلبّي حاجات الجسد فقط، الإنسان يشكر الله تعالى على القرآن يرى أنّ القرآن قد أفاده استقامةً وهدايةً فهو دائم الشكر الى الله تعالى على ما تفضل عليه بالالتفات والاستفادة من بركات القرآن، أيضاً يشكر الله تعالى على أمير المؤمنين (ﷺ)؛ لأنّه باب واسع من أبواب الرحمة فهو باب مدينة العلم، يشكر الله تعالى على الزهراء (عليها السلام)، يتأمل الزهراء (عليها السلام) تاريخ الزهراء (عليها السلام) ويرى عظمة الزهراء (عليها السلام)، هذه المرأة المجاهدة الصابرة الشهيدة الراضية المرضية الحوراء الإنسية التي كان النبي (ﷺ) إذا اشتاق الى الجنة يأتي الى فاطمة، الشكر يحتاج الى إدراك، فالإنسان عندما يلتفت الى ذلك، ويجلس مع الله تبارك وتعالى ويتأمل سيكتشف، طبعاً الشيطان لا يترك أحداً في حاله، حتى في الصلاة تجده يوسوس في أشياء ليست لها علاقة بالصلاة، فكيف إذا كان غير الصلاة؟ لكن لا بدّ للإنسان أن يجاهد نفسه: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)، وهذا الالتفات الى رحمة الله تعالى وإدراك هذه الرحمة قطعاً الإنسان سينتقل من غافل الى ملتفت الى شاكر، فالشكر عبارة عن تربية يتربّي فيها الإنسان، وعليه أن يأتي الى هذه المعاني الجليلة من الأئمة الهداة (عليهم السلام) حتى يتعلّم كيفية الشكر.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وإياكم من الشاكرين الملتفتين الى رحمة الله تبارك وتعالى، وأن يشملنا بعطفه ومنّه ورحمته، وأن يرضى عنا وعنكم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم لك الحمد ولك النعمة ولك المنّ، تكشف العسر وتعطي اليسر، وتقضي بالحق، وتعديل بالقسط، وتهدي السبيل، إنك على كلّ شيء قدير. قال أمير المؤمنين (ﷺ) في حديث له: (ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر، ويغلق عنه باب الزيادة، ولا ليفتح على عبد باب الدعاء، ويغلق عنه باب الإجابة، ولا ليفتح على عبد باب التوبة، ويغلق عنه باب المغفرة)، هذا الحديث الشريف لأمير المؤمنين (ﷺ) هناك أشبه بحالة من الملازمة ما بين أمر وآخر، ثلاثة أمور يعقب الأمر الأوّل أمرٌ والثاني آخر وهكذا، هناك علاقة كأنه بين مجموعة مسائل يذكرها أمير المؤمنين (ﷺ)، المسألة الأولى: العلاقة ما بين الشكر وما بين الزيادة، فلسفة هذا المعنى تحتاج الى تأمل، فمن جملة ما أراد الله تعالى أن يربّيها هو أنّه علّمنا مسألة الشكر، واقعاً الشكر عبارة عن تربية، فالإنسان يعيش في حالة يرى أنّ النعم مطوّقة له من كلّ جهة، ردّة الفعل إزاء هذا العمل الابتدائي من الله تعالى هو أنّ الإنسان يشكر الله تعالى، وعندما يشكر الله كثيراً يتعوّد على ذلك، سيكون من الشاكرين، وتكون هذه الصفة ملازمة له.

الإنسان قد يقول: (أشكر الله) وهو منكّب على المعاصي - والعياذ بالله -، يقول: (أشكر الله تعالى) وفي رقبته حقوق آخرين، يقول: (أشكر الله تعالى) ولكنّه لا يخرج من عهدة الله تعالى، هذا الكلام لا قيمة له، وإنّما الشكر هي حالة تربوية أن الإنسان يربّي نفسه أن يكون شاكرًا لله تعالى، صمته فكره خلوته هي عبارة عن شكر لله تعالى، هذا المعنى لو الإنسان أدركه وكان من الشاكرين، هذا المعنى يستوجب زيادة النعم.

أمير المؤمنين (ﷺ) يريد أن يبيّن لنا هذه الملازمة ما بين حالة الشكر للعبد وما بين حالة الزيادة - الزيادة على ما شكرت -، أن العبد يشكر الله على رزق، فالله تعالى يزيده، يشكر الله على صحته يزيده، والإنسان عندما يكون عبداً شاكرًا لله تبارك وتعالى أي مستذكراً لجميع النعم غير غافل عنها، أمير المؤمنين (ﷺ) يقول: هذه فائدة ترجع للعبد أيضاً، فضلاً عن أنّ الشكر من الذكر، الإنسان عندما يشكر الله تعالى الشكر من مصاديق الذكر، الشكر اعترافٌ

ضمن مشروع فتيّة الكفيل الوطني شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة تنظم برنامجاً لدعم الحشد الشعبي



منذ صدور فتوى (الوجوب الكفائي) للدفاع عن العراق ومقدساته، سعت العتبة العباسية المقدسة لدعم القوات الأمنية العراقية من أبناء قواتنا المسلحة والحشد الشعبي بما أوتي القائمون عليها من قوة مادية ومعنوية، استجابة للدعاء المبارك الذي صدر عن المرجعية الدينية العليا متمثلة بأية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه).

تغطية: أحمد الخالدي

وقد أولت شعبة العلاقات ورفع الاعلام وإنشاد الاهازيج الجامعية التابعة لقسم العلاقات الحماسية، وإلقاء القصائد التي العامة في العتبة العباسية المقدسة ترفع من الروح المعنوية. وضمن مشروع فتيّة الكفيل على بدأ المجلس بقراءة آيات من الاهتمام بهذا الجانب من خلال كتاب الله العزيز، تلاها على استثمار المناسبات الدينية، مسامع الحاضرين القارئ (عمرو) وتضمن برامج الاحتفال بها دعماً للفتيات المسلحة والحشد الشعبي. وجاء الاحتفال بذكرى استشهاد السيدة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) لهذا العام متضمناً لبرامج تدعم الحشد الشعبي، منها ارتداء الزي العسكري

للعتبة العباسية المقدسة كلمة أكد فيها على الدور المهم والكبير الذي قامت به السيدة الزهراء (عليها السلام) وماذا يمكن ان نستفيد من استذكار مواقف الزهراء ودورها ومظلوميتها (عليها السلام). وأكد كذلك على أهمية أن تستلهم شريعة الشباب تلك الدروس والعظات التي مرت على اهل البيت (عليهم السلام): لأن الشباب هم عماد المستقبل وقاعدته التي يقوم عليها. وحث المهندس بشير محمد جاسم على ضرورة تفوق الطلبة في

دروسهم، وان يكون الطالب منظماً في حياته بشكل عام... وتعرض المهندس بشير الى بعض القصص الوعظية والكلمات الارشادية التي فيها نفع للطلبة، وختم الكلمة بدعائه للجميع بالموفقية والنجاح. ثم ارتقى المنبر فضيلة الشيخ (جاسم السيلوي) ليقرأ أبيات العزاء في رثاء سيدة النساء (عليها السلام) وبعده ارتقى عدد من المنشدين والشعراء المنصة ليقرأوا قصائد تتغنى بحب العراق وحب اهل البيت (عليهم السلام) وتلهب



الطالب عبد الخالق جليل



الطالب محمد الشمري



الاستاذ ثائر داود



الاستاذ ماهر خالد

الدعم هو دفاع عن الكرامة والعرض والمقدسات، وقد انطلقت بوارده بفتوى المرجعية الدينية العليا متمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دامت له)، وقد رأينا ان العتبات المقدسة سبابة الى هذا الدعم من خلال الاحتفال بمناسبات اهل البيت (عليه السلام).

الطالب عبد الخالق جليل نعمة منسق جامعة سومر محافظة ذي قار:

حضر اليوم طلاب جامعة سومر من محافظة ذي قار ضمن برنامج فتيّة الكفيل الوطني لإحياء مناسبة ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهذه السنة تختلف عن باقي السنوات، حيث انها جاءت لدعم الحشد الشعبي فضلاً عن كونها لإحياء مجلس عزاء الزهراء (عليها السلام).

ونحن كطلبة جامعات لم نقتصر على الدعم المعنوي للحشد الشعبي، وانما كان لنا مساهمات في التبرع بالدم وغير ذلك من الدعم المادي والمعنوي وليس ذلك فحسب انما هناك بعض الطلبة تركوا الدراسة، وذهبوا الى جبهات القتال جنباً الى جنب مع قواتنا المسلحة.

ونقدم بالشكر الجزيل الى شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة لإشراكنا في مشروع فتيّة الكفيل الرائع والقيم والذي يمثل فرصة حقيقية للطلبة للنهوض بالواقع الثقافي والديني للطلبة.

عامة، وليستذكروا مظلومية السيدة الزهراء (عليها السلام) ليأخذوا منها العبر، اذ ان كل المظلوميات التي جرت على العراق هي امتداد لتلك المظلوميات التي مرت على اهل البيت (عليهم السلام) وبالأخص مظلومية السيدة الزهراء (عليها السلام). نسأل الله تعالى أن يرزقنا النصر على أعدائنا، وكلنا جاهزون للدفاع والتضحية في سبيل الدفاع عن العراق وشرفه ومقدساته ضد الارهاب التكفيري الحاقق.

الطالب محمد ضياء الشمري - علاقات مزار كميل بن زياد:

بفضل من الله (عز وجل) اشتركت في هذا النشاط الذي تقيمته العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتيّة الكفيل الوطني؛ كوني منسق العتبة العباسية المقدسة في جامعة الكوفة وهذه هي السنة الرابعة لإقامة هذا العزاء في ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ويأتي هذا النشاط تزامناً مع انتصارات الحشد الشعبي، لذا، فهذه مناسبة لدعم الجيش والحشد الشعبي ضد التكفيريين من الدواعش اذنان الاحتلال الصهيوني.

وها نحن اليوم نلبس الزي العسكري تعبيراً عن مشاعرنا تجاه قواتنا العسكرية الباسلة؛ لأننا نعتبر انفسنا جنوداً فدايين لهذا الوطن... وبصراحة اليوم نرى المؤسسة الدينية متمثلة بالعتبات المقدسة هي الداعم الاول للحشد الشعبي، وراعية لكل النشاطات الاخرى التي تدعمه؛ لأن هذا

وأيضاً رفع الطلبة للاعلام العراقية تعبيراً عن انتمائهم وتمسكهم بوطنهم العراق، وسيكون لهؤلاء الطلبة موكب يبدأ من صحن العقيلة زينب (عليها السلام) يتجه الى صحن الامام الحسين (عليه السلام) ويمر من خلال ساحة مابين الحرمين، لينتهي في صحن المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ليكون ختام هذا البرنامج.

فهذا البرنامج فضلاً عن كونه إحياء لذكرى استشهاد الزهراء (عليها السلام)، فهو يعد وقفة تضامنية وطنية يحمل فيها مجاميع الطلبة اسماء جامعاتهم، وراية باسم الزهراء (عليها السلام) والعلم العراقي.

الاستاذ ثائر داود محمد مدرس مساعد المعهد التقني في المسيب:

هذه المشاركة في نظري واجبة على كل طالب، حيث تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة هذه الوقفة للمشاركة في عزاء السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وقد تعود معهدنا وللسنة الرابعة على التوالي في المشاركة في هذا العزاء، وبهذه المناسبة نعزي الامة الاسلامية ونعزي صاحب العصر والزمان بهذا المصاب الجلل، ونقف وقفة موحدة اساتذة وطلبة مع قواتنا المسلحة والقوات الامنية وقوات الحشد الشعبي.

وهذا المجلس العزائي يعتبر دافعاً كبيراً لطلبة الجامعات والمعاهد والمدارس العراقية ليرفع من معنوياتهم، من خلال استذكار مواقف اهل البيت (عليهم السلام) بصورة

الحماس دعماً لقواتنا المسلحة والحشد الشعبي.

وسار الطلبة بعد صلاتي المغرب والعشاء بموكب عزاء من صحن العقيلة زينب (عليها السلام) الى حرم سيد الشهداء (عليه السلام) ثم الى حرم المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) حيث كان الختام مجلساً عزائياً للسيدة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

صدي الروضتين كانت مع المعزيزين، وأجرت بعض اللقاءات كان منها:

الاستاذ ماهر خالد قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة - شعبة العلاقات الجامعية:

تقيم الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتيّة الكفيل الوطني شعبة العلاقات الجامعية مجلس عزاء استشهاد الزهراء (عليها السلام) وللسنة الرابعة على التوالي، وبمشاركة طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس العراقية، وقد وصل عدد الطلبة المشاركين في هذا العزاء الى (١٥٠٠) طالب.

وما يميز هذا العام انه جاء مسانداً للحشد الشعبي والقوات الامنية من خلال عدة امور منها: ارتداء الكثير من الطلبة للزي العسكري؛ استعداداً منهم لمشاركة اخوانهم في ساحات القتال، وثانياً القاء القصاصد الحماسية المؤيدة والمساندة والتي تبث روح الوطنية وروح التضحية والفداء من اجل الدفاع عن هذا الوطن ومقدساته.

الوجوب الكفائي وقيم الشهادة

قراءة: علي الخباز



لإبعاد الرأس عن ادارة التفكير، فكشف الوجوب الكفائي هذه اللعبة، وأعاد الهيبة الاجتماعية لموقف الاستشهاد العظيم المكانة، فقدم النداء الحشد الشعبي موقفاً نهضوياً مؤثراً ومحرزاً إنسانياً، وهو من اعظم الدروس الحياتية المهمة.

الفارق كبير جدا بين انتحاريهم وشهيدنا المقدس، نقل لنا التراث قضية توسل ابي جهل ببلال الحبشي؛ ليسرع في الاجهاز عليه، فهو لا يريد أن يرى (هبل) يُهان؟ هذا هو عناد الجهل الذي يتصورونه كفاحاً...! خلطوا الأوراق على انفسهم فتاهوا.

الوجوب الكفائي قدم الشهادة عنواناً من عناوين الثراء الروحي، من اجل قيم الدين والوطن، والانسان... فكان هذا الوجوب فرصة لالتحاق الناس بركب المسؤولية، وفهم معنى أن تموت من أجل الآخرين، لا من أجل القضاء عليهم.

حين بلغه النبي (ﷺ) أن مصيره الشهادة.

الوجوب الكفائي بعث هذا الزهو الشعبي للشهادة، وأعاد الحياة الى الشارع الاسلامي؛ كي لا يجير موضوع الشهادة لصالح الفكر الانتحاري، والفلسفة الشيعة هي وليدة (فزت ورب الكعبة) وهذا يؤكد شرف الانتماء في نهضة الوجوب، الالتحاق بركب الفكر الرسالي الذي هو هوية جميع ائمتنا، ائمة الخير والسلام، قال النبي (ﷺ) وهو يخاطب الحسين (عليه السلام): (لك منزلة عند الله لا تتأهلها إلا بالشهادة).

استنهض الوجوب الكفائي القيمة الاجتماعية في الدفاع عن الوطن، الأمة، الدين... حاول الاعلام الضال رسم فكرة عامة مغزاها أن الجيش العراقي جيش مرتزق وحتى الشهادة هي شهادة من اجل لقمة العيش، وبالمقابل حصل الانتحاري على احاطة اعلامية واسعة التضليل، وهو الانتحاري الذي لا يستطيع ان يقدم على فعل قتل نفسه الا حين يفقد عقله بالتخدير؛

البحث في جوهر التكامل الروحي وعي استنهاضي للقيم التضحية، هذا هو جوهر الصراع، فكر ارهابي يسعى لزراعة الموت من اجل الموت، وتحويل الحياة الى مدافن، وبين فكر يرى الموت من اجل كرامة الحياة.

لنقف امام الارث الحوزوي الباعث للوجوب الكفائي، ونتأمل في آليات المرتكز الفهمي لمحتوى الموت، يقول الامام زين العابدين وسيد الساجدين مولاي علي بن الحسين (عليه السلام): (إلهي عمري ما دام عمري بذلة في طاعتك)، هذا المفهوم الحياتي الاول والثاني:

(فان كان مرتعاً للشياطين فاقبضني اليك)؛ كي يكون الموت حرزا يمنعني من اذى نفسي والناس، فمراعات الشياطين مؤذية، ولذلك تبقى الشهادة والتي لم ينلها إلا ذو حظ عظيم، هي السبيل الحقيقي لذروة العطاء.

لقد استطاعت المرجعية الدينية الشريفة ومن خلال هذا الوجوب الكفائي المبارك ترجمة معنى ابتهاج امير المؤمنين علي (عليه السلام)

العديد من الأساليب الفكرية تدخل بوتقة الصراع، نهوض مفاجئ لفلسفة غريبة تبنتها الوهابية وصدرتها الى العالم عبر الداعشية وسواها؛ لتصبح القيمة الاستشهادية انتحاراً مميتاً مؤذياً لعامة الناس، فيكون المنتحر لعنة أبدية توزع الارهاب، وتحمل الى العالم ترسبات الانغماس بالجريمة بحجة الغلظة التي أوصانا بها الدين في ساحات المواجهة لا في اسواق الناس، ومدارس الأطفال، وسيارات النقل وغيرها من الأماكن التي تحمل طابع التعايش السلمي مع الأحداث.

وكان لابد من استنهاض الفلسفة الحقيقية لقيم الشهادة قبل أن تُجبر لصالح الجرائم الداعشية، فتشوه صورة الدين الحقيقية، وهذا يوضح نوعية فهم المرجعية الدينية المباركة لتقويم هذه المفاهيم بما تحمل من مرجعيات انسانية، ركزتها علوم أئمة اهل البيت (عليهم السلام)، ليكون الارتباط الجذري الرسالي حاضراً مع الناس.

المرجعية الدينية العليا تؤكد على ضرورة التثبّت، وضبط النفس وإتمام الحجّة؛ رعاية للموازين والقيم النبيلة..

هاشم الصفار



على وحدتنا وثرواتنا ومنظومتنا التراثية والحضارية، باختلاق قصة السلب والنهب وحرق البيوت والمحلات... فهل يعقل أن الحشد الشعبي تسنده فتوى الوجوب الكفائي مستعد للتضحية بالفرض الجهادي، ونيل إحدى الحسنين إما النصر أو الشهادة؟ وهل يعقل أن هذه المسيرة الطويلة التي قطعها هذا الحشد المبارك في تحريره للكثير من القرى والمدن حتى وصل إلى تكريت، لم تشبها أي شائبة، حتى يأتي الآن ويسرق أموراً تافهة من حطام الدنيا الزائل؟

إذن، إنها سلسلة طويلة من المؤامرات لا تنتهي، وطموحهم الحقيقي يكمن في نسف الاسلام والمسلمين، وسيطرة إسرائيل على كل الدول العربية والإسلامية...!

نسأل الله تبارك وتعالى أن يحفظ مرجعيتنا الدينية العليا المباركة، وفصائلنا الجهادية من الحشد الشعبي المقاوم، حتى يتحقق النصر المؤزر على الأعداء، وعودة البلد قوياً معافى إنه سميع مجيب.

وأرجى نتاجاً، وفي سيرة الأئمة من آل البيت (عليهم السلام) أمثلة كثيرة من هذا المعنى، حتى أنهم كانوا لا يبدؤون أهل حربهم بالقتال، حتى يبدؤوا هم بالقتال، وإن أصابوا بعض أصحابهم، ففي الحديث أنه لما كان يوم الجمل وبرز الناس بعضهم لبعض نادى منادي أمير المؤمنين (عليه السلام): (لا يبدأ أحد منكم بقتال حتى أمركم)، قال بعض أصحابه: فرموا فينا، فقلنا يا أمير المؤمنين: قد رُمينا، فقال: (كفوا)، ثم رمونا فقتلونا، قلنا يا أمير المؤمنين: قد قتلونا، فقال: (احملوا على بركة الله)، وكذلك فعل الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء...).

فلم تكن الحرب مبتغاناً، ولم نهدف إلى البدء بقتال على طول الخط الرسالي، وتعلمنا أن نقاتل متى يبلغ السيل الزبى، ومتى تتعرض أوطاننا ومقدساتنا وشعوبنا إلى الانتهاك ومسح الهوية، وتضييع حقنا في العيش بحرية وكرامة.

إن الطغاة على مر التاريخ يحاولون إصاق صفة (الغدر

المرجعية الدينية العليا ومن خلال اطلاعها على مجمل الأحداث الداخلية والإقليمية، وحجم المؤامرات التي تحاك ضد بلدنا، ومقدساتنا، ونسيج شعبنا الوطني، تعلم يقيناً أنه سوف توجه أصابع الاتهام للشرفاء من الحشد الشعبي، ومواقفهم البطولية الراسخة، وسوف تكون هناك محاولات لتثبيط العزائم، وتوهين القضية الجهادية ضد (الدواعش)، وضد أي جيل مخرب من الارهابيين سيتم صناعتهم في المستقبل.

فكانت التوجيهات المباركة العين الثاقبة التي تحاول ترجمة ما سوف يحدث؛ كي لا نؤخذ على حين غرة، أو يتم زعزعتنا بواسطة الترسانة الاعلامية المعادية لوطننا. وقد أكدت الوصية الثالثة عشرة من توجيهات المرجعية المباركة على جملة من الأمور المهمة:

((ولئن كان في بعض التثبّت وضبط النفس وإتمام الحجّة - رعاية للموازين والقيم النبيلة - بعض الخسارة العاجلة أحياناً، فإنه أكثر بركة، وأحمد عاقبة،

العتبة العباسية المقدسة

تدعم وتكرم عوائل الشهداء في محافظة البصرة

متابعة: زين العابدين السعيد



العتبة العباسية المقدسة كجهة دينية تمثل المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دامت ظلاله) من خلال أمينها العام سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الصافي (دام عزه وتأييده) تسعى دائماً إلى رعاية كل من يحتاج الرعاية والتواصل مع من يستحق التواصل.

وبعد أن أطلقت المرجعية الدينية العليا الرشيدة فتوى (الوجوب الكفائي) من أجل حقن دماء المسلمين والحفاظ على المقدسات، هبّ مئات الآلاف من المؤمنين ملبين نداء مرجعيتهم إيماناً منهم بحكمتها وسداد رأيها، وتركوا الدنيا وملذاتها وذهبوا إلى ساحات الوغى لمقارعة قوى الشر والظلام الوحشية المعادية للإنسانية جمعاء.

وبإذن الله تعالى وتأييده، تحقق النصر لهؤلاء المؤمنين في كل المعارك التي خاضوها، ولا يخفى على الجميع أن النصر لا يأتي دون تضحية، ودون تقديم الشهداء والجرحى.

ولأن الشهداء والجرحى أصحاب فضل كبير على الجميع، حيث جعلوا أرواحهم دروعاً واقية لأرواحنا، ودماءهم سداً منيعاً لمقدساتنا؛ قامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتنظيم زيارات متتالية للجرحى وعوائل الشهداء في جميع مناطق العراق وبدون استثناء من أجل التواصل معهم، وسد احتياجاتهم، وزيارة عوائلهم والاهتمام بهم وتكريمهم تكريماً يليق بتضحياتهم، وستستمر هذه الزيارات لحين زيارة جميع عوائل الشهداء الأبرار الذين استشهدوا بعد انطلاق فتوى الوجوب الكفائي...

صدى الروضتين كانت حاضرة في إحدى هذه الزيارات حيث توجه وفد العتبة العباسية المقدسة الذي ضم سادة ومشايخ من قسم الشؤون الدينية، وعدداً من منتسبي أقسام: (العلاقات العامة، الشؤون الفكرية والثقافية، شعبة السادة الخدم) إلى محافظة البصرة

الفيحاء، وكانت أولى المناطق التي تمت زيارتها هي منطقة (أبو الخصيب)، حيث تجمعت العوائل المعنية في مقر (مؤسسة عين الخيرية - فرع أبي الخصيب)، وتحدث رئيس وفد العتبة العباسية المقدسة فضيلة السيد حمدي الجزائري (دام توفيقه) مع ذوي الشهداء عن سبب هذه الزيارة وهذا التكريم، وأوضح لهم أن المرجعية الدينية العليا هي التي أمرت بهذا وأكدت عليه؛ لأنها ترى الاهتمام بعوائل الشهداء الملين لفتوى الوجوب الكفائي مسؤولية تقع على عاتقها.

كما ذكر السيد حمدي عدداً من الأحاديث والآيات القرآنية التي تدل على أهمية وضرورة الجهاد في سبيل الله لحفظ رسالة الإسلام وحقن دماء المسلمين، وتبيين منزلة الشهداء وكرامتهم في الدنيا والآخرة، وأشار إلى الأجر والثواب الذي يناله ذوي الشهيد المحتسبين المؤمنين بما كتبه الله تعالى.

بعدها تم إعطاء هدية معنوية من بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومبلغ مادي (مليون دينار) لكل عائلة شهيد، ثم تم التوجه إلى قضاء المدينة من أجل تكريم عوائل الشهداء المجتمعة في حسينية السيد (رحمه الحلو)، ومن قضاء المدينة تم التوجه ناحية الشهيد (عز الدين سليم) وبالتحديد إلى جامع الهوير الكبير، إذ كان وفد العتبة العباسية المقدسة على موعد مع عوائل شهداء المنطقة في هذا الجامع المبارك، ثم زار الوفد عائلة الشهيد السيد فضيلة الشيخ (عبد الحسين لازم كاظم الحلفي) زيارة خاصة في منزله في ناحية الهارثة؛ نظراً لدوره البطولي في المعارك، ودوره في بث روح البسالة والتضحية لدى المقاتلين الشباب.

بعدها تم التوجه إلى منطقة (الخمسة ميل) كمحطة أخيرة خلال هذه الزيارة التي سبقتها زيارة إلى محافظة البصرة، وستليها العديد من الزيارات من أجل تكريم ودعم كافة عوائل الشهداء في مدينة الشهداء



الحسين (عليه السلام) وأصحابه الميامين. الأستاذ (ناظم عبد علي حسين) مسؤول مؤسسة (عين) / فرع أبي الخصيب:

نرحب بوفد العتبة العباسية المقدسة أجمل ترحيب في مقر مؤسسة العين، وإن هذه الزيارة هي رسالة اطمئنان ورسالة شكر وعرفان من المرجعية الدينية العليا الرشيدة إلى أبنائها الغيارى الذين اتخذوا من الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه قدوة لهم، وأعادوا البطولات التي سطرها أبطال عاشوراء على صعيد كربلاء.

وكذلك تبين هذه الزيارة مدى اهتمام المرجعية والعتبات المقدسة والقائمين عليها بدماء الشهداء وحرصهم على التواصل معهم، وهناك شيء مفرح ومصدر فخر واعتزاز أود أن أذكره وهو (عندما اتصلنا بذوي الشهداء، وبلغناهم بالحضور إلى مقر مؤسسة العين من أجل تكريمهم من قبل العتبة

زيارة العتبة العباسية المقدسة لعوائل الشهداء هي مبادرة أكثر من جيدة، وفيها دعم معنوي كبير لهذه العوائل المضحية، فالشكر كل الشكر إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والى أمينها العام سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأود أن أبين أن للشهيد منزلة عظيمة جداً، والمطلع على روايات أهل البيت (عليهم السلام) في حق الشهيد يكون سباقاً وتواقاً لنيل شرف الشهادة، وأن الأجر والثواب الذي يعطى للشهيد لم يخطر على قلب أحد، وكل إنسان يجب أن يكون مستعداً ومتلهماً للشهادة في قرارة نفسه، فهذا الاستعداد ضروري جداً لكل إنسان.

وتذكر الروايات أن أول قطرة تسقط من الشهيد على الأرض يغفر الله له ما تقدم وما تأخر من ذنبه، وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يحشر شهداءنا مع محمد وآل محمد (عليهم السلام)، ومع

الأبناء والنساء والأهل والأحبة، غير مبالين بالموت والأذى، فرباط من رابط، وقاتل من قاتل، وجرح من جرح، واستشهد من استشهد، وفاز فوزاً عظيماً، وأن هؤلاء الشهداء لهم فضل كبير على الجميع فلولاً دماؤهم لسالت دماؤنا، وانتهكت مقدساتنا، ودنست أراضينا.

كما أن عوائل الشهداء عليهم أن يفتخروا بما قدمه أبنائهم، وأن يعلموا أن الله سيعوضهم خيراً ويرعاهم، وأتقدم بالتحية والشكر إلى وفد العتبة العباسية المقدسة لتجشمه عناء السفر من أجل زيارة عوائل شهداء البصرة وتكريمهم تكريماً مادياً ومعنوياً، وهذا ليس بغريب على العتبة العباسية المقدسة فهي تسعى دائماً لفعل الخير، وأسأل الله تعالى أن يوفقهم ويحفظهم ويرعاهم.

فضيلة الشيخ (جواد كاظم الحلفي) أحد رجال الدين في قضاء (أبو الخصيب):

(البصرة الفيحاء)، وإن كل عمليات التكريم التي تمت خلال هذه الزيارة كانت عن طريق التنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية العليا في المناطق المذكورة. وكان لوفد فضائية كربلاء الذي رافق وفد العتبة العباسية المقدسة من بداية انطلاقهم من مدينة كربلاء المقدسة ولغاية رجوعهم لها دور كبير في توثيق هذه الزيارة، وهذا التكريم من خلال المصور (محمد) ومساعد المصور (علي مهدي).

صدي الروضتين أجرت العديد من اللقاءات، وكانت كالاتي: فضيلة السيد علي يوسف الموسوي معتمد المرجعية الدينية العليا في قضاء أبي الخصيب:

عند صدور فتوى المرجعية الدينية العليا الرشيدة بالوجوب الكفائي، هب ملايين الناس تلبية لندائها دفاعاً عن المقدسات وعن الإسلام وعن العراق وأهله، تاركين خلفهم





الرشيدة. الملعون المجرم ابن ملجم: (فزت وأوجه رسالتني إلى سماحة السيد السيستاني (عليه السلام)، وأقول له: (ستبقى البصرة عصاك التي تتوكأ عليها، وكلنا نسير بأمرك، ومستعدون لتقديم أرواحنا وأموالنا وأبنائنا وكل ما نملك من أجل الحفاظ على مذهبنا وأرضنا وصيانة عرضنا).

فضيلة الشيخ (أياد علوان الشاوي) معتمد المرجعية الدينية العليا في قضاء المدينة:

هذه الخطوة هي خطوة مباركة وتشكر عليها العتبة العباسية المقدسة وأمينها العام سماحة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وكل شهيد لا بد أن يترك خلفه إما أبوين كبيرين أو أطفالاً صغار يحتاجون إلى رعاية وعناية، فلا بد من احتضانهم والتواصل معهم كجزء من رد الجميل إلى ذلك الشهيد الذي بذل أغلى ما يملك في سبيل الدين والوطن والمقدسات. ونسأل الله تعالى أن يمن على عوائل الشهداء بالصبر والإيمان، ويربط على قلوبهم، فهم فقدوا أحبّتهم وأعزّاءهم... ونسأله

الأستاذ (عبد الرزاق عبد الكريم صباح) والد الشهيد (صباح عبد الرزاق):

فتوى المرجعية الدينية العليا هي التي أعطت الدافع لأبنائنا لمقاتلة زمر داعش ومن لف لفهم، ولولا فتوى المرجعية لأصبح العراق في الجحيم، ولأنتهك كل مقدس فيه، أما العتبة العباسية المقدسة فهي سبابة دائماً لكل ما هو جيد وحسن، وتسعى دائماً للتواصل مع من يستحق التواصل.

وتكريمهم هذا اليوم لعوائل الشهداء في قضاء أبي الخصيب خير دليل على ذلك، وهذا التكريم يعني الكثير بالنسبة لنا كـ(عوائل شهداء)، حيث يشعرون بأهمية دماء أبنائنا وبين لنا مدى اهتمام المرجعية الدينية العليا بهذه الدماء، وهذا يخفف علينا الكثير من ألم الفراق، ويجعلنا نفتخر ونتباهى بأن أولادنا تربوا تربية جيدة، فمضوا في طريق أهل البيت (عليه السلام) تحت لواء وراية مرجعيتنا

العباسية المقدسة، البعض منهم تعذر عن الحضور، وقال: لا أستطيع المجيء؛ لأنني الآن في جبهات القتال...). فهناك من استشهد ابنه وذهب هو لساحات القتال، وهناك من استشهد أخيه وبقي هو صابراً محتسباً مدافعاً عن أرضه ومقدساته ومتعطشاً للشهادة، وهذا يبين لنا مقدار الهمة والعزيمة التي يتمتع بها أهل الشهداء، كما يبين لنا شجاعة واستبسال وإيمان الشعب العراقي. ولا يفوتني أن أذكر أن مؤسسة (عين) تعمل بمباركة ومأذونية من سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (عليه السلام) لرعاية أيتام شهداء الحشد الشعبي من خلال إعطاء كل يتيم مائة ألف دينار شهرياً، إضافة إلى الرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية، حيث توجد فرق جواله تابعة للمؤسسة تتفقد عوائل الحشد الشعبي داخل منازلهم، ونسأل الله القبول والتوفيق.





بأن هناك من يتقدمهم، ومن يحنو عليهم ويرعاهم، وهناك من يثمن الدماء الزكية والأرواح الشريفة التي أزهقت في قتال الدواعش هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه الزيارة هي مصدر فخر واعتزاز لكل العوائل المعنية؛ لأن هذا الوفد يمثل المرجعية الدينية العليا الرشيدة.

ونحن ندعو الحكومة المركزية إلى الاهتمام بعوائل الشهداء ورعايتهم ومتابعة الجرحى، وصرف مخصصات شهرية لمقاتلي الحشد الشعبي؛ لأنهم وعوائلهم بحاجة إليها، فكيف يسد المقاتل احتياجات عائلته وهو في أرض المعركة، وليس من الإنصاف ولا الإنسانية أن نجور ولا نرحم من ترك بيته وعياله، وعرض نفسه للخطر من أجل الدفاع عنا، وعن مقدساتنا.

وأشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه الهدية وهذا التكريم، وافخر لأن والدي استشهد مدافعاً عن العراق ومقدساته.

فضيلة السيد (عبد الحسين البطاط) معتمد المرجعية الدينية في منطقة (الخمسة ميل):

نسأل الله تعالى أن يحفظ مراجعنا العظام ويطيّل في أعمارهم، فهم صمام الأمان للشعب العراقي ومصدر الحكمة، كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الكريمة بزيارة عوائل الشهداء إلى مناطق سكناتهم وتكريمهم مادياً ومعنوياً، فهم بأمس الحاجة إلى هذا التكريم وهذه الزيارة، ونسأل الله تعالى أن يوفق ويحفظ ويسدد ويؤيد كل من يفعل خيراً لأي إنسان في أي مكان وأي زمان.

الطفل (يعقوب يوسف غرام) ابن الشهيد (يوسف غرام):

السيد (جبار هاشم الموالى) والد الشهيد السيد (رافد جبار هاشم):

أنا في الصف الأول الابتدائي،

(جل جلاله) أن يوفقكم وبيارك جهودكم التي بذلتموها في هذه التغطية الإعلامية المباركة.

السيد (فاضل السيد رحمه الله) عم الشهيد (السيد كاظم الحلو):

الأستاذ (حسن جلاب عباس) والد الشهيد (حسين حسن جلاب):

نرحب كثيراً بوفد العتبة العباسية المقدسة الذي جاء من كربلاء إلى البصرة من أجل تكريم عوائل الشهداء وزيارتهم ودعمهم مادياً ومعنوياً، أما أنا كوالد شهيد، فأشعر بالفخر؛ لأن ولدي لبى نداء المرجعية، ودافع عن مذهبه ومقدساته، ونال درجة الشهادة، وعندما سمعت بخبر استشهادي قلت: (هنيئاً له)، حيث كنا سوياً في أرض المعركة، ولكن عدت أنا إلى البيت وهو بقي هناك، وبعد عودتي بيومين نال الشهادة، فهنيئاً له وهنيئاً لكل شهيد.

الشيخ (عبد القادر بحر السعد) معتمد المرجعية الدينية في ناحية (عز الدين سليم):

زيارة وفد العتبة العباسية المقدسة لعوائل الشهداء تحسبهم عزم المجاهدين، وتجعلهم يشعرون





من خلال زيارة عوائلهم وتكريمهم. وفي الختام نسال الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى وينصر مقاتلي الجيش والشرطة والحشد الشعبي على أعداء الله تعالى وأعداء أهل البيت (عليه السلام)، انه سميع الدعاء.

اللقاء الآخر كان مع فضيلة الشيخ ماجد حبيب السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

بعد انطلاق فتوى المرجعية الدينية العليا بالوجوب الكفائي، سارع أبناء هذا الوطن الشجعان بالتطوع في صفوف الحشد الشعبي لمقاتلة داعش، وبدأت أعداد الشهداء تتزايد يوم بعد يوم، فأمر سماحة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه) بمتابعة عوائل جميع الشهداء الملبين لنداء المرجعية في مدينة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات حسب التسلسل والقدرة على الزيارة، فباشرنا بزيارة جميع شهداء مدينة كربلاء المقدسة بلا استثناء، وكان عددهم تقريبا (٨٥) شهيدا.

وبعدما توجهنا إلى محافظات الناصرية والحلة وبغداد والسماوة، وكرمنا عدداً كبيراً من الشهداء في المحافظات المذكورة، أما البصرة

فهي مدينة الشهداء حيث قصدناها في زيارتين، وتم في الزيارة الأولى تكريم مئة شهيد، أما خلال هذه الزيارة وهي الثانية فقد تم تكريم مئة وثلاثين شهيداً، وبهذا يكون عدد الشهداء المكرمين في البصرة هو (٢٢٠) شهيداً، وهذا العدد اقل من ربع العدد الكلي للشهداء في محافظة البصرة، ويكون التكريم عن طريق تسليم ذوي الشهيد مبلغاً مادياً يتراوح (من مليون إلى مليونين ونصف) حسب وضع عائلة الشهيد، وكذلك إعطاؤهم هدية معنوية تشمل خاتماً وقطعة قماش خضراء من أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتربة من الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

وهذه الزيارة الغرض منها تفقد عوائل الشهداء ومشاركتهم في العزاء؛ لأن الشهيد يستحق التكريم ويستحق التواصل... وفي نهاية حديثي أقدم بالشكر الجزيل لكادر فضائية كربلاء الذي رافقنا خلال هذه الزيارة ووثقها، وكذلك الشكر موصول لشعبة الإعلام التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية على هذه المتابعة وهذه التغطية، والشكر أيضاً للإخوة في قسم العلاقات العامة والسادة في شعبة السادة الخدم.

كلها عزم وحزم وحماس وغير نادمة على ما فعلته وما قدمته، ووجدنا الكثير من ذوي الشهداء مستعدين لتقديم شهيد آخر، وكل العوائل استقبلتنا بحرارة ولهفة، وعبرت لنا عن مدى أهمية هذه الزيارة ومدى تأثيرها في نفوس الأبناء والآباء والأمهات.

كما وجدنا الكثير من الشبان وكبار السن مستعدين ومتلهفين للذهاب إلى ساحات الجهاد لنيل الشهادة وينتظرون أي فرصة للالتحاق بالحشد الشعبي...

ولا يفوتنا ان نشكر جميع من شارك في هذه الزيارة من العتبة العباسية المقدسة وكذلك نشكر كادر قناة كربلاء الفضائية؛ لمرافقته لنا لمدة أربعة أيام، وتحمله عناء السفر من مدينة كربلاء المقدسة إلى محافظة البصرة الفيعاء، وبذله جهوداً كبيراً في توثيق هذه الزيارة، وبيان ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة وما تقوم به الجهات الدينية في رعاية عوائل الشهداء ومتابعة أحوال الجرحى، سيما وأن الإعلام قد أغلق الأبواب على جهود الجهات الدينية التي لم تترك المجاهدين سواء مقاتلين في جبهات القتال أو جرحى في المستشفيات أو شهداء

لبى ولدي فتوى المرجعية الرشيدة واستشهد في منطقة (سيد غريب)، وهو يقاتل عصابات داعش الإجرامية القذرة، ونال الشهادة، وبإله من شرف كبير أن يستشهد الإنسان تحت لواء المرجعية دفاعاً عن المقدسات. أما بالنسبة لمبادرة العتبة العباسية المقدسة بتكريم عوائل الشهداء فهي مبادرة جيدة ولطيفة، وليست غريبة على العتبة العباسية المقدسة، وتدل على إنسانية ووطنية القائمين عليها.

وفي ختام الجولة كان لصدى الروضتين لقاء مع فضيلة السيد حمدي الجزائري (دام توفيقه) رئيس وفد العتبة العباسية المقدسة ليطلعنا على طبيعة الزيارة وأهدافها السامية:

بتوجيه من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وتوجيه من سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، ذهب وفد من العتبة العباسية المقدسة إلى محافظة البصرة لزيارة عوائل الشهداء وتكريمهم ورفع معنويات هذه العوائل التي جاهدت وأعطت الشهداء من اجل الدفاع عن هذا الوطن ومقدساته.

وقد وجدنا عوائل الشهداء عوائل

نصرنا أكبر من هذا الضجيج

عبد الرضا الساعدي



طوائفهم وأديانهم وقومياتهم، ومن يستهدفهم بهذا الضجيج والتضليل والتشويه، لهو استهداف واضح لهذه العناوين الكبيرة المشار إليها، وهو ما يعني استهداف الخطوط الحمراء التي لن نسمح لأحد من التقرب إليها مهما كان، وعلى الحكومة والمعنيين بالأمر محاسبة هؤلاء الذين يشنون حملة الضجيج والتضليل التي تستهدف كل هذه التضحيات والانتصارات الوطنية ضد زمر الإرهاب، مثلما يجب محاسبة المدسوسين والدخلاء بين صفوف مقاتلينا الغيارى - أينما وجدوا -؛ كي تبقى الساحة نقية وخالية، ونسحب البساط من تحت كل من يحاول أن يعكّر صفو انتصاراتنا اللاحقة.

كي تُطهر من دنس الأعداء، لا تعني شيئاً. إن تشويه صورة الحشد الشعبي وفصائل المقاومة والجيش العراقي في منازلته الوطنية العظيمة، هو فعل تأمري وسياسي وعسكري مضاد من حيث المضمون، وإن بدا الشكل مهزوزاً ومهزوماً منذ الأساس أمام الإرادة والإدارة الحكيمتين اللتين تقودان الفعل البطولي في المعركة ضد داعش الإرهابي، وهي إرادة تستمد شرعيتها ومعنوياتها من نداءات المرجعية الشريفة، ومن توجيهاتها وإرشاداتها المستمرة التي وضعت مصلحة الوطن والناس والدين فوق الجميع دونما تمييز. إن أبناء الحشد الشعبي الأبطال ومن يساندتهم هم أبناء الوطن والمرجعية والعراقيين جميعاً بشتى

وبصور أخرى بعد كل انتصارات تحققت على أيدي الحشد الشعبي، والجيش العراقي، وفصائل المقاومة الوطنية الشريفة في مناطق دياالى وأمرلي وجرف النصر وغيرها من الإنجازات الكبيرة التي تركت ردة فعل قوية على أصحاب الضجيج المعادي هؤلاء، مما أفقدهم صوابهم، فراحوا يهرجون هنا وهناك؛ ليلقوا بأخر أسلحتهم الجبانة، سواء الإعلامية منها أو التخريبية، محاولة يائسة منهم كي يقللوا من شأن هذه الانتصارات الكبيرة، والتي كان آخرها تحرير مدينة تكريت من الدواعش الإجرامية، فراحوا يصورون للعالم مشاهد من السرقة، وحرق البيوت بعد التحرير، وكأن كل هذه التضحيات العظيمة التي بذلت والدماء التي سالت على الأرض

بعد الإنجاز العسكري الكبير وهزيمة الدواعش بكل أصنافهم في معركة تحرير تكريت مؤخراً، أطلت الأفاعي الإعلامية والسياسية برؤوسها من بين تفاصيل الحدث، مدعومة من رؤوس الفتنة والجبن القابعين في فنادق الد(ه نجوم) خارج البلد، ومن يدعمهم من (مقاولي) الفتن في الخارج والداخل، للتشديد إلى مسلسل من الضجيج والتصريحات و(العواجل) المتلاحقة المشبوهة مدفوعة الأجر من على شاشات الفضائيات المعروفة والمفضوحة... مسلسل مكرر ومشبوه ومعلوم النوايا سلفاً، تقوده أجنداث لدول وشخصيات وأحزاب معروفة لا تريد الخير للبلد والشعب. وهذه ليست المرة الأولى، فقد حصل مثل هذا الضجيج ربما

الوطنية المؤمنة.. ووصف ما لا يوصف

المهندس زيد شحانة



طوبى للعراقي

بساعات الشدة

د. منهل جاسم السريح

أرأيت يا صاحبي..

كيف خرج العراقي من ظواهر
الطقس المتقلب إلى مستقر المناخ
الثابت..؟

هذا الذي في رأسه كل هذا
الصحو، أو في صدره كل تلك
المحبة.

هذا الذي يبدو صلباً مثل حجر
الماس ساعة الشدة.

هو نفسه الذي يشف ويشف،
ويغدو مثل الطيف ساعة الوجد،
وهنيئات المحبة.

هذا الذي يقف ثابتاً أمام
العوادي، مثل الطود.

هو نفسه الذي ينهمر غيمه
لحظة انفلات الروح من أسر
الجسد.

هذا العراقي...

الذي امتلأ بالشك.. فتفجر
باليقين.

لا ينأى عن المتغيرات إذ
يواجهها.

لا ينهزم أمام الثوابت إذ
تواجهه، لا يفرغ، لا يجزع.

لا يعرف الحين، ولا يلذ له
العيش إلا في الأعالي.

فإذا ما كان المرتقى الصعب
يقود إلى القمة، فأهلاً بالمرتقى
الصعب.

وإذا ما كانت العتمة في الخارج،
تؤجج جذوة الروح، فلا خوف من
العتمة.

وإذا ما كان الشك لدى الآخرين
يزيد العراقي يقيناً.

فمرحى بشك يغمر باليقين.
وإذا ما كانت ساعات الشدة

تقود إلى أيام الرخاء.

فطوبى للعراقي بساعات
الشدة.

أيام، على انتهاء عزاء شهيدها
الأول.. أو أب وأولاده يقاتلون معا..

فهل يفهم هؤلاء المنحرفون، ومن
خلفهم.. أي أناس يقاتلون؟!

أي مواقف هذه؟! وكيف توصف؟!
بل ومن يمتلك الجرأة لمحاولة

وصفها؟! وهل يمكن ذلك؟!!

هذا فيض من غيض، من نماذج
تفيض تضحية وفداء، ومشاعر

وطنية بالفطرة.. بعضهم بالكاد
يقرأ أو يكتب، وبعضهم الآخر

يحمل شهادة عليا، ويقيم في بلد
أوربي، حيث الحياة المرفهة.. فهل

فعلاً تظنون حقاً أن ما يجمعهم هو
فقط عصبية مذهبية؟! ساذج من

يظن ذلك.

إن لم تكن هذه المواقف وطنية
حقيقية، نابعة من إيمان نقي.. فما

هي إذن؟ وما هي الوطنية؟ وما هو
الإيمان؟!

ذلك مثل نقطة مفصلية، في حياة
العراق كبلد.

مواجهة تلك الصدمة، تطلبت
موقفاً، ورد فعل بنفس قوة

الحدث، فكان التسديد الإلهي،
بفتوى المرجعية بالجهد الكفائي،

والتي كانت غير متوقعة وصادمة،

وخصوصاً لللاعبين كبار، إقليمياً
أو دولياً.... لمن لم يفهم منهم

حقاً دور المرجعية، لدى أتباع
أهل البيت (عليه السلام)، وطبيعة

المسؤوليات، الملقاة على عاتقها،
كراعي أبوي للأمة، بفلسفة

وسطية لا إيجاب فيها.

ما يصعب وصفه، هو نماذج من
الاستجابة الشعبية لهذه الفتوى

العظيمة.. فبين أبطال تركوا
عوائلهم، وهي بالكاد تجد ما تأكله،

وذهبوا للجهاد، وأم دفعت بزوجها
أو ابنها الآخر ولم تمض إلا بضعة

يسهل لمن يملك براعة في فن
التصوير، أو صناعة السينما،

أو أي صنف من فنون الكتابة،
أن يصف كثيراً من المواقف أو

الأفعال.. لكن ليس دائماً.

بعض المواقف أو الأحداث، لا
يمكن وصفها، ليفهمها الآخرون،

فهي مواقف لتفهم يجب أن تعاش
أو تشاهد رأي العين، ويحصل

التفاعل معها آنياً، تحمل خليطاً
من المشاعر والانفعالات الإنسانية

التي تحس وجدانياً.. مواقف
ليست كالمواقف المعتادة في حياتنا.

مثلت صدمة سقوط الموصل،
وشعور الإرباك والحيرة الذي ساد

المجتمع العراقي، نتيجة للفشل
الذريع للمنظومة الحكومية، في

الاستجابة للحدث، وانكشاف
سيل الأكاذيب والأوهام، التي كنا

نعيشها، فجأة وبدفعة واحدة.. كل

إن عدتم عدنا...

هاشم الصفار



الدولية والإقليمية، والمصالح التحزبية الضيقة، ضيعته ساحات الاعتصام، ساحات الخزي والعار، ليتم بيعنا بأموال قطرية سعودية، إرضاء للجارة العبرية لعنها الله، ولعن من ناصرها ومولها ودعمها على مر التاريخ.

لذلك نقول إلى كل من يشوه جهادنا وحشدنا ووحدة صفوفنا: إن عدتم عدنا، ولن نهزم مهما طال بكم الأمد، فإننا منتصرون على كل الجبهات، وسنبقى عند حسن ظن أئمتنا الطاهرين، عند حسن ظن قائدنا سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وثورته الخالدة على طول السنين، عند حسن ظن شهداء بدر، وأحد، والجمل، وصفين، والنهروان، وجرف الصخر، وأمرلي، والدور، والعلم، وتكريت، وشهداء كل ذرة من عراق الشموخ والكبرياء عراق الرافدين.

بغزم اليقين، سنمضي لتحرير العراق، حشدنا الشعبي الثائر، وصوته الهادر، قادم لإنقاذ كل شبر باعته الضمائر الرخيصة، باعته الخفافيش في جنح الظلام، حشدنا، بأسنا، صولاتنا المدمرة، كلها بعض ما فينا، بعض جهادنا، بعض أنين التكالى والأرامل والأيتام من غدر السقيفة، ومجازر الطف، ووقعة الحرة، وقصف الكعبة بالمنجنيق، وسجون الحجاج، وهارون وصادم، ومذابح اللطيفية، وجسر الأئمة، وسبايكر... والقائمة تطول وتطول...

إنها ضريبة أن تكون على الحق، أن تكون الفرقة الناجية، أن تحتشد بضميرك وفكرك وعقلك وكيانك ووجودك في مواجهة الانحراف العقائدي، والتطرف المذهبي، والإرهاب الدموي.. أن تحتشد لتعيد وطننا ضيعته المزايدات، والمراهنات

دماء الحسين تمدنا بأسباب الثورة والغليان.. بأسباب الحرية والبقاء. ومرجعيتنا تحتضن الجميع، تحتضن كل من باع ديناه وآثر الخلود.. نداء (الوجوب الكفائي) أمات البدعة، ووهم الخلافة المزعومة.. الدين لعق على ألسنتكم يا شذاذ الأحزاب، وشراذمة الدول والآفاق..

إنها أرض علي والحسين.. أرض الأنبياء والأوصياء..

لن نركع.. ولن نخشى ترهاتكم، فالموت لنا عادة، وكرامتنا من الله الشهادة، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، والعاقبة للمتقين..

كثيرة هي حملات التشويه لهذا المذهب الطاهر، كثيرون هم: بقارونهم، وفرعونهم، ومتوكلمهم، وخلفاء السوء من أئمة الكفر والطغيان الذين يدعون إلى النار... لن نتوقف، سنمضي

مرة أخرى تنفث السموم، وتهب أعاصير الحقد تغتالنا غيلة، ويتربص بنا الدوائر معاوية ويزيد، وصفحات الغدر لم تطلو بعد، فهناك آلاف من الطعنات بانتظار الشرفاء، بانتظار من وإلى علياً، من وإلى الحق وأبى الذل والخنوع... إنها ساحات الشرف تلبى النداء، فصفين لم تنته بعد، وعمار بن ياسر ما زال ينادي بين الصفيين: ((نَحْنُ ضُرِبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ضَرْباً يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ... واليوم نضربُكم على تأويله ويذهل الخليل عن خليله أو يَرْجِعُ الْحَقَّ إِلَى سَبِيلِهِ))

أين تفرون يا أبناء الطلقاء، يا أبناء العاص والحكم والأدعياء أولاد الأدعياء، هذي دماؤنا تسيل عبر التاريخ، تسطر لنا المجد ولكم الخزي والعار.. تكتب لنا العز الدائم، والرفعة والشموخ..

الجوار العراقي وصلح الحديدية.. دروس وعبر

المهندس زيد شحاتة



والكل يتأثر ويؤثر بالكل، يمكن تقليل هذا التأثير، وتقنيته، تحت مسمى المصالح المشتركة، أما منعه تماماً، فهو وهم.

لنسأل: هل يمكننا محاربة جميع جيراننا؟ أو يمكننا قبول بقاء وضعنا على ما هو عليه، من تراجع وتردي؟ وهل قدمت لنا سياسة التصعيد، واستعداد الخصوم والشركاء على حد سواء فائدة تذكر؟ وهل نجحنا في إزالة (فقاعة) واحدة مثلاً؟.

الحرب خاسر فيها حتى المنتصر، فهو انتصر بثمان، أيسره الدماء والأموال، ناهيك عن الخراب واستنزاف الثروات، فهلا جربنا طريقاً آخر؟ أفلا نتفاوض مع الداعم والممول، وصاحب الأجندة الأصلي؟ وهل هذا يعني أن لا نعمل على بناء قدراتنا، عسكرياً وأمنياً؟ وما المانع من العمل بالمسارين معاً؟ كلام العواطف والحماسة الفارغة، للاستهلاك الإعلامي، والحملات الانتخابية، لخداع عواطف السذج والبسطاء، لكن بناء دولة المؤسسات، دولة عصرية وعادلة، يحتاج لواقعية، تصارح الناس بالحقائق.

من عبرها، وما فيها من أفكار وأهداف.

من الثابت تاريخياً، أنه (عليه السلام)، عقد صلحاً مع (المشركين)، فيما عرف بصلح الحديدية، وبشروط يبدو ظاهراً مذللاً، وفيه الكثير من التنازلات، أو كما يسميها مراقبو ساستنا هذه الأيام (إنبطاحاً)، فهل هو كذلك فعلاً؟

ماذا نقول عن ما رافق الصلح من ملاسبات، كإزالة صفة الرسالة عنه (عليه السلام)، أو كيفية تعامل وفد المشركين المفاوض معه؟ وهل هناك من حاجة للشرح والتبرير، مع كل ما قدمته، كتب السيرة النبوية الشريفة، وما حصل من نصر باهر للإسلام وفتوحات؟ ألا تكفي وتزيد؟

حصل تحرك واسع المدى، للإنتفاضة والتواصل، مع دول الجوار، وكلنا يعلم نظرتها السلبية، بل والعدائية أحياناً، للتجربة العراقية، وما يتواتر من دعمها الواضح، لمن يعارض ويقاوم الدولة الجديدة، فهل هذا التحرك فيه مصلحة؟ يكذب على نفسه من يظن أنه يستطيع، منع تدخل الدول الأخرى بشؤوننا تماماً، فالدنيا صارت قرية،

إدارة الدولة، فن يحتاج لمهارة وخبرة، وإخلاص حقيقي، كما يحتاج لقوة وشجاعة، وكلها إن لم تكن موجودة، كموهبة ذاتية، فيمكن إكتساب بعضها في الأقل بالتدريب والممارسة، إن إمتلكنا المؤهلات الشخصية لها.

هذه الصفات، لا يجب أن ترتبط بقاءد، رغم أهمية ذلك، لكنها يجب أن تتوفر ولو بعدها الأدنى في مجموعة من القادة المتصدين للشأن العام، وإدارة الدولة، وتصريف شؤونها، ورسم سياساتها.

تبقى تجارب الأمم السابقة، وما مرت به من أحداث، نماذج يمكن أن نستلهم منها العبر والدروس، ونتعلم من الأخطاء، دون أن نفع فيها، أو نستفيد من الخطوات، والأفكار السليمة التي تصب في مصلحة الأمة، إن إمتلكنا الحكمة اللازمة.

رغم توافقنا جميعاً على أن أفعال الرسول الكريم (عليه السلام)، وما تركه من حديث صحيح، هو نتاج توجيه وتسيير رباني، لكن هذا لا يمنعنا من مناقشته، بعض تلك القضايا، ودراستها وما يتعلق بها، للاستفادة

لا جزع على العراقي

د. منهل جاسم السريح

اسمعوا...

لا جزع على العراقي

إذ يسير عبر غابة

الشوك متلفعاً بالهدى.

إنه يأخذ من العواصف

سرّ هبوبها

ومن البراكين أسرار

قوتها

ومن البحر سرّ هدوئه

وطفيانه

إنه يأخذ من الظواهر

أسرارها

من دون أن يبوح لها

بأسرارها

وهو إذ يقف صارخاً:

((أنظروا))

أو صائحاً:

((اسمعوا))

فلأنه رأى أبعد مما

يرى الآخرون

وحس بأعمق مما

خمن الآخرون

إنه يدري جيداً

أيّ المحطات

استراحات طوارئ

وأبها منعطفات تأريخ

انتبهوا...

وليبق الذين يغطون

بسباتهم

هانئين بالهزائم

فما الغلبة

إلا لليقظين...

اجتياز المحن والويلات



واستحضار قيم الارث التربوي الذي استلهمناه من جميع رموز الخير والصبر من أئمتنا أئمة العدل والسلام، ولا سيما استذكار مولانا جبل الصبر زينب الحوراء (عليها السلام)، وما جرى عليها من مصائب ومحن وويلات؛ لنتهون علينا مصائبنا مهما كبرت، فهي صغيرة امام هذا السيل العارم من الصبر والتصابير.

علينا مراجعة جميع التجارب الانسانية ومنبع الثقافات التربوية، وما دونته لنا من تجارب حياتية مهمة تنفعنا في فهم الواقع، ومعرفة ارقى السبل التربوية التي تمتلك مدارك علمية خاضت تجارب كبيرة، اجتازت عبرها المحن والويلات.

وللتعرف على اهم تلك الوقائع التي حصلت والحلول التي اتخذوها، ومدى نجاحها لدراسة الواقع التربوي الانساني، والفائدة من معرفة حقيقة وضعنا، فمن رأى مصائب الناس هانت عليه مصائبه.

فقال (عليه السلام): لقد فعلت.. ومعنى قوله (عليه السلام) لقد فعلت، هو أن الجاهل على عكس العاقل، لا يضع الشيء في موضعه؛ لأن الجاهل ينظر الى الصدمات بالتهويل أو التهوين، ويضخم الأمور، ويكبر المشكلة حتى يربك الأولاد، فيفقدوا معنى حياتهم، ويتعودوا على الخوف والتردد أو الجرأة والمشاكسة في اثاره المشاكل.

علينا أن نستخدم العقل في مثل هذه المواقف، سواء في اللين أو الحزم، وتحرير طاقة الصبر فينا ونهيتها؛ لتلقي الصدمات والمصائب؛ كي يهون علينا أمرها،

الصدمة، واحتواء الخطوب والرزايا، والتمكن من البلى... وهذه المسألة معنية في كثير من القضايا الحياتية المعاشة، ومنها ما يخص المجال التربوي، ومعاملة أولادنا اثناء الصدمات بعد معرفتها وتقديرها بدقة، وان ننظر اليها نظرة واقعية خالية من التهويل والتهوين.

والعاقل من يدرك جوهر الفعل في مكانه وزمانه.. يذكرنا الإمام أبو الحسن (عليه السلام) بهذا المعنى حين سأله: - صف لنا العاقل؟ فقال: هو الذي يضع الشيء موضعه. فقيل: صف لنا الجاهل؟



ألق علي

لا تسير الحياة وفق نسق واحد، بل لابد أن تلاقيها منعرجات كثيرة تسلكها بين الخطوة والخطوة، وكذلك حال الإنسان الذي يعيش في هذه الحياة، إذ لا تخلو أوضاعه من صدمات قد تفاجئه الى درجة تتمكن فيها من أن تهز كيانه، وتشتت فكره بصورة غير متوقعة، تقلب حياته، وتظلم الدنيا في عينيه، ولا يكاد يجد بصيصاً من الأمل في غد تشرق فيه الشمس، ليكون قادراً فيه على فتح صفحة جديدة بيضاء، بعد الصفحة السوداء التي كدرت حياته، وجعلتها ناراً مستعرة لاتطاق.

والشمس لابد أن تشرق مهما تلبدت الغيوم، وبيزغ الأمل بعد غضب الظروف، وتجهم المواقف، وبعد الكدريات الصفاء..

من الممكن تحمل كل هذه الصدمات والبلى إذا أدركنا أمرها، وعرفنا منشأها، وبحثنا بجد في الطرق الناجحة لمواجهة تلك الوسائل ولاشك هناك العديد من الوسائل التي تساعد الانسان على امتصاص

معاناة انسانية "عمو بلكي اكرامية"



السيد عبد الملك كمال الدين
الساعة قاربت السابعة صباحاً،
والجدة أعدت طعام الافطار
للأحفاد؛ كي يستعدوا للذهاب
الى مدارسهم، وكان الجد يتفقد
أشجار الحديقة الصغيرة، وقد
انتشر عبق القداح يبهج النفس،
ويروح عنها عناء الصعاب اليومية
من تسوق وترتيب المكتبة، والبحث
عن مصادر لكتابة بعض المواضيع
لجريدة صدى الروضتين الحبيبة
والمحبة لكل الأذواق والأمزجة،
وأنا أعتبرها موسوعة جامعة ينتقل
القارئ بها من دين وأدب وتأريخ
وطب ورياضة وتراث وبحوث قيمة
قد لا يستغني عنها باحث ومتابع
وطالب حقيقة خالصة، فهي
وافية شافية، وخاصة إذا تمعن
بالصفحة الأولى إذ يطالعك رئيس
التحرير (خباز التفوتوني الشهي)
الذي لم يترك من جواهر الكلام
شاردة او واردة إلا واقتنصها

واردد كلاماً بحسرة وألم: أيحرم
الشريف المستحق بحق من مورد
عيشه بأعذار واهية من أناس وجب
عليهم الحرص والرحمة والوطنية
في توفير مورد عيش كريم لأبناء
جلدتهم، بعيداً عن المزايدات
السياسية، والاختفاقات الوطنية،
وابتزاز موارد البلاد لمنافعهم
الشخصية، وتفضيل جهة متخمة
- وحتى مشكوك بوطنيتها - على
قطاعات خدمية محتاجة من نواح
كثيرة في بلد الأغنياء والفقراء...
واعذرني من تركيبة التعبير،
وأنا أناشد: أليس عمال الخدمات
والنظافة حصراً أحق بالهدية
السخية لتحسين معيشتهم؟

من دفاتر دولارية ذهبت لغير
مستحقها، ونحن نعيش زمن
تقشف وعوز... قليل من الوطنية
والانصاف، يا ناس إن غداً لناظره
قريب...

بصعوبة: عمو اعذرني، فأنا طالب
اعدادية مسائي، دعتني الحاجة
الى ان اشتغل عامل نظافة في
البلدية، ومنذ أشهر لم يعطونا
أجورنا، لذا قررنا استعطاف أهل
المحلة بالمساعدة المالية، وأكرر
معذرتي..!

أحبته ودموعي لربما فضحتني:
ولدي العزيز العمل ليس عيباً،
بل هو شرف للانسان، وأنا اذا
أعطيتكم خمسة آلاف، فهي
بالتأكيد لا تحل القضية، ولكن
أعتب على من يستحق العتب،

وأدخلها عقد جمانه المشع المبهر
للأبصار.. عبارات ينثرها أزهير
فواحة، لا بد أن تشمها معجباً بهذه
الامكانية الخارقة (اللهم بدون
حسد).
سامحني قارئ الحبيب، إذ
ابتعدت عن صلب موضوعي أعلاه،
والذي كان مؤملاً لي، إذ ذهبت لباب
الدار بعد طرقها صباحاً، لأجد
شاباً جميلاً، وقد اتسخت يده من
جمع الأزبال والنفايات، رحبت به
كثيراً، وهو يتلعثم بكلمات أشعرتني
بحراجة موقفه، وهو يتمتم كلامه

الغيبة والبهتان

أنواع الكذب والإهانة، وعلى أي
حال فإن البهتان أشد إثماً من
الغيبة والكذب، قال الله سبحانه
وتعالى: ((وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ
إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مَبِينًا)) النساء: ١١٢.
وقال رسول الله (ﷺ): (من بهت
مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس
فيه، أقامه الله يوم القيامة على تل
من نار حتى يخرج مما قاله فيه).
(ألف حديث في المؤمن - الشيخ
هادي النجفي: ج ١/ ص ١٢٠).

فلما ولت، أومأت أنها قصيرة،
فقال (ﷺ): (اغتبتيها).
والحاصل، أن الإجماع والأخبار
متفقة على أن حقيقة الغيبة هو أن
يذكر الغير بما يكرهه إذا سمعه،
سواء كان ذلك بنقص في نفسه أو
بدنه، أو في دينه أو دنياه، أو فيما
يتعلق به من الأشياء، وربما قيل أنه
لا غيبة فيما يتعلق بالدين.
أما البهتان وهو نوع من أنواع
الغيبة، حيث أن البهتان أن تقول
في مسلم ما يكرهه ولم يكن فيه،
فإن كان ذلك في غيبته كان كذباً
وغيبة، وإن كان بحضوره كان أشد

قال رسول الله (ﷺ): هل
تدري ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله
أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما
يكره) قيل له: أرايت إن كان في
أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه
ما تقول فقد أغبته، وإن لم يكن
فيه فقد بهته). (بحار الأنوار -
العلامة المجلسي: ج ٧٢/ ص ٢٢٢).
وروي أيضاً أنه ذكر رجل عنده،
فقالوا: ما أعجزه..! فقال (ﷺ):
(اغتبتم أخاكم، قالوا يا رسول
الله، قلنا ما فيه قال: إن قلت ما
ليس فيه فقد بهتوه). وما روي
عن عائشة: (دخلت علينا امرأة،

عقيل الحاج
الغيبة من المعاصي الكبيرة، وهي
ذكر أخيك الإنسان بما يسوؤه إذا
سمعه، فإن كان صدقاً سمي غيبة،
وإن كان كذباً فهو البهتان الذي هو
أشد من الغيبة، ولا فرق في الغيبة
بين أن يكون بقصد الانتقاص،
وكما لا فرق في العيب المستور بين
أن يكون في بدنه أو في خلقه أو في
نسبه أو في قوله أو في دينه أو دنياه،
وسواء كان الذكر بالقول أو الكتابة
أو الحكاية بوجود العيب المستغاب:
كالإشارات والتمثيل، ففي جميع
ذلك تتحقق الغيبة.



تساؤلات إعلامية

صدى الروضتين - اللجنة الإعلامية

موظف الاستعلامات:

بعض الأعمال الوظيفية ذات الاحتكاك المباشر مع الناس، تحتاج الى نوعية خاصة من البشر لها مميزات التحمل، ومتكئات ثقافية للتعامل الانساني وخاصة في استعلامات المستشفيات ومداخل المواقع الطبية والانسانية، وأغلب المراجعين اما من المرضى أو من ذوي المرضى.

يبقى السؤال: لماذا دائماً نرى موظفي الاستعلامات بوجوه غاضبة، وحواجب مقطبة، ولسان طويل؟ هل فكر أحد ان يزجهم في دورات تثقيفية انسانية؛ ليعلمهم فن الذوق او على الأقل إبعاد مثل هذه النماذج؛ كي لا تكون هي الواجهة، وتعيينهم في مجالات ليس لها احتكاك مباشر مع الناس؟ ونسأل: هل الدوائر الحكومية

عاجزة عن اقامة دورات تضمن لنا انسانية التعامل عند مراجعة الدوائر الرسمية وشبه الرسمية؟

المرأة:

يقف البعض طويلاً أمام المرأة ليرى ما غيرته السنوات من غضون، وما املته من تجاعيد، وهو متيقن من صدق المرأة فهي لا تكذب... ثانياً هو مدرك انه لا يمتلك اي تغير لحالته، فلا هو قادر على ازالة التجاعيد، ولا اعادة سنوات الشباب..!

حسناً، كم واحد منا يقف أمام مرآة ضميره؛ ليرى ما قدم وما آخر، ليقيم ما فات منه في حياته، وما يمكن أن يقدمه اليوم؟ وأثمتنا (إيها) يوصوننا أن نقف أمام هذه المرأة يوماً قبل النوم.

تعامل الامهات:

لا يمكن أن يكون تعامل الامهات

مع بناتهن مبنياً على محددات عمرية جاهزة وقابلة للتعميم مع جميع الصغيرات، وهذا من الأخطاء الكبيرة التي تقع فيها الكثير من الأمهات؛ كونهن يلتزم الحدود العمرية لسنوات النضوج وسنوات العمر كجذر تعاملي مع الملابس والمأكول والتصرفات دون النظر الى معالم الأنوثة التي غزت طفلتها؛ كي تسترها بحشمة وعباءة. كيف تقبل الأم أن تجعل جسد طفلتها مشاعاً، وهي تعرف ان ابنتها بلغت مبلغ النساء مظهرياً؟

الاعلانات:

الكثير من عمليات التطبيع تأخذ اشكالاً خطيرة المحتوى، والفضائيات العربية بدأت فعلاً تنتقل من المرحلة التطبيعية الى المرحلة التأثيرية من خلال الاغراءات المباشرة، فقد زحفت

الاباحيات هذه المرة تغزو البيوت عبر اعلانات متنوعة، مشاهد اباحية واضحة بحجة الاعلان عن المنشطات..! تقطع البرامج الرياضية والفكرية والاخبارية لتدس هذه البرامج غير مكتفية بما تبثه من افكار ورؤى وثقافات غريبة عن عادات المجتمع..!

ما الفرق بين الدواش وهذه الاعلانات؟ ألا يكفي اغراءات الانترنت حتى تقدم اطباق سهلة الصنع والتقديم الى بيوتنا؟ ألا يمكن لنا ان نتحمل مسؤولية بيوتنا وندافع عن عوائلنا، ولا نسمح لعوائلنا سوى مشاهدة الفضائيات المحلية الدينية؟ وارى ان على تلك الفضائيات ايضا ان تأخذ دورها في عمليات الجذب والمؤثرات؛ كي نحاصر تلك الفضائيات ولا نسمح لها بغزونا.

مشتل العتبة العباسية المقدسة يستقبل فصل الربيع بـ (٩٠٠) ألف نبتة متنوعة ومتميزة



الترويج لثقافة التشجير والتزهير، وكيفية التعامل معها، لكننا لم نقف لهذا الحد، بل جعلنا ما ينتجه المشتل في متناول المواطن والدوائر البلدية وبأسعار تنافسية. وأضاف: مشتل الكفيل يتّصف بأن عمله ليس موسميّاً، ولا يقتصر على أنواع محدّدة ومعيّنة فهو في حالة تجدد من هذه الناحية على مدار السنة، لكنّ فصل الربيع له خصوصية فهو فصل النمو والتجدد والتجديد ويكون الوقت الملائم لزراعة النباتات وتزيين الحدائق. والحمد لله فقد وصلنا في هذا الموسم الى (٩٠٠ ألف) نبتة متنوعة الأشكال والأحجام والأصناف، تمّ تكثير أغلبها داخل المشتل (إمّا بطريقة الأقلام أو البذور) بعد أن قمنا بإجراء تجارب أثبتت نجاحها واستطعنا بهذه الخطوة أن نحدّ من حالة الاستيراد وهي الطريقة المعتمدة عند أغلب المشاتل الأهلية. وكان تركيزنا على الشتلات المميّزة (الدائمة والموسمية

والظلية) ومنها (البتونيا) و(الاقحوان) و(اليلدز) (عين القط)، و(الزينيا)، و(القديفة)، و(الجعفري) (الاستر ملكي)، و(الكزانيا) و(المظفور) (الياس المزهري)، و(الهيدر الظلي)، و(البنجامينيا) (الأكاسيا المصرية)، و(الأكاسيا فيستولا) وغيرها من الأصناف التي لا يسع المجال لذكرها، كذلك يقوم مشتل الكفيل بإنتاج (الثيل) الهولندي الذي يمتاز بخضرة دائمة صيفا وشتاءً. وفي ختام حديثه، قام الأستاذ مؤيد بتوجيه دعوته لكافة دوائر البلدية في العراق من أجل زيارة المشتل والاطلاع على ما ينتجه، والاستعداد لتزويدها بما تحتاجه في أعمال التشجير للشوارع والأرصعة والجزرات الوسطية وبأسعار مدعومة وتنافسية تكون أقل بكثير مما يتم استيراده أو الاعتماد عليه، فضلاً عن الأنواع وملاءمتها للأحوال الجوية والمناخية.

تشهد تقدماً مستمراً ومتواصلاً في مستوى أعمالها، وأصبحت خبراتها في التعامل مع الشتلات من ناحية التكاثر والرعاية والتشكيل تضاهي الخبرات العالمية، وما وصلت إليه أحدث الطرق في هذا المجال. مسؤول مجموعة مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ (مؤيد هاتف محمد) بيّن قائلاً: إنّ عمل مشتل الكفيل يعمل وفقاً لخطة تمّ وضعها من أجل النهوض به والرقى بما يحتويه من شتلات ونباتات وبكلّ أنواعها الدائمة والموسمية والظلية والمشروطة بملاءمتها لظروف العراق البيئية والمناخية، فبعد أن تمّ في مرحلته الأولى تجهيز العتبة المقدسة ومنشأتها بما تحتاجه من أشجار وشجيرات شرعنا بمشروع أكبر وهو تشجير مدينة كربلاء المقدسة طرقها الرئيسية والفرعية، وهذا المشروع مستمر ومتواصل، واستطعنا من خلاله أن نسهم في

تقرير: مصطفى الباوي

حققت مجموعة مشاتل الكفيل للزينة والتشجير في العتبة العباسية المقدسة تقدماً واضحاً وملحوظاً هذا الموسم من ناحية الكم والنوع، حيث استقبلت موسم الربيع بـ (٩٠٠) ألف نبتة بأنواعها الموسمية والدائمة والظلية ذات المناشئ العالمية والملائمة لظروف العراق البيئية وتقلباته المناخية والتي يتكاثر أغلبها على أديم هذا المشتل، وهذا التطور والتقدم الذي يعيشه المشتل لم يكن محض صدفة، إنّما بفضل بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام) وإخلاص كوادره العاملة التي لم تدخر جهداً ووقتاً من أجل الوصول الى هذه النتائج الطيبة والملموسة فضلاً عن الدعم اللامحدود من لدن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، والتي لم تغتر عن تقديم كلّ ما يصبّ في إنجاح وتطوير أي مشروع ومنها مجموعة مشاتل الكفيل للزينة والتشجير، والتي

انطلاق فعاليات مسابقة الجود العالمية السادسة للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام) تحت شعار (عند حياض الساقى تتفجر ينبوع الحكمة أدباً وشعراً)



عام بعد عام، تزدهي عتباتنا المقدسة
بألق التميز والإبداع، بعد حضورها
الروحي والعقائدي في ضمائر
وقلوب محبي أهل البيت (عليهم السلام)،
فقد احتضنت قصائد الجود في
أروقتها المقدسة، وهي تصدح
ببسالة العباس (عليه السلام) وشجاعته
ومواقفه الخالدة في نصرة الإسلام،
وأخيه سيد الشهداء أبي عبد الله
الحسين (عليه السلام)، فكانت تلك القصائد
بحق ومنذ انطلاقها المباركة
الأولى، سجلاً حافلاً بالشعر العربي
الرصين، المحافظ على أصالته،
وجزائته، وتراكيبه، وصوره...
فكانت مسابقة الجود العالمية
حلقة وصل، وبصمة مهمة في
تاريخ الأدب العربي المعاصر.

تغطية: أحمد الخالدي - أحمد صالح



تجسّدت في شخصيته، فهو من واسى بنفسه، وبذل مهجته، وأطاع ولاية أمره، وبالع في النصيحة، وأعطى غاية المجهود، فمضى على ماضى عليه البديرون والمجاهدون في سبيل الله. فطوبى لمن جهد بالحكاية عن وصف هذه السمائل الحسنى، والمآثر العظمى بكلمة أو نظم قصيدة؛ حباً وتقرباً لمن مضى وهو على بصيرة من أمره مقتدياً بالصالحين متبّعاً للنبيين، إنه مولانا وشفيعنا السقاء أبو الفضل العباس (عليه السلام). **مبيناً:** ولنا معكم إخوتي الأكارم في مثل هذا الوقت من كلّ عام وقفة نسمع فيها نبض قواي شعرائنا، ونشتم عبق عبيرها المعطر بالحبّ والولاء لناصر آل البيت (عليه السلام) أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فقد جاءت المشاركات لهذه السنة مكلّلة بالبركات والتوفيق ومن بقاع شتى، ارتقت عشرٌ منها درجات الفوز، وبفسيفساء ولائية منوعة، فأربعة منها جاءت من أرض الحجاز أرض الحرمين الشريفين، وواحدة من بلاد الشام العزيزة، وواحدة من مملكة البحرين الكريمة، وأربعة نبتت من أرض الأئمة الأطهار عراقنا الحبيب... نسأل الله تبارك وتعالى دوام التوفيق لجميع المشاركين فكلهم بفوز الولاء مكلّين.

وشكر الموسوي في ختام الكلمة الشعراء وأثنى على تواصلهم مع المهرجان، كما وجّه شكرًا خاصاً إلى اللجنة التحكيمية، وجميع

موضحاً: منذ أن احترف أوائل العرب صنعة الشعر، أصبحت القصائد ليست مرجعاً للأدب فحسب، بل وثيقة تاريخية خلّدت الكثير من الوقائع، وحوادث الزمان وشخصه، وهذه القاعدة مطّردة لا تتخرم إلا عند ساحة العظماء.

فهذا القمر الزاهر العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) تتصاغر عند جنبه هذه القاعدة، وينعكس حالها ولا تتناسب كما عرفت، فالقصيدة وصاحبها تخلّد متى تدانت وقربت من وصف سجايا من نشهد له بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المرسل والسبط المنتخب، ذلك هو حامل اللواء مولانا أبو الفضل العباس (عليه السلام).

فالمثل العليا والفضائل الكبرى قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة شهدت فعاليات مسابقة الجود العالمية السادسة التي ابتدأت بتلاوة عطرة للقارئ (حيدر جلوخان)، ثم كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها بالنيابة سماحة السيد (ليث الموسوي) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة والتي بين فيها قائلاً: إن هذه السيدة قد واست أهل البيت (عليه السلام) فأحسنّت مواساتها بتقديم فلذات كبدها الأقمّار الأربعة العباس (عليه السلام) وإخوته قرباناً للدين، وفداءً للإمام الحسين (عليه السلام)، فأحسن الله لنا ولكم ثواب وأجر عزائنا بها.





العباس (عليه السلام). وهذا هو شأن
ولولا تلك التضحيات المباركة
والوقفمة المشرفة، لما استطاع
شعراؤنا وباحثونا من المشاركة في
هذه المسابقة الذين بلغ عددهم
أكثر من (٧٠) شاعراً وباحثاً،
فهذه الأرواح، ولهذه الدماء الزكية
والنفوس الأبية، ننحني إجلالاً
وأكباراً، ونقبل أيديهم وجباههم،
وأجرهم على الله ورسوله والأئمة
الميامين (عليهم السلام).
سادتي الأكارم، انه لمن دواعي
الفخر أن نجتمع اليوم في رحاب
المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)
لإعلان نتائج مسابقة الجود العالمية
السادسة، هذه المسابقة التي سعت
الى إبراز الجانب البطولي والفداء
والكرم، وكل معاني الشهامة التي
حملها سيدنا ومولانا أبو الفضل

وقد جاءت فتوى المرجعية الدينية
العليا متمثلة بسماحة المرجع
الديني الأعلى سماحة السيد علي
الحسيني السيستاني (دام ظلّه)
بالوجوب الكفائي بالدفاع عن
البلد، ودفع الأذى عنه وعن
مقدساته، والحفاظ على وحدة
أراضيه وشعبه، فانبثرت جحافل
طيبة مؤمنة من شبابنا وشيبننا،
لبسوا القلوب على الدروع مدافعة
عن حياض هذا البلد، مضحية
بالغالي والنفيس، تاركة المال
والأهل والولد، ملتحقة بصفوف
الحشد الشعبي. ولولا تضحياتهم
ودماؤهم الزكية التي سالت على
أرض هذا الوطن، لما كان لنا
أن نلتقي بحضراتكم الكريمة،
ونتشرف برؤية وجوهكم الباسمة،
ونستظل بخيمة مولانا أبي الفضل

وسائل الإعلام التي أسهمت في نقل
فعاليات هذا المهرجان.
كلمة اللجنة التحضيرية لمسابقة
الجود العالمية السادسة، ألقاها
السيد عقيل الياسري عضو اللجنة
التحضيرية للمهرجان وجاء فيها:
انما يمر به بلدنا العزيز في
هذه الأيام من محن ومأس من
قتل وتشريد واقصاء شملت جميع
طوائف هذا البلد المعطاء من
قبل كيان كافر بعيد عن كل القيم
الانسانية والأعراف الدولية،
كيان لا يعرف غير لغة الحرب،
والقتل، والسبي، وهتك الأعراض
والمقدسات، حري بنا أن نشد العزم
ونشد الهمم، ونتدرب لصد هذا
الهجوم الكاسر، ونبعد عن بلدنا
وأهلنا ومقدساتنا شر هذا العدو
الحاقد.

كلمة اللجنة التحكيمية ألقاها
الدكتور عبد المنعم الشولي عضو
اللجنة التحكيمية للمسابقة والتي





جاء فيها:

ذلك... فاختارت اللجنة من كل جميل أجمله، ومن كل كامل أكمله، حتى حطت رحالها على عشر قصائد رأت انها نخبة النخبة، وعصارة العصاراة من القصائد الجوديات التي نجتري لها هذا المصطلح سيراً على ما سارت عليه الخالديات والسيفيات والكافوريات والفاطميات والطفيات وغيرهن... إننا إذ نقف اليوم في حضرة صاحب الجود، نعلن أن كل من اشترك بهذه المسابقة سواء كتب له أن يحضر بوصفه فائزاً أم أرسل شعره، فإن الجميع قد فازوا بمحبة محمد وآل محمد (عليه السلام)، وذلك هو الفوز العظيم الذي دونه كل فوز، ولا تدعي لجنتنا التحكيمية الكمال كله، لكنها جديرة بالفرز، وقديرة على التمييز بما خبرته من مخاض

نيابة عن اللجنة التحكيمية المؤلفة من فضيلة الشيخ فضل مخدر المحترم نائب أمين اتحاد الكتاب اللبنانيين، والدكتور منصف الوهايب رئيس قسم اللغة العربية في جامعة تونس، أشرف أنا بإلقاء كلمة اللجنة التي تشرفت أن يكون لها القول الفصل والحكم العدل ما استطاعت الى ذلك سبيلاً، أخذة بالحسبان معايير التحكيم المعتمدة من قبل اللجنة المنظمة لجائزة الجود العالمية التي جمعت المواهب الشعرية المبدعة التي تفتيات بطل ابداعها، وعاشت وتفحصت ما سطر يراعها بمعايير: كالوزن، واللغة، والوحدة الموضوعية، والصورة، والرؤية، والصياغة، والتوليف بين كل

طويل في حقل الأدب والنقد. شكرا لك سيدي أبا الفضل على هذا الجمع الذي ائتلف على حبك، وأشاد بإخائك ووفائك، نسأل الله أن يجمع المسلمين على كلمة واحدة، قطبها محمد (ﷺ) وآل بيته الكرام (عليه السلام).

انحناؤنا للجنة المنظمة لهذه الجائزة على ما بذلت وتبذل، وشكراً لشعرائنا من كل بقاع الارض من السعودية، والبحرين، وسورية، والعراق، ومرحباً بهم في كعبة الإباء، وقبلة الوفاء، وأرض الشموخ والكبرياء التي ينبت من بين أناملها قمح، وأنبياء، وكتاب، وشعراء... نصر الله العراق وحماته، ورحم شهداءه، وأيدنا بنصره، وأفرغ علينا من صبره، وشكرا لهذا الجمع المبارك في هذه

البقعة المباركة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لتصدق بعد ذلك حناجر الشعراء بقصائد تناولت شمائل صاحب الجود والكرم العباس بن علي (عليه السلام)، ولتسطر كلمات تشرفت بعقب مرقده الطاهر. وقد جاءت القصائد العشرة الفائزة مرتبة كالآتي:

الفائز الأول: ابراهيم محمد أبو شفيع/ السعودية.

الفائز الثاني: حسين كاطع جار الله العوادي/ العراق بابل.

الفائز الثالث/ أحمد رضي سلمان/ البحرين.

الفائز الرابع: علي مكي علي الشيخ/ السعودية.

الفائز الخامس: حسين علي عبدالله آل عمار / السعودية.





العباس (عليه السلام)، حقاً إنها فرصة كبيرة لكل من شارك وساهم في إقامة ورغد المهرجان بكلماته، وعلى كل شاعر عليه أن يسعى للمشاركة في هذا المهرجان.

شاعر المرتبة الرابعة علي مكي علي الشيخ من السعودية، تحدث لجريدة صدى الروضتين عن المهرجان ومشاركته قائلاً:

مسابقة الجود انما تتم عن نهضة فكرية شاملة، وأيضاً نهضة أدبية في الوطن العربي، إذ انها تمثل القصيدة الولائية لأهل البيت (عليه السلام)، لاسيما أنها تكتب عن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، في ذكرى وفاة أمه أم البنين (عليها السلام)، فالمتتبع لهذه المسابقة، يلاحظ المنحى الذي سلكته، والذي يذهب نحو التجديد في الشعر، ففي

الجود الشعري السادس، وهي بحد ذاتها مكسب كبير، وأن أحصل على المرتبة الثانية فإنه فوز عظيم، شكري وتقديري للقائمين على إقامة هذا المهرجان المقدس؛ كونه إحياء لذكرى وفاة أم البنين (عليها السلام)، وقصائد بحق المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وحقيقة القصائد المشاركة في المهرجان جميعها كتبت بأنامل مبدعة.

لقاؤنا الآخر كان مع الشاعر أحمد رضي سلمان من البحرين، الفائز بالمرتبة الثالثة، ليعين قائلاً: الحمد لله أن وفقنا ان نكون احد المشاركين في هذه المسابقة الرائعة، كما نفتخر بأن يكون هنالك ادارة للعبة المقدسة تهتم بالأدب، لاسيما الشعر، خصوصاً وأن يتجسد هذا الشعر بأبي الفضل

هذا المهرجان المبارك. أما عن مشاركتي في المهرجان فكانت استثنائية، خصوصاً وأني كتبت هذه القصيدة وكأني أرى المولى أبا الفضل العباس (عليه السلام) وهو يسمع كلماتي، خصوصاً عندما ورد ذكر الماء في الأبيات؛ لأنه ما ان ذكر حتى ذكر العباس (عليه السلام)، انها نعمة فضيلة من الباري (عز وجل) بأن من علي وأنا أقف في هذه الروضة المطهرة، أسأل الله تعالى أن يوفق الجميع على إحياء ذكرى أهل البيت (عليهم السلام).

أما القصيدة الفائزة بالمرتبة الثانية، فقد حدثنا شاعرهما حسين كاطع جار الله العوادي من العراق - محافظة بابل، قائلاً:

إنه لشرف كبير وحظوة كبيرة أن تكون لي مشاركة في مهرجان

الفائز السادس: حيدر أحمد عبد الصاحب/ العراق - الناصرية. الفائز السابع: شادي شحود حلاق/ سوريا.

الفائز الثامن: هادي رسول آل مغيص/ السعودية.

الفائز التاسع: يوسف علي عزيز/ العراق - كربلاء.

الفائز العاشر: نزار حبيب الحسناوي/ العراق - كربلاء.

صدى الروضتين كانت حاضرة، ولها وقفات مع الشعراء، كان أولها مع الفائز بالمرتبة الأولى في مسابقة الجود السادسة، الشاعر ابراهيم محمد أبو شفيق من السعودية، ليتحدث قائلاً:

في البدء أقدم بالشكر الجزيل الى الأمانة العامة للعبة العباسية المقدسة والقائمين على إقامة





والتقت صدى الروضتين بعد ذلك بالشاعر هادي رسول آل مغيص من السعودية، الفائز بالمرتبة الثامنة، ليتحدث قائلاً:

الحمد لله تعالى أن تفضل علينا العباس (عليه السلام) وأتيحت لنا الفرصة أن نحضر الى هذا المقام المطهر؛ لنسقى من جوده... اختلفت المسابقة في هذه السنة عن السنوات الماضية بالتوسع الكبير، والمشاركات لشعراء لهم مساحة كبيرة في ساحة الشعر العربي. كما لاحظنا التنظيم المتميز للمهرجان والحضور الواسع، شكرنا وامتنانا لكل من ساهم وشارك في هذا المهرجان الرائع.

في ما تحدث الشاعر يوسف علي عزيز من العراق - كربلاء، الفائز بالمرتبة التاسعة قائلاً:

السابعة للشاعر شادي شحود حلاق من سوريا، ألقاها بالنيابة عن شاعرهما الأستاذ (سلام البناي) تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

النسخة السادسة من مهرجان الجود امتازت تميزاً واضحاً، خصوصاً وأن الحضور العربي واضح المعالم فيها، حيث اختلفت عن سابقتها بأن الفائزين معظمهم من داخل العراق، وهذا يدل على التوسع من قبل القائمين على هذا المهرجان المهم الذي أصبحت له بصمة واضحة في الساحة الشعرية العربية... جهود كبيرة مبذولة من قبل القائمين على المهرجان، شكرنا وتقديرنا لهم، وندعو الله أن يوفقهم الى كل ما فيه خدمة المذهب.

العباس (عليه السلام)، وفق الجميع لكل ما فيه خير.

من جهة أخرى، فد تحدث الشاعر حيدر أحمد عبد الصاحب من العراق - الناصرية، الفائز بالمرتبة السادسة لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

دعواتنا أن يستمر هذا المهرجان؛ لأنه يستدر الأفكار التي ربما لم تطرح في البحوث او في التاريخ كله، وهذه الأفكار انما تمثل خلقاً جديداً تبرز من خلالها القضية الحسينية، أما المشاركات الشعرية التي جاءت في هذه المسابقة السادسة فهي تدل على التطور في هذا المجال والخيال الواسع للشعراء من خلال قصائدهم التي حملت صوراً رائعة بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام).

القصيدة الفائزة بالمرتبة

كل سنة نلاحظ أن هنالك شيئاً إبداعياً جديداً، وشعراء كبار لهم مشاركات مميزة في هذا المهرجان، دعاؤنا للقائمين على المهرجان بدوام الموفقة والنجاح.

أما قصيدة المرتبة الخامسة، فقد تحدث شاعرهما حسين علي عبد الله آل عمار من السعودية قائلاً:

كل الشكر والتقدير الى العتبة العباسية المقدسة لإقامتها هذا المهرجان الرائع الذي لاقى صدى واسعاً على مستوى الساحة الشعرية العربية، وأنا بدوري سعيد جداً بهذه المشاركة، وأعتقد بأن الجميع فائز في هذه المسابقة، فهي تختلف عن بقية المسابقات، فبمجرد أن يقف الشاعر على منصة الإلقاء يعتبر فائزاً عند أبي الفضل





العباسية المقدسة، وعضو اللجنة التحضيرية لمسابقة الجود العالمية السادسة، فتحدث قائلاً:

عظم الله لنا ولكم الأجر بذكرى وفاة السيدة الجليلة أم البنين (رضوان الله تعالى عليها). اعتادت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بالاحتفاء بمناسبات أهل البيت (عليهم السلام) ومن بينها هذه الذكرى الأليمة على قلوب المؤمنين. وقد أقيمت مسابقة تزامناً مع هذه المناسبة، وهي مسابقة الجود العالمية للقصيدة الشعرية العمودية في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومنذ (٦) سنوات، وهذه المسابقة ترتقي عاماً بعد عام.

أكثر من (٧٠) قصيدة، وكانت تحت نظر الاخوة المحكمين المختصين، ومن بين هذه السبعين قصيدة، ترشحت عشر قصائد للفوز بالمراتب العشرة الأولى، كانت اربع قصائد من القصائد العشرة من بلاد الحرمين الشريفين، واربع من العراق، وواحدة من سوريا واخرى من البحرين.

وقد تميزت هذه المسابقة بأنها جيدة من حيث مضمونها، والصور التي صورها هؤلاء الشعراء في قصائدهم. وقد أكد الاخوة في اللجنة الشعرية أن القصائد التي اشترك في هذا العام قصائد موفقة، وتناسب هذا المحفل.

وقد جاءت المسابقة في هذا العام بعدد وافر من داخل العراق وخارجه، وقد رشحت للمنافسة

مسابقة الجود بنسختها السادسة متميزة وفيها حضور عربي واضح، وألقيت قصائد كتبت بفنية عالية من قبل الشعراء المشاركين في المسابقة. إن التطور الكبير الذي لوحظ هذه السنة يدل على أن المسابقة لاقت صدى واسعاً، وتوافداً كبيراً من قبل الشعراء؛ كونها تم اختيار عشر قصائد فقط، وهذه العشرة بغض النظر عن ترتيبها فهي فائزة، ومما لاشك فيه فإن الفوز المعنوي هو اسمى من الفوز المادي؛ كونه سيكون بصمة في حياة الشاعر بمشاركته في هكذا مهرجان.

أما الشاعر نزار حبيب الحسنائي

من العراق - كربلاء، والذي حاز على المرتبة العاشرة، فقد بين من جانبه قائلاً:

كما التقينا بالسيد ليث الموسوي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة





معنى الكلمة، وبكل المقاييس، فهنا قوة الصورة ورؤية الشاعر. وقد يرى بعض الشعراء انه من المناسب أن يفوزوا، ونرى نحن كذلك انهم يستحقون الفوز، ولكن الفوز الحقيقي هو خدمة هؤلاء الشعراء لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وجعله الله تعالى شافعاً لهم ولنا يوم القيامة إن شاء الله تعالى.

أما أصل الفكرة في أن نكتب عن العباس (عليه السلام) هو أمر فيه من البركة والعظمة للكاتب والشاعر وللمساهم وللجان المشاركة وللمستمعين، وكل من يحضر في هذا المحفل له أجر عظيم، والذي خص الله تعالى به أهل البيت (عليه السلام).

وأبو الفضل العباس (عليه السلام) هذا الرمز العاشورائي الكربلائي الحسيني المحمدي العلوي بكل

مجتمعة، وتقييم النتيجة النهائية للقصائد، والذي ظهر من خلال متابعتي شخصياً، وهو أيضاً ما عرفناه من الاخوة باقي أعضاء اللجنة بعد لقائنا في كربلاء المقدسة، وبعد الاتصال بالأخ التونسي الدكتور منصف الوهايي، والذي لم يتمكن من الحضور من تونس الى كربلاء، تبين أن هذه المسابقة لهذا العام أن هناك قصائد قيمة ومميزة، وكان الفارق بين القصيدة والأخرى لم يكن كبيراً، حيث أن العشرين قصيدة الاولى لم يكن الفارق بينها الا درجة أو جزء من الدرجة، ولذلك كانت النتائج متقاربة لدرجة أن المرء ليحار أيها يختار.

ولما لم تكن هذه القصائد مخالفة لجميع القواعد، كان هناك صعوبة في الاختيار، فاعتمدنا على

العالمية: من خلال عملنا في اللجنة التحكيمية، كان علينا أن نعمل بنفس الطريقة؛ لكون اللجنة لم تكن مجتمعة، وأرسلت القصائد الى أماكن مختلفة في العراق وتونس ولبنان، وكان هناك توجيه عام لمسيرة التحكيم، حيث أن المسابقة كانت تحمل شعاراً، وأن هذا الشعار يتضمن موضوع القصيدة، ويتضمن أيضاً الرؤية الخاصة بالشاعر من خلال تقديمه لموضوع هذه القصيدة.

وقد ركزنا بشكل كبير على الالتزام بمعايير ومقاييس المسابقات، والتي عادة ما تعطى الدرجات على أساسها، ومن ضمنها جانب الصورة والصياغة، وكذلك وحدة الموضوع والرؤية، وكذلك التوليف بين كل هذه الأمور





العراق... وأعتقد ان هذا العام متميز عن الاعوام الاخرى بتنوعه الكبير، وبنوعية القصائد، حيث كانت الفروق بين المراكز العشرين الاولى هي أجزاء الدرجة الواحدة، لذا كان التنافس بين القصائد كبيراً جداً.

وفي ختام المسابقة، انبرى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وبعض رؤساء الأقسام، والشخصيات الحاضرة بتوزيع الجوائز والدروع على الشعراء الفائزين، متمنين لهم دوام التألق والإبداع في السنوات القادمة إن شاء الله تعالى.

وبعد الإعلان عن المسابقة، تم استقبال القصائد التي وصلت الى اكثر من مئة قصيدة، وتم ترشيح (٧٠) قصيدة تقريباً؛ لغرض المنافسة على المراتب العشرة الاولى، وتم بعد ذلك ارسال هذه القصائد الى الاخوة المحكمين، ومنحهم المدة الكافية من اجل ضبط موافقتها للشروط. وتبين بعد الفحص ان النتائج المشاركة في هذا العام من ناحية النوعية جيدة جداً، وبعد ذلك تم الاتفاق على القصائد العشرة الاولى، واليوم كان الاعلان عن هذه القصائد، وفاز في هذا العام سبعة من الاخوة من خارج العراق، حيث كانت المشاركة في هذا العام متنوعة ومن دول عربية مختلفة منها: السعودية والبحرين ولبنان وسوريا وفلسطين، فضلاً عن

محمد (عليه السلام) الدورة السادسة لمسابقة الجود العالمية للشعر العربي الفصيح بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهذه الدورة زاد عليها القائمون على هذه الجائزة، بأن فتحوا باباً للبحوث والمشاركات الكتابية، فضلاً عن الكتابات الشعرية، وقد زامنت هذه الجائزة من نشوئها وانطلاقها، وحكمت في دورتها الرابعة، ونحن الآن في دورتها السادسة، وهي في نمو وتجمع الاحباب على مائدة واحدة هي مائدة حب أبي الفضل العباس (عليه السلام) ببركته وجوده، وكأن هذا الجود لم يكن ليجود على عيال الحسين (عليه السلام) فحسب، وانما مازال هذا الجود يجود على الجميع بهذه السنوات المتتالية، وهذه الاحتفالات والاحتفالات المتكررة التي مازالت تتضح من

جود أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي افرغت ماء السهام، فحولته الى جود خالد... أمنياتي للقائمين على هذه المسابقة بالتوفيق ودوام الازدهار.

الأستاذ احمد صادق عضو اللجنة التحضيرية لمسابقة الجود العالمية:

بدأت التحضيرات لهذه المسابقة قبل فترة مناسبة من أجل الاستعداد لهذا المهرجان، فتم تهيئة مجموعة من اسماء الاخوة المحكمين، وقد تم اختيار ثلاثة محكمين، استقر الرأي على اشراكهم في التحكيم للمسابقة، الأول: الشيخ فضل مخدر من لبنان، والدكتور منصف الوهابي من تونس، والدكتور عبد المنعم الشويلي من بغداد؛ نظراً لكونهم أصحاب اختصاص في هذا المجال.



وَهُوَ يُحَاوِرُهُ

المفهوم والتطبيق

مرتضى علي الحلي

إنَّ من أروع ما قدَّمته سورة الكهف في آياتها الشريفة والحكيمة هو تعددها القصص في أكثر من معنى وغرض، وتأسيسها لأصول التربية القويمة بلونها الإلهي السديد على مستوى الارتباط العقدي مع الله تعالى باليقين والهدى المكين، كما هو في قصة أصحاب الكهف، أو على مستوى الارتباط بخلقه والتي قدَّمت مثلاً قيماً للون العلاقة العمودية مع الله تعالى، وفي خضم صراعاتها الأفقي مع الطاغوت البشري، وكما هو في محل قصصنا الموضوعي في قوله تعالى: ((قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا)) الكهف: (٣٧).

ثمة جملة تأسيسية دلالية قصدية جدية (وَهُوَ يُحَاوِرُهُ) حالية في هيئة الذات الفاعلة والواعية عند نوع الإنسان يضعها المؤسس الحكيم (الله تعالى) لتصحيح حراك الإنسان عمودياً وأفقياً، تحمل في طياتها الإرادة والطلب في الرجوع عن الخطأ والزيغ والباطل إلى الصحيح والمستقيم والحق، ذلك هو مقتضى الصحة والمصاحبة بين بني الإنسان مطلقاً، لذا تصدر مفهوم الصحة مبدأ الآية الشريفة والمحاورة الهادفة والصالحة

قصداً وسلوكاً ومصيراً. وليضعنا ذلك الاقتضاء الإنساني في سنخ العلاقة الفردية والنوعية عند حق من الحقوق العامة والفطرية وحتى الدينية، وهو حق النصح والإرشاد لمن نصحه ويصحبنا وفي أي حال كان، ولو على مستوى أن يكفر بنعم الله تعالى أو حتى الكفر بوجوده (معاذ الله)، وما كان للإنسان أن يترك الإنسان يكفر دون أن يحاوره أو يرجعه إلى الحق وإلى الهدى وإلى الاستقامة.

ما يترشح في الانسيابية الدلالية المؤسسة قصداً وسلوكاً من جملة وثقافة (وَهُوَ يُحَاوِرُهُ) أنه قد أخذ فيها الحراك الإرشادي السَّمَح أسلوباً والكبير غرضاً؛ إبقاءً لعلقة الصحة قائمة في محور الحوار في الرجوع عن وإلى القطب والدوران، وإذا ما شعر صاحب بأن صاحبه قد غادر الأصل الأصيل وهو نسيان الله تعالى وافاضاته الوجودية والحياتية خلقاً ورزقاً وتديراً، إن لم يكن قد كفر أصلاً، فعليه أن يُراجع صاحبه بالمنطق والتعقل والتذكير رداً له وشداً، وأكبر منطق وتعقل وتذكير أنك تُذكره بعدم وجوده في حين من الدهر إذ كان نسياً منسياً أو بأصله من التراب إذ يتكبر على خالقه بكفران نعمه، ونكران ذهابها وتغيرها، أو تذكيره

ومحاورته في تسلسل خلقه، ولم يكن من خيار له في كينونته من نطفة إلى رجل.

وحينما يشتد الزيغ بالصاحب في أخذه بعيداً عن الطريق الحق على صاحب الآخر أن يتد لنفسه وإيمانه في الحق أوتادا رجوعاً إلى الأصل الأصيل، وهو وجود الله تعالى ولزوم توحيده وطاعته وعبادته، ذلك ما قدَّمته الآية الشريفة بعد تأسيس لسان المحاورة لتجعله مُنبهاً شرطياً استدراكياً يتوقَّر على الاستجابة الواعية والمهتدية إلى الحق كما في قوله تعالى حكاية عن صاحب الصالح المحاور بجد وإخلاص.

((لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا)) الكهف: (٢٨).

ثم ينساب حراك الحوار الهادف إلى روافد التغيير المُحتَمَل أو التغيير المؤسس والمُصحح للصاحب الضال بتعليمه ثقافة الحمد والشكر للمنع في لونها العقلاني وجوباً وادراكاً واستحقاقاً، فما من منعم حقيقي أو عري إلا ويستحق الشكر والتقدير على ما أنعم به على ذي النعمة، وبتذكيره بضرورة ترك المقايسة الاستعلائية حال التعجب بكثرة المال والثروة والانبهار بها قبالة من لا يملك ذلك كله أو هو أقل منه، قال تعالى: ((وَلَوْلَا إِذْ

دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا)) الكهف: (٣٩).

ومن روافد التغيير الحواري انسيابه في رسم التقلبات المتوقعة اختياراً أو ما يقع تحت سلطنة القضاء والقدر إلهياً، فعلى صاحب الضال أن يدرك أن ما بيده لا يدوم، وأن حال صاحب الآخر في تغير نحو الأفضل إما في الدنيا أو الآخرة، لطالما كان على الحق المقرر للمصير الصالح والحسن، فواهب النعم الحق قادراً على إحداث التغيير في نعمه ثبوتاً ونفوراً، وحينها يندم من كفر بأنعم الله، ولم يذعن لمن حاوره وأرشده، ولا ينفع الندم في عاقبة الأمور، قال تعالى: ((فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَا خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا)) الكهف: (٤٠). ((أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غُورًا فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا)) (٤١).

((وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِيَّةً عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا)) (٤٢). ((وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةً يَتُصَرَّرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا)) (٤٣). ((هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا)) (٤٤).

قسم التخطيط والتنمية البشرية

يحتضن دورة بعنوان (العلاقات العامة ودورها في الاجتماعات والمؤتمرات)



في المؤتمرات. اليوم الخامس: واستفدنا من طريقتها في إيصال الاختبار وتقويم واختتام الدورة. المعلومة.

كما كان لنا لقاء مع الأستاذ (محمد سكندر داغر) منتسب في العتبة الكاظمية المقدسة قسم العلاقات، فتحدث قائلاً:

دورة فعالة وأعطينا الكثير، ونتمنى من العتبة العباسية المقدسة أن تُقيم هكذا دورات بين فترة وأخرى؛ لكونها تُثمي وتطور قدرات الفرد الإبداعية وتجعله مدركاً ومُتفهماً لدور العلاقات العامة، وأكسبتنا معلومات قيمة وجديدة لم نكن ندرك قيمة هذه المعلومات وأهميتها، وسوف تُخدمنا هذه الدورات كثيراً في مجال العمل.. نتمنى التوفيق للجميع،

وكذلك كان لنا لقاء مع المشارك الأستاذ عقيل عبد الحسين الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، فتحدث قائلاً:

الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى أهله الكرماء... إن دور العلاقات العامة في المؤتمرات والاجتماعات هو دور فعال، وكنا نتأمل أن تُقام في وقت مُبكر قبل هذا الوقت، أما الأستاذة الفاضلة فهي جيدة ومعلوماتها مفيدة،

من المركز الوطني للتطوير وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط العراقية لتُحدثنا قائلة:

من خلال هذه الدورة، سوف نُعرف المشاركين بالعلاقات العامة ودورها الفعال في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات، ونعطي معلومات جديدة عن الاتصالات وكيفية تحقيق الاتصالات، وكَم نوع من الاتصالات يمكن التعامل به، مثل الاتصال بين المرسل والمستقبل، وكيفية التهيئة للندوات والمؤتمرات، ثم الخروج بنتائج وتوصيات، من خلال اختتام المؤتمر، بالإضافة الى ذلك سوف نُعرف المشاركين ونكسبهم مهارات عن كيفية استخدام البروتوكولات في حالة عقد مؤتمرات دولية أو محلية، حيث أن الدورة تستمر لمدة خمسة أيام بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم:

اليوم الأول: افتتاح الدورة شرح اهداف الدورة من حيث المفهوم والأهمية، والأهداف والأنواع. اما اليوم الثاني الاتصالات الفاعلة ودورها في إنجاح المؤتمرات. اليوم الثالث: التهيئة للمؤتمرات، اليوم الرابع: فن المراسيم والبروتوكولات

تقرير: علي المسعودي

تلعب العلاقات دوراً أساسياً في المؤتمرات والاجتماعات، وقد أثبتت هذا المفهوم البحوث والنظريات الحديثة على أن العلاقات العامة ذات تأثير كبير وواضح على الاجتماعات، لذلك عَمِلَت العتبة العباسية المطهرة ومن واجبها التطويري والابداعي على تطوير مهارات العديد من المنتسبين العاملين فيها وغير العاملين فيها من العتبات الأخرى، وادخالهم دورات مختلفة لغرض تطوير وتفعيل هذا المفهوم الحديث، لغرض خدمة المولى المقدس ابي الفضل العباس (عليه السلام) والصالح العام.

أما عدد الأقسام المشاركة هي عشرة أقسام: وهي مكتب الأمين العام، قسم المضيف، قسم العلاقات العامة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، شركة الكفيل، والعتبة الحسينية المقدسة، قسم التخطيط والتنمية البشرية، قناة كربلاء الفضائية، قسم المتحف.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الدورة ومحاورها، كان لنا لقاء مع الأستاذة (مي هاشم محمد)



وحدة الفهرسة في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

تقيم دورة تخصصية في الفهرسة والتصنيف

تقرير: أحمد صالح

تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جاهدة من أجل اختراق أزقة التطور والإبداع، باختلاف المجالات، لاسيما في ما يتعلق بالجانب الثقافى، خصوصاً المكتبات وما ينضوي تحتها من علوم ومعارف شتى بين دفتي الكتب. جوانب كثيرة خاضت العتبة المقدسة في مضمارها، حتى وصلت الى أعلى المستويات وأكثرها تطوراً، لاسيما في مجال فهرسة الكتب وتصنيفها.

وحدة عملت على مدار سنوات معدودة، لكنها قدمت منجزاً كبيراً يقاس بسنوات أكثر وجهود استثنائية أكبر، لكن الفيوضات التي يجود بها صاحب المرقد الشريف تعدت مسألة الوقت، فوحدة الفهرسة والتصنيف ارتقت بعملها، ووصلت الى مراتب متقدمة، حتى أصبحت تقدم ما جنته من خبرات الى باقي المكتبات الموجودة في عموم البلاد.

فقد أقامت وحدة الفهرسة التابعة لمكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة دورة بمشاركة بعض أمناء المكتبات العامة والخاصة، وتأتي هذه الدورة كجزء من التوصايا التي خرج بها الملتقى العلمى الأول للفهرسة والتصنيف والذي أقيم مؤخراً؛ لكون الفهرسة هي مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة. وإذا كانت وظيفة المكتبة توفير المواد المكتبية للقارئ، فإن الفهرس هوتلك الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل بين القارئ والمواد المكتبية المتوفرة له على رفوف المكتبة وفي أقسامها المختلفة.

صدى الروضتين كان لها لقاء مع مسؤول وحدة الفهرسة الأستاذ (حسنين أحمد الموسوي) ليتحدث قائلاً:

كما نعلم أن الفهرسة هي قلب المكتبة، لذلك لا بد من النهوض بها، والعمل على بلورتها، وهذا ما سعينا له في مكتبة العتبة العباسية المقدسة، حيث أولينا لها اهتماماً كبيراً، وأدخلنا فيها كل شيء جديد وحديث يتعلق بالفهرسة والتصنيف، وذلك بتوجيه من سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه).

والآن نحن نمتلك أحدث برنامج مكتبي في العراق، وثالث أفضل برنامج على مستوى العالم، وهو برنامج سمفوني تم شراؤه من شركة أمريكية متخصصة في هذا المجال، حيث يفتح هذا البرنامج آفاقاً كبيرة للباحث عن مواضيع خاصة أو مؤلفين أو دور نشر وغيرها.

وأضاف: تهدف هذه الدورة الى دراسة طرق الفهرسة وتطويرها، حيث سنتناول فيها الفهرسة بأنواعها، وهي الفهرسة الوصفية والمادية والموضوعية، بالإضافة الى تناول قواعد البطاقة الفهرسية، أي كيف تكتب هيكلياً بطاقة الفهرسة، وما هي المفردات الجديدة التي دخلت، وما هي العناصر التي يجب إدخالها، وبيان ضرورة استخدام برامج حديثة توازي هذه القواعد، ليتم في اليوم الأخير للدورة تطبيق الفهرسة على أرض الواقع، حيث سيتم إدخال المشاركين الى وحدة الفهرسة لتطبيق ذلك عملياً على أجهزة الحاسوب.

مبيناً: وضعنا خطة سنوية لتحديث وحدة الفهرسة، وشجعنا كادرنا الجديد على إلقاء المحاضرات ومواكبة التطور الحاصل من حولنا، وبحمد الله وصلنا الى مراحل متقدمة بين الدول العربية في مجال الفهرسة والتصنيف.

أقيمت هذه الدورة من أجل أن تعم الفائدة في العراق، ولدينا جولة الى جامعة بغداد لدراسة ما تم طرحه في الملتقى العلمى، والذي دعا الى إقامة فهرس موحد للجامعات والمكتبات العراقية برعاية العتبة العباسية المقدسة.

قسم التخطيط والتنمية البشرية أقام ورشة عمل تدريبية في كيفية تحسين الأداء الوظيفي



القسم بشكل خاص، والعتبة بشكل عام.

وكذلك التقينا بالأستاذ علي عبد الله عبيس من مديرية الوقف الشيعي في كربلاء المقدسة ليحدثنا قائلاً:

الورشة التي قُدمت كانت بالمستوى المطلوب؛ لأنها تُلبي طموحنا، ولكن الوقت غير كاف، نتمنى أن تزيد الفترة الزمنية أكثر من ذلك، ونفضل أن تكون على شكل دورة بدلاً من ورشة عمل خاصة بتحسين الأداء الوظيفي؛ لأنها ذات معلومات قيمة ومفيدة، تخدم جميع مؤسسات الدولة والعاملين في العتبات المقدسة والقطاع الخاص.

لذلك نتمنى من سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المُشرفة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) والقائمين على موضوع الدورات التدريبية والورش العلمية أن تفتح بين فترة وأخرى هكذا دورات؛ لأنها تطور مهارات المنتسبين العاملين في العتبة المقدسة.

إعطاء التحفيز الكامل للعامل؛ لأن التحفيز المستمر يقود الى تطبيق مبادئ تحسين الأداء الوظيفي... علماً أن ورشة تحسين الأداء الوظيفي تخدم جميع المؤسسات ودوائر الدولة، ولا توجد جهة رسمية أو غير رسمية تُقر بعدم الاستفادة من ورشة تحسين الأداء الوظيفي.

كما التقينا بعدد من المشاركين، كان من ضمنهم الأستاذ عباس علي أبو العوب معاون رئيس قسم الهدايا والندور، ليحدثنا قائلاً:

إن ورشة تحسين الاداء الوظيفي ذات فائدة كبيرة في تقييم وتقويم الأداء في العتبة المُشرفة، خصوصاً ونحن نعمل بتماس مباشر مع الزائرين الكرام، لذلك نحتاج الى المنتسب الذي يكون ذا عقلية متفتحة أخلاقياً ونفسياً، لذلك علينا تطبيق مفاهيم الورشة من خلال تقييم المنتسب في الأداء والعمل.

وبعون الله تعالى، سوف نسعى الى تطبيق مفاهيم وقواعد الورشة في عملنا؛ لأنها تعود بنفع جيد الى

للعتبة العباسية المُطهرة... أما عدد المشاركين في هذه الورشة فقد بلغ (٢٧) مشاركاً.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن الورشة، التقينا بالأستاذ مجيد حميد طه من المركز الوطني الإداري والتقني التابع لوزارة التخطيط العراقية، فحدثنا قائلاً:

تم إعطاء مجموعة من المفردات؛ لكي ينطلق منها المتدربون في مجال تحسين الأداء الوظيفي، وذلك على مدى ثلاثة أيام تدريبية، كانت حصة اليوم الأول من الورشة حول كيفية إدارة الموارد البشرية؛ لأن المتدربين عندما يدركون كيفية تطوير الموارد البشرية فإن ذلك سوف يقود الى تحسين الأداء الوظيفي.

اليوم الثاني كان حول كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية التي تُعطى للموظف؛ لأن ذلك يساهم أيضاً في تحسين الأداء الوظيفي. أما اليوم الثالث، فكان حول تقييم الأداء، أي كيف يستطيع المسؤول أن يُقيم العامل وفق أسس وقواعد علمية، وهذا التقييم يأتي بعد

علي المسعودي

الانسان بطبيعته التكوينية يطمح الى التطور والتفوق والتقدم في كل زمان ومكان، وهذه من الصفات الفطرية التي فطر الله الانسان عليها، لذلك عملت العتبة المطهرة ومن ضمن واجبها الأخلاقي والديني على تطوير مهارات المنتسبين العاملين فيها، من خلال زجهم في دورات وورش علمية مختلفة؛ لغرض رفع قدراتهم الإبداعية في جميع مفاصل الحياة، ومن ضمن هذه الدورات والورش ورشة عمل بعنوان تحسين الأداء الوظيفي، الغرض من هذه الورشة هو التعرف على المفاهيم الحديثة في الإدارة وأساليب الاشراف الفاعلة وتأثيرها على أداء العاملين.

شملت هذه الورشة كلاً من مكتب الأمين العام في العتبة العباسية المقدسة، ومعاوني رؤساء أقسام العتبة العباسية المقدسة، وكذلك مسؤولي شعب أقسام العتبة العباسية المقدسة، وقناة كربلاء الفضائية، وقسم التخطيط والتنمية البشرية التابع

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة للمواصفات القياسية الدولية (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨)



استثمار الأعمار

فراس عبد الرزاق الشمري

أغلب أعمارنا لو تفحصناها جيداً لوجدنا أننا نقضي تقريباً (٥٠٪) منها في تجربة الأمور؛ لكي نصل إلى ما نريد، ولكن في بعض الأحيان تكون هذه التجارب أكبر مضیعة للوقت، وسأضرب لكم مثلاً على ذلك، لو أننا نريد أن نصنع مصباحاً كهربائياً على سبيل الفرض: هل من المعقول أن نعيد التجارب التي قام بها (توماس أديسون)، إذن، سنقضي عدداً من السنين لنصل إلى ما وصل إليه أديسون، وهذا يخالف العقل والمنطق الذي يقول: إننا يجب أن نصنع المصباح وفقاً لآخر تجربة ناجحة لا يعني ذلك أن نتوقف عن تطوير هذه الصناعة، بل عدم تكرار التجارب الفاشلة.

فيجب على كل صاحب اختصاص الاستفادة من التجارب الفاشلة لغيره؛ لكي لا يكررها مرة أخرى، بل يجرب طرقاً جديدة، تكون فيها نسبة النجاح عالية جداً، وبذلك سوف نحصل على التقدم بشكل سريع جداً.

وما هذه الطفرات الكبرى في مجال التكنولوجيا التي نعيشها في الوقت الحاضر، ما هي إلا أكبر دليل على ما ذكرنا، فبمجرد أن تطلق إحدى الشركات تقنية ما، نلاحظ بعد أيام فقط تطلق الشركة المنافسة تقنية أحدث وأقوى، وهكذا دواليك...

فإذا أردنا أن نعيش أعمارنا كما تستحق ولا نسرف فيها (وهي أعلى أنواع رأس المال؛ لأن العمر الشيء الوحيد الذي لا يعوض إذا ذهب)، فيجب علينا استثمارها أكبر استثمار؛ لأن ذلك يحقق لنا التقدم والنجاح، وكما ورد في الحديث الشريف: (من تساوى يوماء فهو مغبون).

تقرير: محمد الشروفي

وبالتعاون مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط، بإقامة دورة للمواصفات القياسية الدولية للنظام (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨). الهدف من هذه الدورة التي بلغ عدد المشاركين فيها (٢٤) مشاركاً، هو التعريف بالمواصفة (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨) وكيفية تطبيقها، وما يتبع ذلك من تحديد متطلبات تطبيق شروطها، حتى تتمكن المنطقة من فهمها وتحديد احتياجاتها بالتوافق مع هذه المتطلبات، واكتساب المتدربين معارف ومهارات في كيفية التعرف على هذا النظام، وكيفية تطبيقه. ولمعرفه تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، التقينا بالأستاذة (ناهدة احمد عبد الجبار) معاونة رئيس أبحاث، من المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات، فحدثنا

تود كل المنظمات قاطبة تحسين طريقة التشغيل فيها، بما يحقق زيادة في حصة السوق الخاصة بها، أو تخفيض التكلفة، وإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية، أو تحسين درجة إرضاء الزبون... وتمنحك نظم إدارة الجودة الإطار اللازم لمراقبة الأداء وتحسينه في المجال الذي يقع عليه اختيارك، وحتى هذا اللحظة تترى نظم إدارة الجودة المطبقة وفقاً لمتطلبات المواصفة القياسية (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨) على عرش الأطر الراسخة في مجال الجودة، وهي المواصفة القياسية الدولية، ليس في تقييم نظم إدارة الجودة فحسب، بل كل نظم الإدارة بصفة عامة. ومن هذا المنطلق، شرع قسم التخطيط والتنمية البشرية، وبالتعاون مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط، بإقامة دورة للمواصفات القياسية الدولية للنظام (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨). الهدف من هذه الدورة التي بلغ عدد المشاركين فيها (٢٤) مشاركاً، هو التعريف بالمواصفة (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨) وكيفية تطبيقها، وما يتبع ذلك من تحديد متطلبات تطبيق شروطها، حتى تتمكن المنطقة من فهمها وتحديد احتياجاتها بالتوافق مع هذه المتطلبات، واكتساب المتدربين معارف ومهارات في كيفية التعرف على هذا النظام، وكيفية تطبيقه. ولمعرفه تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، التقينا بالأستاذة (ناهدة احمد عبد الجبار) معاونة رئيس أبحاث، من المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات، فحدثنا

وبالتعاون مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط، بإقامة دورة للمواصفات القياسية الدولية للنظام (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨). الهدف من هذه الدورة التي بلغ عدد المشاركين فيها (٢٤) مشاركاً، هو التعريف بالمواصفة (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨) وكيفية تطبيقها، وما يتبع ذلك من تحديد متطلبات تطبيق شروطها، حتى تتمكن المنطقة من فهمها وتحديد احتياجاتها بالتوافق مع هذه المتطلبات، واكتساب المتدربين معارف ومهارات في كيفية التعرف على هذا النظام، وكيفية تطبيقه. ولمعرفه تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، التقينا بالأستاذة (ناهدة احمد عبد الجبار) معاونة رئيس أبحاث، من المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات، فحدثنا



التي تعتمد عليها المؤسسات المتقدمة في العالم.

كما التقينا مع الأستاذ (حسن عنون حمود) قسم التخطيط والتنمية البشرية، مسؤول الوحدة المالية، فحدثنا قائلاً:

تأتي هذه الدورة ضمن الدورات التكميلية، التي يقيمها قسم التخطيط والتنمية البشرية بالتعاون مع المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات، وهذه الدورة هي الدورة التكميلية لدورة إدارة نظام الجودة، وهذه الدورة للمواصفات القياسية الدولية (ISO ٩٠٠١/٢٠٠٨) والتي تم التعريف من خلالها على

المواصفة القياسية الدولية لنظم إدارة الجودة، وكيفية تطبيقها من حيث المعرفة المعيارية، والتعاريف والمصطلحات، وأخذ تمارين تطبيقية حول كيفية عمل دليل الجودة، وسياسة الجودة، ومهام الإدارة العليا، ودورها في توفير متطلبات الزبون (الزائر)، والتحسين المستمر في مشاركة العاملين في اتخاذ القرار، وسماع آرائهم ومشاركتهم، ونقل معاناة الزائرين الى الادارة العليا بشكل يضمن صحة المعلومات ونقلها بأمانة.

وكانت هذه الدورة ذات مستوى عال من الفائدة وتهدف الى الرقي في تقديم أحسن الخدمات الى الزائرين في كل المجالات، واتخاذ البدائل حسب إمكانيات العتبة المقدسة، خدمة للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

ليس العاملون في العتبة فقط، بل كل مؤسسة سواء كانت مؤسسة حكومية او دينية.

وهذه الدورة الثانية، وكانت مدتها اثني عشر يوماً تختص في المواصفات القياسية، وستكون هناك دورات لاحقة ان شاء الله مكتملة لهاتين الدورتين. كما وجدنا في هذه الدورة معلومات مكتملة للدورة الأولى من حيث المعلومات والمصطلحات والمفاهيم. وكان الاختيار موفقاً للمدربين من المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات التابع لوزارة التخطيط، وكان المشاركون من مختلف أقسام وشعب العتبة.

وأتمنى صادقاً من كل المؤسسات أن تحذوا حذو العتبة العباسية المقدسة، في سيرتها وفي تخطيطها المسبق، ومنها نظام إدارة الجودة الذي يعد من الأنظمة الرئيسية

عملية، حتى يتعلم المشاركون مفهوم هذا النظام، وكيفية تطبيقه وابعاده، حيث يكون هذا التطبيق جزءاً من الدرجة على التطبيق العملي، والجزء الآخر يكون على المادة الامتحانية.

وكان مستوى المشاركين جيداً جداً، ووجود بعض المتدربين المشاركين في الدورة السابقة دورة (مدخل مفاهيمي في نظم إدارة الجودة)، وكان التفاعل موجوداً لدى الجميع في استقبال المعلومة، وهم متشوقون الى تطبيق هذا النظام؛ لأنه نظام جيد، وفيه تبادل للمعلومات والأفكار والتفاعل بين المدرب والمتدرب.

كما التقينا ببعض المشاركين في هذه الدورة حول انطباعهم ومدى الاستفادة منها، التقينا بالدكتور (عماد الشمري) من قسم التربية والتعليم، شعبة الارشاد، فحدثنا

قائلاً: عودتنا العتبة العباسية المقدسة على نشاطاتها المثمرة في كل المجالات، ومنها مجال تطوير العاملين والمنتسبين فيها، ومما لا شك فيه أن رفع كفاءة الموارد البشرية والعاملين في كل مؤسسة يعد ركيزة في تطوير وتقييم تلك المؤسسة، وهذا ما عودتنا عليه العتبة المشرفة، وخصوصاً من خلال قسم التخطيط والتنمية البشرية، من خلال إقامة مجموعة من الدورات لتطوير العاملين في العتبة المقدسة، ومن هذه الدورات دورة إدارة الجودة او نظام إدارة الجودة.

قسمت هذه الدورات الى مجموعة دورات فرعية، الدورة الأولى نظمت قبل شهر تقريباً، وكانت تختص في مفاهيم، ووجدنا فيها العديد من المفاهيم والمصطلحات يحتاجها



معهد القرآن الكريم فرع بابل يقيم محفلاً قرآنياً لدعم أبناء الجيش والحشد الشعبي

تقرير: مصطفى غازي

أقام معهد القرآن الكريم - فرع بابل التابع للعتبة العباسية المقدسة محفلاً قرآنياً كبيراً احتضنه الصحن الشريف لمزار زيد الشهيد (عليه السلام)، المحفل أقيم لدعم القوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي، وأهدي ثوابه لشهداء الجهاد المقدس، شارك فيه مجموعة من القراء وهم: (القارئ الدولي السيد حسنين الحلو، والقارئ حسين علي حسين، والبرعم المتميز حسين علي الحجار)، كما شهد حضوراً كبيراً من طلاب وطالبات المعهد، فضلاً عن عدد من الشخصيات الدينية والرسمية والاجتماعية. وقد تضمن كلمتين: الأولى للشيخ جواد النصراوي مدير معهد القرآن الكريم، تحدث خلالها عن منزلة الشهداء والدور الكبير الذي بذله المجاهدون في دفاعهم المقدس عن الأرض والعرض والمقدسات، مبيناً أنهم استلهموا هذا الثبات من سيرة أهل البيت (عليهم السلام) وجهادهم الطويل، وعلى رأسهم ثبات الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه الكرام.

إن ذكرى وفاة أم البنين (عليها السلام) لم تغب عن كلمته، وموقفها في الصبر والثبات، مبيناً أنها قدمت أربعة أبناء دفاعاً عن الدين المحمدي وديمومة بقائه، موضحاً أن يومنا هذا أخرج لنا الكثير من الأمهات اللواتي جعلن من تلك المرأة العظيمة قدوة لهن، وقدمن أبناءهن لساحات العز والدين. أما الكلمة الثانية، فكانت للسيد منتظر سليم مسؤول معهد القرآن الكريم - فرع بابل والتي بين خلالها جملة من نشاطات المعهد المختلفة المشاركين.

وعطائه القرآني الكبير الذي شمل معظم مناطق محافظة بابل، وإن الجميع بات يستفيد من هذا النبع القرآني المبارك، فقد شمل الصغار والكبار والرجال والنساء بعطائه وخدماته القرآنية المختلفة. أما مسك ختام الحفل فكان مع الشاعر أحمد الزاملي، وقصائد الحماسة والرياء والصمود التي رسمت مجموعة من صور الثبات بوجه الباطل. وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين.



بالتعاون مع العتبتين المقدستين مؤسسة أنصار الزهراء (عليها السلام) تدعم وتكرم الشهداء



متابعة: زين العابدين السعدي

قد جعل الله تعالى للشهيد منزلة علت به الى أرفع درجات العلو والمنزلة الرفيعة، حيث جعلته أكرم موجود خلقه الله تعالى؛ وذلك لما قدم لربه وهي أغلى ما يملكه ألا وهي النفس التي كثيراً ما يكون الحفاظ عليها أمراً طبيعياً عند بني البشر، حيث وصفهم الله في الأحياء بعد الموت، فقال فيهم (جل اسمهم) في كتابه المجيد: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون)، فالشهادة درجة يرفع الله إليها صفوة مختارة من عباد، فهي منحة إلهية وليست محنة دنيوية؛ لأن معنى اختيار الله سبحانه لبعض الناس ليكونوا شهداء، يعني وقوع هذا البعض في محل الرضا لدى الله (عز وجل)، ولذلك يتخذه ويرضاه، وأي درجة أسمى من هذه الدرجة، وهو ما أشار إليه القرآن الكريم بقوله: (ويتخذ منكم شهداء). وللشهيد فضل كبير حيث قال رسول الله (ﷺ): (لشاهد سبع خصال من الله (عز وجل) أول قطرة من دمه مغفور له كل ذنب، والثانية يقع رأسه في حجر زوجته من الحور العين، وتمسحان الفبار عن وجهه تقولان: مرحباً بك، ويقول هو مثل ذلك لهما، والثالثة ويكسى من كسوة الجنة، والرابعة تدره خزنة الجنان إليه بكل ريح طيبة أيهم يأخذه معه، والخامسة أنه يرى منزله، والسادسة يقال لروحه اسرح في الجنة حيث شئت، والسابعة أنه ينظر في وجه الله وأنها لراحة لكل نبي وشهيد). (عوالي اللآلي: ج ٣/ ص ٦٣).

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) في التحريض على القتال: ((أيها الناس، إن الموت لا يفوته المقيم، ولا يعجزه الهارب، وليس عن الموت محيد ولا محيص، من لم يُقتل مات، إن أفضل الموت القتل، والذي نفس علي بيده، لألف ضربة بالسيف أهون من موتة واحدة على الفراش)، ونظراً لمنزلة الشهيد عند الله تعالى في الآخرة، فلا بد له من تكريم عند عباد الله في الدنيا من خلال سد احتياجات عائلته، ورعاية أيتامه وتخليده.

وبالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقامت مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء (عليها السلام) الخيرية حفلاً لتكريم شهداء الحشد الشعبي الملبين لنداء المرجعية الدينية العليا للدفاع عن العراق ومقدساته، وتحت شعار: (دماء شهدائنا عزتنا وكرامتنا) على قاعة خاتم الأنبياء (ﷺ) في العتبة الحسينية المقدسة، وبالتزامن مع ذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين (عليها السلام). وقد شهد الحفل حضوراً كبيراً من قبل ذوي الشهداء، وبعض رجال الدين، وبعض السياسيين والمسؤولين في الحكومة المحلية... وبدأ الحفل بقراءة آيات مباركات من القرآن الكريم، رتلها القارئ (رسول العامري)، بعدها قرئت سورة الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار، ثم تلتها كلمة رئيس مجلس إدارة مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء (عليها السلام) الخيرية الأستاذ (علاء نصر الله)، وقد قال فيها: يشرفني اليوم أن أقف أمامكم وأمام عوائل شهداء الحشد الشعبي الذين قدموا أرواحهم الغالية لنيل رضا الله تعالى أولاً، وتلبية لنداء المرجعية الرشيدة



ثانياً، ولحفظ تراب الوطن من أن تدنّسه العصابات المجرمة ثالثاً... فعلى بركة الله سبحانه وتعالى، يبدأ اليوم المهرجان السنوي الأول لتكريم ورعاية عوائل شهداء الحشد الشعبي.

وجاء اختيارنا لهذا اليوم بالذات؛ لأنّ له دلالة خاصة، فهو يصادف ذكرى وفاة أمّ البنين (عليها السلام) التي ضحّت بأبنائها الأربعة فداءً للدين والعقيدة الصحيحة، وكذلك كان شهداؤنا الأبرار الذين جادوا بأنفسهم من أجل تحرير أرض العراق من دنس المعتدين، فوفاءً ممّا لدماء شهدائنا، بادرت مؤسستنا اليوم لتكريم عوائلهم الكريمة، ونعلن اليوم ومن جوار مرقد سيّد الشهداء (عليه السلام) انطلاق مشروع رعاية عوائل شهداء الحشد الشعبي الكرام في كربلاء المقدّسة، وبالتعاون مع العتبتين المقدّستين الحسينية والعباسية، والذي يتضمّن تقديم منحة مالية، وتسليمهم بطاقة العلاج الطبيّ المجاني، لتشمل جميع أفراد عائلة الشهيد، وتقديم كسوة صيفية وشتوية، وكسوة العيد، والموسم الدراسي لأولاد الشهيد.

كما تمّ الاتفاق مع العتبتين المقدّستين في دعم هذه العوائل الكريمة من خلال تقديم الخدمات ضمن مؤسّساتها ومساعدة مؤسّستنا في تحقيق أهداف هذا المشروع، بالإضافة إلى الاتفاق مع الحكومة المحليّة في كربلاء لتخصيص قطع أراضٍ لعوائل الشهداء وغيرها من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة هذه العوائل.

ثم أتت كلمة العتبتين المقدّستين الحسينية والعباسية، والتي ألقاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وبين فيها: يأتي هذا التكريم في إطار الوفاء لحقوق دماء الشهداء الذين ضحّوا بأغلى ما لديهم في سبيل الحفاظ على هذا الوطن، وإنّ الشهداء مع تضحياتهم بأرواحهم يتركون وراءهم عائلة قد تعيش المعاناة، فعلياً أن نكون أوفياء لهم، وإنّ ما نقدّمه اليوم لعوائل الشهداء هو شيء قليل أمام تضحياتهم، ونأمل من الحكومة المركزية والمحلية ومن منظمات المجتمع المدني وجميع المواطنين أن يؤدّوا شيئاً من الوفاء، وأن يقدموا لهم حقوقهم ليست المادية فقط وهي مهمّة، ولكن أن

يقدموا لهم أيضاً الجوانب الأخرى وهي الحاجة المعنوية والنفسية والتربوية والتعليمية وكذلك الاجتماعية... لذلك، نحن نطالب الحكومة المركزية أن تقوم بتشريع قوانين خاصة لهم، وتخصيص قطع أراضٍ، وبناء بيوت، ومراعاتهم حتى نحفظ لهذه الأسر الكريمة حقّها، ونشعرهم بأنّ هذه الدماء غالية عندنا، ولهم موقع مهمّ في قلوبنا.

وقد تخلّلت الحفل أنشودة لفرقة إنشاد العتبة الحسينية المقدّسة، وقصيدة شعريّة للشاعر (محمد الأعاجيبي)، وأنشودتين أخريين لفرقة إنشاد الحسينيّ الصغير، ليتّم في نهاية المهرجان تكريم عوائل الشهداء الأبرار.

جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة، كان أولها مع الأستاذ (علاء نصر الله) رئيس مجلس إدارة مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء (عليها السلام) الخيرية، فتحدث قائلاً:

الهدف والغاية من إقامة هذه الاحتفالية هو رد جزء من الجميل الذي في أعناقنا إلى الشهداء وعوائلهم وأيتامهم، وقد قدمت المؤسسة منحة مالية مقدارها مليون دينار لكل عائلة، وستكفل بتوفير كسوة صيفية وشتوية، وما يتعلق بها من ملابس عيد وملابس مدرسة، إضافة إلى الدفتر الصحي الذي بموجبه يراجع المريض حامل الدفتر عيادات الأطباء الأخصائيين، وعيادات الأشعة والسونار والصيدليات ومختبرات التحليل مجاناً على حساب المؤسسة.

وتم الاتفاق مع العتبتين المقدّستين الحسينية والعباسية على جعل المؤسسات العلمية والتربوية التابعة لهما في خدمة ذوي الشهداء، وكذلك تم الاتفاق مع الحكومة المحليّة في محافظة كربلاء المقدّسة على تخصيص قطعة أرض لكل عائلة من عوائل الحشد الشعبي، وإقامة نصب تذكاري للشهداء، وتسمية شارع مهم من شوارع مدينة كربلاء المقدّسة باسم شهداء الحشد الشعبي، وهذا هو المهرجان السنوي الأول، وسيتم إقامته سنوياً، وستكفل المؤسسة برعاية ذوي الشهداء بشكل دائم ومستمر... وفي الختام نبتهل



مقدساتنا هجمة شرسة. ولا بد أن تقام مناسبات سنوية للاحتفاء بشهداء الحشد الشعبي، ونشر ملصقات إعلانية متحركة وثابتة تبين ما سطره هؤلاء الأبطال من ملاحم وبطولات في معركة الشرف معركة العراق ضد عصابات داعش الإرهابية؛ لكي يبقوا خالدين في ذاكرة الشعب وذاكرة الوطن وذاكرة التاريخ.

الحاج (سامي حسوني) والد الشهيد (حيدر سامي)، تحدث قائلاً:

نشكر العتبات المقدسة في كربلاء ومؤسسة أنصار فاطمة الزهراء (عليها السلام) الخيرية على هذا التكريم الرائع وهذا الاحتفاء، وأنا كوالد شهيد مفتخر؛ لأنني قدمت قرباناً لوطن يضم ست أئمة معصومين، وعشرات الأنبياء والأولياء الصالحين... وأسأل الله أن يحفظ العراق وأهل العراق، وينصر ويوفق المدافعين عنهم، ويؤيدهم بتأييده.

وشارك وعمل من أجل إقامة هذه الاحتفالية المباركة... ونسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لمراضيه.

الإعلامي الإذاعي والتلفزيوني الأستاذ (عبد الأمير الكفاني)، تحدث قائلاً:

من المفرح جداً أن نرى مثل هذه الاحتفاليات المباركة تقام من أجل تكريم عوائل الشهداء الأبرار، والشيء الذي يثلج القلب ويطمئن النفوس أننا سمعنا عن تخصيص قطع أراض لجميع ذوي الشهداء من قبل مجلس محافظة كربلاء المقدسة عن طريق مؤسسة أنصار الزهراء (عليها السلام) الخيرية، هذه المؤسسة التي بذلت جهوداً كبيرة وتعاونت مع الحكومة المحلية والعتبات المقدسة في كربلاء من أجل رعاية عوائل الشهداء والتكفل بأيامهم.

ومن المؤمل أن تسعى هذه المؤسسة إلى التنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان لبناء هذه القطع مجاناً، أو تسليم العوائل لبنائها، والجميع مهما قدم ومهما فعل فهو يبقى مديناً لتلك الدماء التي روت أرض العراق، وقاومت العصابات الإجرامية، وصدت عنا وعن

من أجل تطيب خواطرهم ومعالجة جراحاتهم، ولا بأس أن تكون هناك بعض الهدايا والمعونات والمساعدات، وهي ليست ذات شيء بالنسبة لما قدم من أرواح وتضحيات، ولكنها تعزز لديهم روح الانتماء لهذا الوطن المقدس.

(أحمد محمد احمد) شقيق الشهيد (علي محمد احمد)، تحدث قائلاً:

هذه المبادرة التي بادرت بها مؤسسة أنصار الزهراء (عليها السلام) الخيرية هي مبادرة جيدة وأكثر من رائعة، وتدل على وطنية القائمين على المؤسسة ووفائهم للشهداء، والشيء المفرح والذي يزيح الكثير من الغم عن صدورنا ان هذه الاحتفالية تقام داخل العتبة الحسينية المقدسة، وبرعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وهذا شرف كبير لنا ولعوائلنا ومصدر فخر.

كما تشعرونا هذه الاحتفالية بأهمية دماء شهدائنا، وما هي مكانتهم لدى المرجعية الدينية العليا، وما هي منزلتهم في المجتمع، ولذا أقدم بالشكر الجزيل والعرفان لكل من ساهم

إلى الباري (عز وجل) أن يحفظ العراق وشعب العراق والمقاتلين الأبطال، ويرزقنا النصر على كل من يضرر الشر لبلدنا العزيز.

الشاعر والصحفي الأستاذ (سلام البناي)، تحدث قائلاً:

هذا التكريم هو أقل شيء يقدم إلى هذه العوائل التي قدمت كل شيء من أجل المبدأ ومن أجل كرامة العراق، وهو أيضاً رسالة من المرجعية إلى عوائل الشهداء بأن أبناءهم في عيون المرجعية العليا، وتحت رعاية العتبات المقدسة، ولا يمكن أن ينسى فضلهم عندما قدموا أرواحهم فداءً لتراب هذا الوطن، وبالتأكيد نحن نحتاج إلى هذه الثقافة، ثقافة تكريم عوائل الشهداء من أجل أن لا يغيب حقهم، ومن أجل أن نقول للآخر: نحن نحترم رموزنا، ونحترم كل من قدم التضحية في سبيل كرامتنا، وعندما تقوم العتبات المقدسة بهذه الفعاليات، فهي تثمن دور الشهداء ودمائهم، وتطيب خواطر عوائلهم.

وفي الختام، أود أن أبين أن دور الإعلام خلال هذه الفترة مهم جداً، ويجب أن يقوم كل الإعلاميين بجولة ميدانية على عوائل الشهداء

تحت شعار: (سلمان ملتقى الأديان) انطلاق فعاليات المؤتمر السنوي الرابع للبحوث والدراسات



في حضرة الصحابة والوفاء للنبي وأهل بيته (عليه السلام) ومن مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضي الله عنه وأرضاه)، انطلقت وللسنة الرابعة على التوالي فعاليات المؤتمر السنوي الرابع للبحوث والدراسات تحت شعار: (سلمان ملتقى الأديان)، والذي تقيمه الأمانة الخاصة لمزار سلمان المحمدي (رضي الله عنه) برعاية ديوان الوقف الشيعي (الأمانة العامة للمزارات الشيعية).

تغطية: مصطفى الباوي

وشهد حفل الافتتاح الذي استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة النشيد الوطني العراقي وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على شهداء العراق حضوراً لشخصيات علمائية، وباحثين من داخل وخارج العراق وأساتذة الجامعات العراقية ومسؤولين رسميين وجمهور واسع من المهتمين والضيوف، فضلاً عن وفد مثل العتبة العباسية المقدسة. بعدها ألقى الأمين العام للمزارات الشيعية الأستاذ عباس الشيخ محمد رضا الساعدي كلمة رحّب من خلالها بكل من حضر وتجشّم عناء السفر من أجل الحضور والمشاركة في هذه الفعالية الثقافية، وبين:

إن الأمة الإسلامية تمرّ بتحديات كثيرة وكبيرة، وأهمّها التحدي الفكري والإعلامي الذي أضحى من أبرز معالم الصراع الحضاري في المنطقة، ومن هنا لا بدّ أن تعي الأمة موارد وحقيقة الخطر فيها وموارد التشويه، وإننا اليوم أمام فكر يريد قلب المبادئ التي أمر بها الدين الحنيف، والذي أعطى للإنسان حقه في الحياة وفي الاختيار وفي التعبير، وليكون مبدأ الإصلاح المجتمعي هو صمام الأمان لهذه الأمة التي يحفظ بقاءها ووجودها كأمة واحدة لا فرق فيها بين إنسان وآخر.

أعقبها كلمة لديوان الوقف السني ألقاها بالإجابة الشيخ الدكتور عبد الله ذيبان رئيس علماء واسط، وجاء فيها:

إنّ سلمان (رضوان الله عليه) كان يحتل مكانة كبيرة في قلوب المسلمين، وجاءت هذه المكانة لمكانته عند الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وقوله فيه: (من جفا سلمان فقد جفاني)، وعندما كان والياً على المدائن شبّ حريق في إحدى مناطقها، وعند وصول الخبر لسلمان نادى أهل المدائن: هلموا لإطفائه، فهرع كل من في المدائن لإطفائه، ونحن اليوم وبلدنا يمرّ بهذه الظروف العصيبة نحتاج الى نداء سلمان من أجل إطفاء النار التي يعيشها العراق حالياً من فتن وإرهابيين وغيرها... واختتم الدكتور ذيبان كلمته بقصيدة شعرية جسّدت هذه الشخصية.

ثمّ تلتها كلمة لشيخ طائفة الصابئة في العراق والعالم الشيخ ستار الحلو، بين فيها: نحن نجتمع تحت راية الله هذه الراهة التي جمعت بين طيبتها معاني الإنسانية والرحمة، والتي نحن بأمرس الحاجة اليها في هذا الظرف الصعب الذي يمرّ به بلدنا العراق، ونحن بأمرس الحاجة كذلك لتطبيق القيم السماوية السمحاء والعمل على إشاعة روح الألفة والمحبة بين أطراف الشعب العراقي والوقوف صفّاً واحداً ضدّ كل من يريد شراً بهذا البلد، وأن ندعم ونساند القوّات الأمنية والحشد الشعبي



الدين الإسلامي هو دينٌ عالميٌّ على لسان نبيّه محمد (ﷺ). وبعد انتهاء بحوث الجلسة العلمية الأولى (الصباحية) ابتدأت الجلسة العلمية الثانية (المسائية) برئاسة الأستاذ الدكتور محمد جواد الطريحي والمقرر الأستاذ الدكتور علي عبدالأمير، وتضمنت إلقاء أحد عشر بحثاً سلّط جميعها الضوء على هذه الشخصية العظيمة في تاريخ الإسلام من زوايا مختلفة والتي تمثل الوحدة الإسلامية، وحثّ الجميع على بذل المزيد من الجهود المخلصة على ما سار عليه سلمان المحمديّ من الإخلاص والتفاني في خدمة الإسلام والمسلمين.

وفي ختام المؤتمر تمّ توزيع الهدايا والجوائز التقديرية على السادة الباحثين المشاركين في المؤتمر وبعض الشخصيات من الحاضرين.

وهي تقارع عصابات الضلال والظلام، والعمل تحت راية واحدة هي راية العراق. من ثمّ جاءت الكلمة للشيخ محمد أبي خمرة الصوفيّ مرشد الطريقة الصوفية والتي دعا من خلالها المؤتمرين وكلّ من حضر أو شارك في هذا المؤتمر للرجوع الى كتاب الله وسنّة نبيّه وآله الأطهار لحلّ كافة الإشكاليات التي نمرّ بها ونجعلها منطلقاً وأساساً لبناء الوطن، فليس من العيب أن يخطئ الإنسان، ولكنّ العيب كلّ العيب عندما لا يُصلح خطأه. من بعدها ألقت فرقة (السلام الدولية) من مدينة أصفهان أشودة بعنوان (أنت يا سلمان).

ثمّ تلتها كلمة الأمين الخاص للمزار الأستاذ (حسن هادي الجبوري) والتي بيّن فيها:

إنّه علينا الاقتداء والاستنارة



بحضور مجموعة من الأطباء الأمريكيين

العتبة العباسية المقدسة تنظم مجموعة من الدورات والورش الطبية المتخصصة

والعلاج الطبيعي، وكذلك بعض المختصين بمرض التوحد.

وأضاف: إن اللقاء جاء على هامش مشاركتهم في المؤتمر العلمي الأول للتأهيل الطبي، والذي أقامه مركز الكفيل دايمنك مؤخراً بالتعاون مع منظمة الإمامية الطبية العالمية وشركة أسينو السويسرية للأدوية، وقد كان اللقاء مثمراً بحضور سماحة السيد وما طرحه عليهم من أفكار ومقترحات من أجل التعاون المشترك في خدمة الإنسانية.

مختتماً: سيكون هناك تعاون كبير بعد هذا اللقاء، ولن يقتصر على تدريب الكوادر الطبية في المستشفيات العراقية، بل سيكون هناك مشاركة وخدمة فاعلة ومباشرة من قبل الأطباء في معالجة الحالات المرضية، وكذلك مد العتبة العباسية المقدسة بما لديهم من أجهزة طبية متطورة، لتكون في خدمة أهالي كربلاء والمحافظات الأخرى.

ومن جانبه شكر الدكتور (شامل هادي محسن) منسق العتبة العباسية المقدسة في أمريكا بالنيابة عن الوفد العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها على هذا التكريم وحفاوة الاستقبال وفسح المجال لهم لتقديم الخدمة الطبية المباشرة أو عن طريق الدورات والندوات والتي تسهم بتطوير الواقع الصحي العراقي.

وفي ختام اللقاء، وزعت هدايا تقديرية على السادة الأطباء الضيوف؛ تيمناً لما قدموه سواء بالمؤتمر أو في البرامج التي تقيمها أو ترعاها منظمة الإمامية الطبية العالمية.



الجهد المبارك، وندعو لكم في هذه الامكنة الطاهرة ان ترجعوا الى اهلكم ان شاء الله تعالى وأنتم تحملون ذكريات طيبة، واستجابة لدعائكم، وستجدون البركات لا شك في اهلكم وفي اولادكم، وهذا العشق لأهل البيت (عليه السلام) يؤكد سيضغط عليكم للعودة ثانية، وأهلاً بكم متى ما تعودون.

وفي لقاء مع الدكتور (أسامة عبد الحسن) ممثل منظمة الإمامية في العراق، تحدث بدوره قائلاً:

دأبت العتبة العباسية المقدسة وفق خطط وبرامج وضعت مسبقاً على استضافة العديد من الوفود الطبية المتخصصة من خارج العراق من أجل تدريب الكوادر الطبية والأطباء ومعالجة بعض الحالات المرضية في المستشفيات والمراكز التابعة لها وكذلك في المستشفيات العراقية الأخرى.

كما أخذت على عاتقها توفير كافة المستلزمات والتسهيلات لإقامة ورش عمل وندوات متنوعة، وفي هذا اليوم التقى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الوفد القادم من أمريكا والذي ضم مجموعة من الأطباء والطبيبات المختصين بمجال الجهاز الهضمي

خاصة التي توفر الكثير من سبل المعيشة، أما العراق فهو بلد بدأ بالنهوض لتوه، رغم ما يعانيه من وجود مشاكل اقتصادية وأمنية واجتماعية أدت لتأخره في المجال الطبي، ونحن في العتبة العباسية المقدسة وضمن إستراتيجية نحاول أن نتحدى هذه المشاكل عن طريق عدد من المشاريع، وكان للمجال الطبي نصيب منها، والتي ستكون إن شاء الله هي إحدى نقاط التواصل معكم.

موضحاً: لكل شيء زكاة، والعلم الذي حملتموه بحمد الله تعالى علم نافع يصب بشكل مباشر في حياة الناس، وأنتم في هذه الأيام القليلة رهنتم أنفسكم لخدمة الناس من الدارسين المعنيين والمرضى، ونحن نشكر هذا الجهد الذي يبذل من حضراتكم ونثمّن مع الظروف التي تعيشونها في بلاد غربة، يصعب عليكم المجيء إليها، ولكن مع ذلك جازفتم وجئتم، ونأمل أن تكونوا وجدتم شيئاً روحانياً مميزاً في هذه العتبات المقدسة، مما يجعلنا نطمح ونطمع ان تتكرر زيارتكم لنا.

وقد اختتم سماحته قائلاً: أكرر شكري لكم نيابة عن العتبة العباسية المقدسة، وأثمن هذا

متابعة: علاء سعدون

التقى الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بمجموعة من الأطباء الأمريكيين التابعين لمنظمة الإمامية الطبية الدولية (IMI) وهي منظمة تعنى بالشؤون الطبية، وممثلة في منظمة الأمم المتحدة، هدفها تقريب وتفاعل العلماء خاصة في مجال الطب من خلال عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل في مختلف دول العالم.

جاء هذا اللقاء على هامش مشاركتهم في المؤتمر العلمي الأول للتأهيل الطبي، والذي أقامه مركز الكفيل دايمنك مؤخراً بالتعاون مع منظمة الإمامية الطبية العالمية وشركة أسينو السويسرية للأدوية، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة العديد من الأمور التي تصب في مصلحة المجتمع الكربلائي والعراقي بشكل عام، وقد دعا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) السادة الأطباء لمد جسور التعاون وتبادل الخبرات والأفكار؛ وذلك خلال كلمته التي بين فيها قائلاً:

ابتداءً، دعاؤنا لكم أن يحفظكم الله تبارك وتعالى ويرعاكم ويبارك بهذه الخطوات التي جاءتنا عزيزة كريمة من مسافات بعيدة والتي كان الغرض منها هو تزكية العلم الذي وفقكم الله تبارك وتعالى له بحيث أصبح كل منكم يحمل علماً في مجال محدد، ونحن نفتخر بهذه العلاقة الطبية التي أسست، وإن شاء الله تعالى تؤسس لمشاريع خدمية مستقبلية.

مضيفاً: نحن نعلم أنكم متعودون في بلادكم على نمط حياة

تحت شعار: (دعونا نعيش كما أنتم، فنحن نظراء لكم في الخلق) قناة كربلاء الفضائية تقيم مهرجان النهج السينمائي الدولي الأول للفيلم القصير



الطفُ جُرحُ الأيام الذي لم يُعرض على طبيب السنين، وكنانةٌ لن تخلو من سهام الحكمة في سماء الحقيقة كلما ظمئت سحابتها إلى دم زاك تنبض فيه عروق الأحرار، سهام تخترق الزمان وإن تدرع بالسنين والأيام، منذ رفع الإمام الحسين (عليه السلام) لآله شعاراً على بيرق الحرية، أصبح نهجه عالمياً ورسالته إنسانية...

تغطية: علاء سعدون

ومن هذا المنطلق وبهذه الكلمات، افتتحت قناة كربلاء الفضائية مهرجانها السينمائي الدولي الأول للفيلم القصير، والذي حمل اسم (النهج) تحت شعار (دعونا نعيش كما أنتم، فنحن نظراء لكم في الخلق)، بمشاركة أكثر من (٩٠) فيلماً سينمائياً روائياً وثائقياً من دول مختلفة وبموضوعات متنوعة، تم اختيار (٣٦) فيلماً منها، وخصصت للثلاثة الأولى جوائز ذهبية قيمة.

حفل الافتتاح الذي جرى على قاعة المؤتمرات في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) العصرية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة شهد حضوراً كمياً ونوعياً من العراق وبلدان عربية وأجنبية، كما شهد كلمتي شكر وترحيب كانت الأولى لنائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي تحدث فيها عن دور الإمام الحسين (عليه السلام) الإنساني، وعن التضحيات التي قدمها من أجل أن نعيش اليوم أحراراً، وعن أهمية هذه الفعاليات المهرجانات الولائية الهادفة التي تخدم الإنسان والمذهب.

والثانية للسيد حيدر جلوخان المدير العام على قناة كربلاء الفضائية، تقدم فيها بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إقامة وإنجاح هذا المهرجان من الكوادر العاملة واللجان التحكيمية والمشاركين والسادة الضيوف، وأيضاً كانت هناك كلمة لمدير المهرجان المخرج حسنين هاني عن فكرة المهرجان ومراحل العمل.

تم في اليوم الأول عرض فيلمي الافتتاح من أصل (٣٦) فيلماً قصيراً روائياً وثائقياً تم اختيارها للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، تنوعت مواضيعها بين ما هو اجتماعي، إسلامي، سياسي وثقافي وبمشاركة نخبة من المخرجين الشباب من داخل وخارج العراق.

أما بقية الأفلام، فقد تم عرضها خلال اليومين الثاني والثالث، وقد شهد اليوم الرابع ختام المهرجان والإعلان عن النتائج الفائزة، وكلمة المدير على قناة كربلاء الفضائية الأستاذ حيدر جلوخان، وأخرى للأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) تضمنت تهنئة الفائزين في هذه المسابقة وحثهم على بذل المزيد من أجل رفد الساحة السينمائية الحسينية بكل ما يهدف إلى إيصالها للمستوى المنشود، كذلك تم عرض مجموعة من الأفلام التي اشتركت في هذه المسابقة عاديها بأنها ظاهرة ثقافية فنية لها أهميتها الكبرى في



ساحة الإعلام المتطور.

مدير مهرجان النهج السينمائي الأول المخرج حسنين هاني بين ان مهرجان النهج السينمائي الذي أقامته قناة كربلاء الفضائية هو برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، تم الإعلان عنه في مواقع قناة كربلاء الرسمية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي لمدة (٧٠) يوماً، حيث تم إرسال أكثر من (٩٠) فيلماً سينمائياً روائياً وثائقياً من دول مختلفة.

مضيفاً: شاركت في المهرجان ست دول هي: (أمريكا، ومصر، ولبنان، وإيران، والكويت)، بالإضافة إلى الدولة المنظمة للمهرجان (العراق)، وقد تم اختيار (٣٦) فيلماً للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، وإن

المهرجان يتكوّن من محورين هما (الفكر الحسيني وحقوق الإنسان). كما أنّ الأفلام المشاركة هي من الأفلام القصيرة التي لا تتجاوز مدتها (٣٠ دقيقة)، وقد تمّ تشكيل لجنتين لدراسة الأفلام المقدمة للمهرجان، الأولى لجنة الفرز وهي من داخل العراق ومن مختلف الاختصاصات الفنية السينمائية، والثانية لجنة التحكيم وهي من خارج العراق تضمّنت كلاً من (أيمن عبد الحميد من جمهورية مصر، وكاظم ناظري من جمهورية إيران الإسلامية، والمخرج بلال زعرور من لبنان، وفراس الشبيبي رئيس قسم السينما في جامعة البصرة)، وإن إدارة قناة كربلاء الفضائية قد خصّصت ثلاث جوائز للفائزين (الأول والثاني والثالث)

في المهرجان وهي عبارة عن سبيكة ذهب عيار (٢١) على شكل شعار المهرجان، بلغ وزن الجائزة الأولى (٩٥) غرام، والثانية (٦٥) غرام، والثالثة (٤٥) غرام. **مختتماً:** الفائزون في هذا المهرجان هم كالتالي وبحسب الترتيب: في المركز الأول: فيلم (ليتنا كنّا معك/ للمخرج اللبناني حسين سماحة)، ويمثّل أحد أجزاء سلسلة تحمل عنوان: "في طفولتهم.. كبار"، والمركز الثاني للمخرج (مهدي زمان بور كياسري) عن فيلم (ماشتي اسماعيل) وموضوعه حول رجل أعمى، لكنّه استطاع بقوة الإرادة أن يقهر مصاعب الحياة. أما الثالث فقد حمل عنوان (الصندوق المظلم) للمخرج العراقي (هيثم حسن مزعل) ومحوره حول شباب يصوّرون في شوارع بغداد، وأثناء التصوير يتعرّضون للخطف من قبل جماعة مسلّحة، حيث صوّرت كاميراتهم جزءاً من عملية الخطف، والجزء الآخر صوّرته كاميرات المسلّحين الذين يوثّقون لعملياتهم.. ويستمرّ التصوير مع الشباب من قبل كاميرا المسلّحين ومن خلال موبايل أحد الشباب المختطفين. كما كان هناك جائزة رابعة هي جائزة لجنة التحكيم: وكانت من نصيب المخرج (خالد البياتي) عن فيلم (بالونات العالم) ومحوره الواقع المر الذي يحاصر نسبة ليست بالقليلة من الأطفال. وعلى هامش المهرجان، أجرت صدى الروضتين بعض اللقاءات



في أحد الانفجارات، وقرر الاعتماد على نفسه بالعمل بعيداً عن مجال الدراسة... أشكر القائمين على هذا المهرجان في دعمهم للمخرجين الشباب، وفتح باب المشاركة التي هي بحد ذاتها تعتبر فوزاً وإنجازاً، وعلى الخصوص عندما تكون مع العتبات المقدسة في كربلاء.

لأن الإمام الحسين (عليه السلام) للعالم أجمع، ولأن نهجه إنساني قويم، ها هي كربلاء اليوم تكتب حاضرها بألق من القباب وتصدح بصوت الإنسانية دعونا نعيش كما أنتم، فنحن نظراء لكم في الخلق، ونحو مزيد من العطاء.

المقدسة على حسن التنظيم والترتيب، نجد اليوم تقدماً وإنجازاً واضحاً بهذه الخطوة المهمة، وهي دخول قناة كربلاء الفضائية إلى عالم السينما والإنتاج الفني سيراً على نهج الإمام الحسين (عليه السلام)، ودعماً لقضيته الإنسانية التي تمس العالم أجمع وليس كربلاء فقط... المهرجان مميز بالمشاركات والموضوعات الثقافية وباللجان التحكيمية وبكل ما فيه، ونتمنى لكم التقدم والنجاح المستمر.

كما كان لنا لقاء مع المشارك المخرج عمر الكردي وقد تحدث بدوره قائلاً:

أنا سعيد جداً بمشاركتي في هذا المهرجان المميز، مهرجان النهج السينمائي، وكان فيلمي يتحدث عن قصة طفل عراقي يتيم فقد والده

جهوداً كبيرة من أجل إقامة هذا المهرجان بالدعم المادي والمعني وعلى الخصوص سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، فجزيل الشكر لكل من ساهم وشارك وحضر هذا المهرجان الذي سيكون انطلاقة وبداية لمشاريع مستقبلية جديدة.

وفي لقاء آخر مع الفنان العراقي كاظم القريشي تحدث قائلاً:

مهرجان النهج السينمائي الأول باختصار وبدون مجاملة ومحاباة مهرجان رائع وجميل، وأنا سعيد جداً بهذا النشاط وهذا الحضور، ورغم ارتباطي وضيق وقتي وجدت من الضروري الحضور والمشاركة في هذا الحفل بعد أن فاتني حضور مهرجان مسرح الطفل قبل أيام.

وكما عودتنا العتبة الحسينية

المتنوعة كان أولها مع السيد حيدر جلouxان المدير العام على قناة كربلاء الفضائية، وقد تحدث قائلاً:

إن قناة كربلاء الفضائية تبنت إقامة مهرجان النهج السينمائي بموسمه الأول، إذ يعد هذا المهرجان هو الأول على مستوى العراق للفيلم السينمائي القصير، ومن المؤكد أنه بحاجة لمزيد من الدعم من أجل أن يخرج بالشكل الأفضل.

وكمُنظمين، ننتظر آراء وملاحظات المشاركين، بالإضافة إلى الضيوف من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المهرجانات السينمائية، لتطوير المهرجان في السنوات المقبلة.

ولا يفوتني الإشارة إلى أن العتبة الحسينية المقدسة بذلت

تحت شعار (بنهج الحسين عليه السلام بنبي الأجيال) أقامت العتبة الحسينية المقدسة مهرجان (الحسيني الصغير) الأول لمسرح الطفل



أقامت شعبة رعاية الطفولة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مهرجان الحسيني الصغير الأول لمسرح الطفل على قاعة قصر الثقافة والفنون والذي تضمن حفلاً للافتتاح وعروضاً مسرحية تستلهم من القضية الحسينية مادة فكرية تنتهج اخلاقيات الامام الحسين (عليه السلام) ونهضته الخالدة، لترسخ العقيدة الحقة والفكر الاسلامي الاصيل في اذهان ناشئتنا واطفالنا.

متابعة: احمد الخالدي

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة معطرة في كتاب الله العزيز تلاها على مسامع الحضور قارئ العتبة الحسينية المقدسة الحاج عادل الكربلائي. ثم جاءت كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية ألقاها رئيس اللجنة العليا للمهرجان السيد سعد الدين البناء (دام توفيقه) والتي جاء فيها:

إنه ليشرفنا في هذا اليوم ان نفتتح مسرح الحسيني الصغير الاول على ارض كربلاء المقدسة، كربلاء الصمود والتحدى، كربلاء النصر والاباء والشموخ، كربلاء الفداء والنداء، ولما لها من بعد متجذر في نفوس المسلمين وغير المسلمين أيضاً.

ان مهرجان مسرح الحسيني الصغير الأول هو البذرة الاولى التي نبذرها اليوم، وبدعم ورعاية مباشرة من لدن سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وهمة العاملين فيها، وبمؤازرة السادة الاعزاء مسؤولي المحافظة كافة الذين لمسنا منهم التعاون الكبير في نشاطات ومشاريع العتبة المقدسة، وهذه البذرة بحاجة الى دعمكم وتوجيهاتكم

أخوتنا الاعزاء المختصين في مجال المسرح؛ لكي تنمو شجرة ابداعية يستظل تحتها صغارنا حفظهم الله ورعاهم برعايته من هجير ما يعانونه من هجوم فكري شرس، يرهق عقولهم الناشئة، ومحاولاً ابعادهم عن روح دينهم وعقيدتهم وتقاليدهم.

مبيناً: إن هذا المهرجان يسعى لأن يكون اتجاهه عقائدياً فكرياً اصيلاً، يرسم درب اجيالنا الصاعدة، ويسعى في الوقت نفسه ايضا ان يكون اتجاهها فنياً يعنى بشكل دقيق بالطفولة في ظل ما تعانيه المكتبة المسرحية من افتقار واضح للنصوص في هذا الجانب المهم.

ويسعى مهرجاننا الى انضاج جيل جديد من المسرحيين الصغار، جمهوراً وممثلين ومخرجين؛ ليأخذوا موقعهم في مؤازرة الاجيال الصاعدة، وذلك ايماناً من ان الشعوب التي تستمد ثقافتها من مسرحها الجاد والملتزم هي شعوب تنشر ثقافتها في اعماق جذور الانسانية، وتؤسس لنهضة فكرية لايمكن زعزعتها مهما تكالبت عليها الهجمات الفكرية المضادة.

وأضاف: في ظل ما نعيشه من ثقافة العنف والتطرف، وحرصاً



ايضا من وحي هذا الشعار. هو ما نسعى اليه لنسخر مبادئ الفن الملتزم المعتمد على القضية الحسينية بجميع اخلاقياتها، كذلك نحن نحاول ان نثري المكتبة المسرحية بنصوص مسرحية معدة للأطفال من خلال مسرح الطفل. بعد ذلك تم عرض اوبريت بعنوان (لا ننسى حسينا) من انتاج شعبة رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة، ومن اخراج الاستاذ علاء الباشق...

صدى الروضتين كان لها وقفة مع الأستاذ علاء الباشق مخرج العمل لبيحدثنا عنه وعن المهرجان بشكل عام، فتحدث قائلاً:

نحمد الله الذي وفقنا الى افتتاح هذا المهرجان حتى نرسخ ثقافة الأطفال من خلال ترسيخ القضية الحسينية في ادب الطفل، وهذا

منا على ابنائنا من الانجرار او الانجراف وراء الموجات الدخيلة علينا، اقمنا هذا المهرجان عسى ان يشع نورا يبدد ظلمات الافكار السوداء التي قد يخلفها الارهاب الاعمى في نفوس اطفالنا، وذلك بمساندتكم وحضوركم الكريم هذا، ودعمكم المعنوي لنا، ومشاركاتكم لهمومنا ووقوفكم في صفنا.

وشكر البناء جميع الحاضرين وخصوصا من ساهم في انجاح هذا المهرجان ومن تجشموا عناء السفر، ودعا للجميع بالتوفيق لخدمة ابائنا والسير بهم الى بر الامان. ثم القى السيد محافظ كربلاء المقدسة الاستاذ عقيل الطريحي كلمة تضمنت ابياتا من الشعر في حق الامام الحسين (عليه السلام) وان خلود الناس انما يكون باقترانهم به (عليه السلام).

وذكر الطريحي ان الامام الحسين (عليه السلام) انما ولد يوم استشهاد، وهذه السويكات القليلة في يوم العاشر من المحرم هي التي انتجت كل هذه الابداع. وأكد ان المسرح الحسيني هو إحدى الشعائر الحسينية والتي هي مدرستنا وننتمي لها، ونستلهم منها القدرة على مواجهة التحديات بكل اشكالها.

وأشار الى ان كل التحديات التي مرّ بها العراق واجهها بشعار (يا حسين) وصولا الى الفتوى التاريخية التي اطلقها المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) والتي كانت

مركز تراث كربلاء .. مركز إشعاع وإلهام ينير حياة الكتاب والمفكرين والباحثين



يسعى مركز تراث كربلاء في العتبة العباسية المقدسة منذ تأسيسه جاهدًا إلى تسليط الضوء، وإمالة اللثام عن التراث المندثر لمدينة كربلاء المقدسة وشخصياتها الجليلة، كما أن الهدف الذي يتطلع إليه لا يمكن له أن يبلغه إلا بتضافر الجهود، وأن يشحن الباحثون أقلامهم، ويشمر المعتزون بتراثهم عن سواعد مسؤولياتهم اتجاه كربلاء وتراثها الزاخر، لتحليل هذا الإرث الإسلامي والحضاري في إنتاج المعرفة وتوليد الأفكار.

تغطية: طارق الغانمي

أمرهم وتوعية الناس وإرشادهم يمكننا من المحافظة على هويتنا الإسلامية الولائية.

مضيفاً: هناك الكثير من الغمط لآل بيت محمد (عليه السلام)؛ بسبب الإعلام الأموي والعباسي في السابق، وإخفاء الكثير من المعالم والمشاهد التاريخية والإسلامية، كما أن أهل البيت (عليه السلام) تشتتوا في كل مكان بعد واقعة كربلاء، وهذه لها حكمة كبيرة بحيث بدأت الأمة الإسلامية تنال نتائجها فيما بعد، وفي كل مكان سكن فيه نسل آل محمد (عليه السلام)، صار مركزاً فكرياً وعقائدياً في تلك المنطقة لنشر علوم ومعتقدات أهل البيت (عليه السلام).

موضحاً: أن تسليط الضوء من قبل مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة على هذه الشواخص الإسلامية، هو إحياء لأمر آل محمد (عليه السلام).

ويعد مزار السيد محمد بن

أمر أهل البيت (عليه السلام)، وإن إحياء أمرهم يعني نشر علومهم وتعاليمهم التي تمثل تعاليم الإسلام الأصيل من أجل الوصول إلى السعادة في الدنيا والآخرة. مبيناً: كلنا يعرف أن بني أمية أرادوا إنهاء الإسلام وتعاليمه، وإيجاد إسلام بديل له يلبي طموحاتهم الدنيوية، فحرصوا أشد الحرص على طمس آثار أهل البيت (عليه السلام)؛ لأن تنامي سيرتهم وأحاديثهم وفكرهم بين الناس يؤثر سلباً على مخططاتهم البغيضة، وبعبارة أخرى كلما انتشرت تعاليم أهل البيت (عليه السلام) بين الناس انكشف زيف إسلامهم، مما يؤدي إلى نفور الناس عنهم وافتضاحهم بين العامة، وبالتالي سقوط رموزهم، من هنا كان لا بد لأهل البيت (عليه السلام) التصدي لهذا المخطط الخطير الرامي إلى تمزيق الأمة الإسلامية، فإحياء

وهو من أحفاد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، إذ يحظى بمزار يؤمه الآلاف ممن هوت قلوبهم وحطت رحال أفئدتهم في رحاب حب آل بيت النبي محمد (عليه السلام)، والمعروف في قضاء طويريج بـ(أبو هاشم)، وقد استضاف فيها المركز فضيلة الشيخ عقيل الحمداني، وهو من فضلاء هذه المدينة المباركة، وباحثيها ومفكريها.

افتتحت الندوة المباركة بتلاوة آيات مباركة من كتاب الله العزيز، تلاها القارئ السيد محمد الموسوي. لتعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها نائب الأمين العام المهندس بشير محمد جاسم، جاء فيها:

روي عن مولانا الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا)، لقد جاء التأكيد على مسألة إحياء

وبما أن الأمة الإسلامية تزخر برجال خلدوا أروع صور العطاء في شتى مجالات الحياة، فكانوا بالحق أنوار الهداية، ومشاعل الدلالة على دروب الحق والحقيقة... لذا يجب أن تحتفي برجالها، وتخلد ذكراهم في صفحات مشرفة، وتقيم لهم محافل استذكار واعتزاز؛ لما قدمه هؤلاء الرجال من إنتاج فكري وثقافي ومعرفي يخدم الأمة من هذا الجانب.

وانطلاقاً من أهمية التراث وحضوره الفاعل في صياغة شخصية الأمة، يستمر مركز تراث كربلاء في العتبة العباسية المقدسة بعقد ندواته البحثية من أجل توثيق تراث هذه المدينة المشرفة، ومن هذه الندوات الندوة التي عُقدت في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات وكانت بعنوان: (قبسات من حياة السيد الفاضل محمد بن الحمزة (عليه السلام))،



بشخصية السيد محمد بن الحمزة (عليه السلام) وانتقال علماء الطالبين من المدينة المنورة إلى الحواضر الإسلامية، وأهمية نشر الدراسات التي تعنى بمراقد أبناء الأئمة (عليهم السلام)، حيث جعل الباحث من هذه النقاط انطلاقات بحثية، أكدت على هذه الأمور مسندة ومدعمة بأراء وأقوال العلماء والمؤرخين.

واختتمت هذه الجلسة بجملة من الاستفسارات والأسئلة والاستفهامات من قبل الحاضرين، وقام الشيخ الحمداني بدوره بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

التقت صدى الروضتين بسماحة السيد مرتضى القزويني (دام عزه)، فتحدث قائلاً:

نشكر كثيراً القائمين على هذا الملتقى المبارك، وهو ملتقى يدعو للفخر والسرور في الحفاظ على

الحمزة (عليه السلام) هو واحد من تلك المزارات التي يؤمها الكثير من الزائرين للتبرك وعبادة الله تعالى، وهو أحد أحفاد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والعباس (عليه السلام) له مكانة عظيمة عند الله (عز وجل)، وله مكانة كبيرة في قلوب شيعة أهل البيت (عليهم السلام).

وأخيراً: نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة أهل البيت (عليهم السلام) بإحياء أمرهم إنه السميع المجيب. بعدها تقدم الشيخ عقيل الحمداني ببحث عنوانه: (قبسات من حياة السيد الفاضل محمد بن الحمزة (عليه السلام))، ليناقد فيه عدة محاور منها: (إثبات وجود ذرية للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام))، (وسيرة محمد بن الحمزة (عليه السلام))، (وانتقال الطالبين من المدينة إلى الحواضر الإسلامية)، (وعرض أهمية نشر دراسات التي تعنى بمراقد أبناء

الأئمة (عليهم السلام)). ثم بين الشيخ الحمداني صحة النسب الشريف للسيد محمد بن الحمزة (عليه السلام) قائلاً: هو محمد بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).

فهناك إشارة واضحة المعالم لوجود ذرية لأبي الفضل العباس (عليه السلام) أثبتها علماء الأنساب، ومنهم العلامة ابن المهنى في كتابه (عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب)، فقد أثبت أن للعباس (عليه السلام) ذرية، وكما يقول العلامة الشيخ النمازي الشاهرودي في كتابه (مستدركات علم رجال الحديث) في الجزء الرابع أن من أولاده (عليه السلام) الفضل، ولا عقب له، والثاني عبيد الله، وكان من العلماء، وذكر أن له أولاداً من نسلهم السيد محمد بن الحمزة. وتناول الباحث التعريف



بمشاركة دور نشر عالمية ومحلية

أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة معرض الكتاب الدولي السابع

يرتكز النمو والارتقاء الثقافي في المجتمعات على القراءة، وهي عملية تكاملية تستند إلى أسس متينة، وفق منهج منظم ومدرّس، وإن القارئ هو العنصر المنفذ للعملية، إذ أن الكتاب الذي يعتبر أحد أضلاع هذه العملية، يوقظ فينا مشاعر التعاطف مع الآخر، مما يوصلنا إلى أن ننجح في فهم وجودنا في العالم أكثر، فضلاً عن فهم الآخر فهماً أكثر وضوحاً.

تغطية: أحمد صالح

الاجتماعية، وبالتالي تخلق فيما بينها عقلاً جماعياً، ينمي حركة الفكر في المجتمع، وأيضاً دورة اقتصادية كاملة، تدل أرقامها في نهاية كل معرض على أهمية الدور الذي يلعبه الكتاب في الحياة الاقتصادية الوطنية من خلال الفائدة التي يجنيها كل المتعاطين في شأن الكتاب من مؤلفين وفنيين ومطابع، فضلاً عن آلاف الكتب التي تباع في كل معرض من المعارض؛ لتشكل بالنتيجة رأسمالاً جديداً

لدفعات من العناوين الجديدة. إذن، أهمية القراءة تكمن في كونها الوسيلة الأساسية للاتصال بين الأفراد والمجتمعات، فهي أداة الانسان لكسب المعارف والتعليم، وهي أداة المجتمع للربط بين أفرادها، وهي أداة البشرية للتعارف بين شعوبها مهما تباعدت أوطانهم، وبين أجيالها مهما تباعدت أزمانهم. إن عملية القراءة بمثابة المفتاح الذي يتيح الانتفاع بالكنوز

والذخائر المعرفية، ومنها تتفتح المسامات المعرفية لدى الأجيال، ويثرون أفكارهم، وتتطور حياتهم، ويتغلبون على مشكلاتهم، ويرتفع مستواهم، ويتقدمون على من سواهم، فتلك هي سنة الله تعالى في المجتمعات الانسانية (من يقرأ أكثر يتقدم ويرتقي أكثر).

خُصّت مدينة النجف الأشرف دون غيرها من المدن باحتوائها العلماء والمفكرين على مر الأزمنة والعصور، وهذا ليس بالغريب على

الاجتماعية، وبالتالي تخلق فيما بينها عقلاً جماعياً، ينمي حركة الفكر في المجتمع، وأيضاً دورة اقتصادية كاملة، تدل أرقامها في نهاية كل معرض على أهمية الدور الذي يلعبه الكتاب في الحياة الاقتصادية الوطنية من خلال الفائدة التي يجنيها كل المتعاطين في شأن الكتاب من مؤلفين وفنيين ومطابع، فضلاً عن آلاف الكتب التي تباع في كل معرض من المعارض؛ لتشكل بالنتيجة رأسمالاً جديداً



والمطالعة، وهذه المعارض مهمة جداً في إقامتها وتكرارها؛ لتعود بالفائدة على أجيالنا ومجتمعاتنا. وإن أهداف هذه المعارف هي جعل الكتاب ذي الثقافات السليمة في متناول شبابنا، وسلامة العلم والفكر أهم من سلامة البدن، فالذي نقدّمه من فكر للشباب ينبغي أن يكون مدرّساً وضمن مبادئ أئمة الهدى (عليه السلام).

أعقبته كلمة اللجنة المشرفة على معرض الكتاب الدولي السابع، ألقاهم عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المطهرة الدكتور علي خضير حجي قائلاً:

لقد حثّ الأئمة الأطهار (عليهم السلام) على الكتابة والكتاب، وعقد الشيخ الكليني باباً في فضل التمسك بالكتب، وأورد روايات كثيرة في هذا المجال، وكان الرواة الأوائل كأمثال (زرارة بن أعين) من ضمن الرواة

جاءت بعد ذلك كلمة رئاسة ديوان الوقف الشيعي، أطلّ بها على أسماع الحضور سماحة السيد علاء الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي، والذي بين فيها قائلاً: عندنا في العراق مشكلة يعيشها هذا الجيل وهي مشكلة هجر الكتاب، والتي لم تكن موجودة قبل تسلّط الفكر البعثي على هذا البلد، إذ كان الشعب العراقي بكلّ شرائحه يتابعون الكتاب والمطالعة بشكلٍ حيث، إلّا أنّ الظلم الذي لحق بالبلاد في ظلّ ذلك النظام البائد، أنتج حالة من البعد عن الكتاب، وها نحن اليوم نعاني من هذه الحالة، إذ كيف نمثّل جسور التعاون بيننا وبين هذا الجيل من أجل أن يهتم بالكتاب والقراءة؟ وحيث أنّ مثل هذه الجهود من معارض الكتاب، تهدف إلى مدّ الجسور القوية بين الجيل والقراءة

الحضور افتتاح المعرض السنوي الذي تقيمه العتبة العلوية المطهرة، إذ ابتدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعد ذلك كلمة الأمانة للعتبة العلوية المطهرة، والتي ألقاها الأمين العام سماحة الشيخ ضياء الدين زين الدين بيّن فيها:

نرحّب بكم في اجتماعنا هذا، حيث أنّ مناسبتنا تحتوي على أمور منها هذا المهرجان السابع للكتاب، وكذلك مناسبة مرور (١٤٠٠ عام) على اتخاذ الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الكوفة عاصمة الخلافة الإسلامية، وهي المناسبة الأشمل كعنوان لهذا المرقّد المطهر في مثل هذه الأيام، وكما أحبيكم فإنّي أحيي إخوة لنا، وأبناء لنا، يدافعون عن مقدّساتنا ومقدّراتنا وعن العتبات المقدّسة، ومن الله العون والصبر والتوفيق.

هذه البقعة الطاهرة؛ كونها تشرفت بأن يطلّ أرضها سيد البلغاء وإمام العلماء من الأولين والآخرين، وهو الذي قال عن نفسه: ((علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ألف باب من العلم، في كل باب ألف باب))، انه أمير المؤمنين (عليه السلام).

وها هي اليوم مدينة النجف الأشرف تحضي بالمثقفين باختلاف مشاربهم الثقافية، من خلال احتضانها معرض الكتاب السنوي، والذي يقام بدورته السابعة، حيث شهد هذا المعرض مشاركة فاعلة من دور نشر ومؤسسات عربية وعالمية، فضلاً عن دور النشر المحلية.

حضور غفير لجمع من المثقفين والأدباء والأكاديميين ورجال الدين والفضلاء من داخل العراق وخارجه، ومن ضمنهم وفد من العتبة العباسية المقدّسة، تم بهذا





مدينة سامراء. كبيرة لهذه المدينة؛ كونها تضم طلبة علم يتعاملون مع الكتاب بشكل كبير، نشكر القائمين على هذا المعرض المتميز، وإن شاء الله من تقدم الى آخر.

من جهة أخرى، فقد تحدث لجريدة صدى الروضتين الأستاذ عمّار المشدي مدير الإعلام والعلاقات في العتبة العسكرية المطهرة عن مشاركتهم في هذا المعرض قائلاً:

تعتبر مشاركة العتبة العسكرية المطهرة في معرض الكتاب الدولي الذي تقيمه العتبة العلوية المطهرة هي المشاركة الأولى؛ نظراً لما تشهده العتبة العسكرية المقدسة من حملة اعمار والتي أخذت مساحة واسعة من نشاطاتها، فضلاً عن الظرف الأمني الراهن الذي تمر به المنطقة، وخصوصاً عن السنة الماضية، ولعل من أهم الأمور التي ميزت هذا المعرض هو المساحة الكبيرة التي خصصت له، الأمر الذي أدى الى دعوة اكبر عدد من دور النشر لتشارك في هذا المعرض، فهو معرض جيد له مساحة وصيت كبيرين، فقد حرصت الجهات الثقافية التي تعنى بالكتب الى المشاركة في هذا المعرض، ونحن بدورنا نشمن الجهود المبذولة من القائمين عليه.

في ما تحدث لنا الأستاذ مرتضى

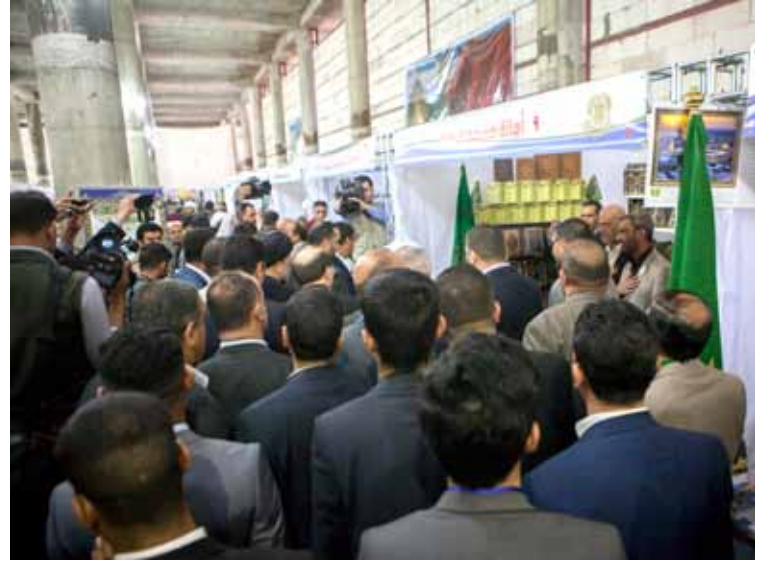
الذين رووا هذه الأحاديث التي تحث على اقتناء الكتب عن الأئمة الأطهار (عليه السلام). ومكتبات النجف الأشرف من الجهات المتصدية لهذا الجانب، باقتنائها للعلوم المختلفة، والمعارف المتنوعة. وتعدّ المكتبة العلوية المقدسة من المكاتب الغنية والمتصدية لمثل هذا النشاط المبارك، وقد نشط قسم الشؤون الفكرية، والثقافية في العتبة العلوية المقدسة في هذا المجال؛ ليقيم معرضاً للكتاب في هذه المدينة المقدسة التي أنجبت العلماء والفضلاء المهتمين بالكتب والمكتبات.

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة، كان أولها مع الأستاذ محمد الدجيلي من دار الرافين - بيروت، ليتحدث قائلاً:

وهذا المعرض يعتبر إضافة

تعتبر هذه المشاركة الخامسة لدار الرافين في معرض العتبة العلوية المطهرة للكتاب، إذ يعد هذا المعرض من أهم المعارض التي حرصت الدار على المشاركة فيها؛ وذلك لما يتم عرضه من كتب ومؤلفات كثيرة ونادرة، فضلاً عن ذلك، فإن المبيعات التي يشهدها المعرض كبيرة جداً، إذ يعد من أكبر المعارض مبيعاً للكتب على مستوى معارض الكتاب العربية وتحديداً الشيعية. وفيما يخص





بين طياتها جواهر علمية. المعرض متميز والحضور واسع لدور نشر عالمية ومحلية، وهذا إن دل على شي فإنما يدل على مكانة هذه المدينة المقدسة التي انطلق منها العلم والعلماء، ليصلوا الى مختلف اصقاع العالم، ندعو الله أن يوفق الجميع لما فيه صلاح الأمة والمجتمع.

مسك الختام كانت هذه الوقفة عند جناح العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث لنا الأستاذ ايلاف ناصر عن هذه المشاركة قائلاً:

شاركت العتبة العباسية المقدسة في هذا المعرض من خلال عرض اصداراتها ومنشوراتها المتنوعة، حيث لاقت اقبالا كبيرا من قبل الزائرين والوافدين الى المعرض. وقد شهد جناح العتبة المقدسة توقف أكثر الشخصيات المهمة من كتاب وأدباء وطلبة علم؛ ليتزودوا من الكتب المعروضة والتي تضمنت عناوين عدة وإصدارات متنوعة.

فقد ساهم كل من مركز تراث كربلاء، ومركزي تراث الحلة والبصرة التابعين للعتبة العباسية المقدسة في هذا الجناح بعرض الصور التي تعبر عن التراث العريق للمدينتين، وأيضاً كان هنالك حضور لوحدة المعارض التابعة لشعبة الفكر والابداع.

ومن جهة أخرى فإن حجر (المرمر) الذي تم استبداله بآخر جديد تم استغلال الأحجار القديمة، ليتم صناعة أشكال فنية منها، وأيضاً صناعة خواتم... المعرض شهد مشاركة واسعة لهذه السنة، وإن شاء الله في السنوات القادمة سيكون توسع أكبر في المعرض.

أما جناح العتبة الحسينية المقدسة، فقد كان لنا لقاء مع مسؤول الجناح السيد ميسر الحكيم والذي تحدث قائلاً: شاركت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بجناح في معرض الكتاب الدولي الذي تقيمه العتبة العلوية المطهرة، وبهذه المناسبة ندعو كل المثقفين، وكل من يهتم بالشأن الثقافي أن يزور هذا المعرض؛ ليتزود بالكتب التي تحمل

الذي طرأ على المعرض بدورته الحالية من خلال المشاركات الرائعة من داخل وخارج القطر، فضلاً عن تهيئة مساحة أكبر.

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ زكي زوين من قسم الصيانة شعبة النحت على الخشب والأحجار التابع للعتبة العلوية المطهرة، تحدث فيه عن مشاركتهم في المعرض قائلاً:

شارك قسم الصيانة في هذا المعرض من خلال عرض الأعمال التي يقوم بها منتسبو القسم، وهي عبارة عن اعمال نحت على لوحات خشبية باستخدام الادوات الخاصة بهذا العمل. كما أن الخشب المستعمل في هذه الأعمال كان موجوداً سابقاً في قبة صحن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهي عبارة عن شبايك قديمة.



محمد مدير جناح مؤسسة (همم) لرعاية الشباب، والتي كانت لها مشاركة متميزة في هذا المعرض، حيث تحدث قائلاً:

نظراً لما يشهده بلدنا العزيز من حرب ضد الارهاب، ووقفة أبطال الحشد الشعبي بوجه الهجمة التكفيرية، ارتأت مؤسستنا أن تشارك في هذا المعرض، وعرض الأعمال الفنية التي جسدت الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا الباسلة. وقد احتوى الجناح على أعمال فنية عدة، سواء لوحات تشكيلية، أو أعمال يدوية جميعها تصب في فكرتها على المواقف البطولية لحشدنا الشعبي... نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه خدمة بلدنا وحفظ مقدساتنا.

أما الأستاذ محمد الكتبي من دار الجواهري في بغداد تحدث عن مشاركتهم في هذا المعرض قائلاً:

بدعوة كريمة من قبل العتبة العلوية المطهرة، اشتركنا في معرض الكتاب الدولي السابع الذي تقيمه في مدينة النجف الأشرف، فقد تشرفنا بهذه المشاركة واستطعنا ان نجلب عناوين جديدة من الكتب والتي لم تعرض سابقاً. كما أن هذه المشاركة ليست الأولى لدار الجواهري في هذا المعرض المتميز، بل كانت لدينا مشاركات سابقة فيهن، وقد لاحظنا التطور الكبير

كونها مركزاً لانطلاق المعارف الإسلامية

العتبة العباسية المقدسة

تفتتح المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في لبنان



تغطية: طارق الغانمي

تعمد العتبة العباسية المقدسة في إنشاء مشاريعها الخدمية والاستثمارية والثقافية والفكرية على الإستراتيجية الحيوية التي تعكس الخطط المحددة مسبقاً؛ لتحقيق هدف معين على المدى البعيد في ضوء الإمكانيات المتاحة أو التي يمكن الحصول عليها.

من بين هذه المشاريع التي لها مستقبل كبير في الدفاع عن الإسلام الحقيقي الأصيل المتمثل بمذهب أهل البيت (عليه السلام)، ونشر مبادئهم وأخلاقيهم السامية عبر النتاجات الفكرية والمعرفية؛ المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية التي افتتحت العتبة العباسية المطهرة فرعاً منه في جمهورية لبنان الشقيقة.

هذا المركز هو إحدى الطرق التي وضعتها العتبة المشرفة لتحقيق هدف معين على المدى البعيد؛ اعتماداً على التخطيطات والدراسات المنهجية في ضوء استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير، ونهل النتائج في المستقبل البعيد.

حفل الافتتاح استهل بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها القارئ السيد علي أمين ماميّة، لتعقبها محاضرة ومجلس عزائي بمناسبة استشهاد الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) بقراءة المصيبة الراتبة من قبل فضيلة الشيخ عبد صاحب الطائي.

بعد المحاضرة تم التعريف بمهام المركز من قبل مدير المركز

الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في النجف الأشرف سماحة السيد هاشم الميلاني (دام توفيقه)؛ ليكون هذا المركز رافداً معرفياً وثقافياً مكملاً للفرع الرئيسي في مدينة العلم والعلماء النجف الأشرف، وكذلك للنهوض بواقع العمل الديني والفكري خدمة للدين الإسلامي، وخدمة لمذهب أهل البيت (عليه السلام) تحت خيمة العتبات المقدسة، وخاصة خيمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) المدافع عن الولاية، والمعتقد، وبيضة الإسلام، وحرمة النبوة.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من الشخصيات ورجال الدين والمعرفة والأكاديميين، الذين عبروا بشدة عن إعجابهم بهذا المركز الحيوي، مؤملين أن يضع خططاً وبرامج استراتيجية تنهض بالواقع الديني والثقافي والمعرفي؛ لآحياء فكر أهل البيت (عليه السلام)، وأيضاً طرح عدة أفكار بناءً وعلمية، ليأخذ المركز دوره في تبنيها للسير نحو خطى صحيحة المسار.

ليختتم الحفل المبارك بتوزيع الهدايا التقديرية على جميع الحاضرين وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من الإصدارات الثقافية والعلمية والفكرية للعتبة العباسية المطهرة.

صدى الروضتين التقت برئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة سماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه)، لبيان الهدف من تأسيس هذا المركز، قائلاً:

كان الهدف الأساس من إيفاد



الاستاذ محمود حيدر



الاستاذ جهاد سعد



الشيخ جمال عمار



السيد هاشم الميلاني



السيد ليث الموسوي

المبارك؛ ليكون عن قرب من هذه الاختصاصات.

رئيس المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية فرع النجف الأشرف، سماحة السيد هاشم الميلاني، تحدث قائلاً:

تم تأسيس المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في مدينة النجف الأشرف؛ لكونها حاضنة دينية ثقافية ومعرفية كبيرة، وكذلك وجود الحوزة العلمية، ومن ثم انطلق هذا المركز لتأسيس عدة فروع منه في عدة بلدان عربية، وكانت باكورة هذه الانطلاقة في دولة لبنان الشقيقة، لتكملة عمل باقي أقسام هذا المركز؛ لوجود كوادر علمية جيدة في هذا البلد، مما دعا إلى فتح عدة أقسام في هذا المركز، ومنها قسم الاستشراق، وقسم الدراسات الغربية، وقسم الفكر المعاصر؛ ليكون حلقة وصل بين فرع النجف الأشرف وبين كبار الكتاب والمؤلفين في بيروت، وأيضاً لسهولة التواصل مع العالم المعرفي العربي من خلال مدينة بيروت.

بعد الاتفاق مع الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة

فوجدنا من خلال هذه المناسبة الطيبة أن نفتح آفاقاً للتعاون مع بعض الإخوة الأكاديميين في لبنان؛ ليكون لهم إسناد ودعم وتقديم بحوث في هذه المشاريع، وكذلك عرفناهم بمشاريع العتبة المطهرة الفكرية بما يخص المؤتمرات والمهرجانات.

موضحاً: إن افتتاح فرع المركز الإسلامي في لبنان؛ لكونها أرضاً خصبة، باعتبارها بلداً منفتحاً على بلدان كثيرة، فهي خصبة من جهة وجود الكثير من القامات الأكاديمية، والواجهات، والشخصيات الدينية التي لها باع كبير في بعض مشاريع المركز الإسلامي.

كما نخص بالذكر المشاريع التي تخص الحداثة، والمشاريع التي لها علاقة بالاستشراق، والدراسات الغربية، والفكر المعاصر، وقد وجدنا في لبنان شريحة كبيرة من الأكاديميين تمارس هذه الاختصاصات، وقمنا بالبحث في مجمل هذه الاختصاصات، فكان من الضروري أن نفتح على هؤلاء الإخوة من خلال فتح هذا الفرع

وواجهات اجتماعية، كما كان هناك تعريف بمشاريع العتبة المطهرة ككل: كالمشاريع الخدمية والعمرانية والأمنية والثقافية والفكرية، وقد شاهدنا تفاعلاً كبيراً من الأخوة الأفاضل بما سمعوا من هذه الإنجازات.

وتابع السيد الموسوي: هناك هدف آخر وهو التعرف على بعض الشخصيات النافعة والمفيدة لدعم المشاريع الفكرية في العتبة العباسية المشرفة، من الباحثين والدارسين والأكاديميين، ورجال الدين، ويأتي اسنادهم ودعمهم للمشاريع الخاصة في نفس المركز الإسلامي؛ باعتبار هذا المركز لديه على أرض الواقع مشاريع عدة، منها: (نشرة رصد)، ومجلة (العقيدة) التي ستحصل إن شاء الله تعالى قريباً على إجازة التحكيم الدولي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذلك مجلة (مستشرقون).

هذه المشاريع التي نبعت من المركز الإسلامي، قطعاً تحتاج إلى الكثير من الإخوة الباحثين سواء كان في داخل العراق، أو في خارجه،

وفد العتبة العباسية المقدسة الذي حظ رحاله في دولة لبنان؛ هو فتح فرع مركز إسلامي للدراسات الاستراتيجية يكون تابعاً للمركز الإسلامي في النجف الأشرف، وقد تحقق هذا الهدف - ولله الحمد - وتم الافتتاح في ذكرى إحياء الليالي الفاطمية بحضور جمع طيب ومؤمن، وشخصيات أكاديمية وعلمية ودينية، وواجهات اجتماعية؛ وإقامة مجلس استذكار باستشهاد الصديقة الطاهرة (عليها السلام)، ولا يوجد مناسبة عظيمة مثل هذه المناسبة لجمع هؤلاء المؤمنين الذين من خلالهم صار التعريف بمهام وأهداف المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية. **مضيفاً:** الهدف الآخر بالإضافة إلى التعريف بأعمال ومهام وأهداف المركز الإسلامي على وجه الخصوص، كذلك تم التعريف بأعمال ومشاريع قسم الشؤون الفكرية والثقافية، والعتبة العباسية المشرفة على وجه العموم.

وكل هذا تحقق من خلال جملة من اللقاءات التي نظمها الوفد مع شخصيات دينية وعلمية وأكاديمية



عن الغرب الذي هو فكر ومضمون مذهبي، ينطلق من الليبرالية والمضمون السياسي الثقافي.

الأستاذ محمود حيدر رئيس قسم الفكر المعاصر في المركز الإسلامي فرع لبنان، اختصاص فلسفة وعلوم أديان، دكتوراه بحثية في الفلسفة والإلهيات:

قسم الفكر المعاصر جزء من الاستراتيجية العامة لهذا المركز، يحاول تفعيل القضايا المتعلقة بالفكر المعاصر العربي والإسلامي، والوقوف على أبرز الإشكاليات المعرفية التي يمر بها الفكر المعاصر بعد التحولات الهائلة التي طرأت على عالم الأفكار في بداية القرن الحادي والعشرين.

هناك جملة هائلة من التحولات التي طرأت على السياقات الفكرية التي كانت سائدة خلال العقود الماضية، أما الآن هناك جملة من التطورات تحتاج فعلاً إلى معاينة ومراقبة، وإعادة مراجعتها وتأسيسها ونقدها.

مهمة هذا القسم هو إعادة استعراض أبرز عناوين الفكر العربي والإسلامي المعاصر ومناقشتها وعرضها ونقدها في نفس الوقت؛ ليتناول طوراً منهجياً أساسياً في عملية تناول الفكر المعاصر، وهذا الطور يستعرض أبرز الأفكار من خلال عدة مفكرين

الذي يقال عنها تجربة إسلامية أو التجارب الأخرى: كالأشتركية في العالم العربي، أو العلمانية كلها تقول نأخذ من الغرب، لكن المنظومة الوحيدة التي قامت على أسس مذهب أهل البيت (عليه السلام) هي في إيران، ونجحت في مدة قصيرة ووجيزة، واستطاعت أن تهدم الغرب؛ لكونها قامت على مُسلمة موجودة في حديث أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي يقول: (إن الحاكم إنما يقيم أمر الله إذا اجتنب من المصانعة والمضارعة واتباع المطامع)، فالمصانعة بذل الرشوة، والمضارعة مفاعلة من الضرع وهو الذلة، كأن كلا منهما يضرع للآخر، وإنّ المصانعة في كلامه (عليه السلام) بمعنى المداينة والمخادعة والمقصود أن إقامة أمر الله تبارك وتعالى لا يوافق مع من كان مدايناً مع الناس، يبتغي إجابة شهواتهم وآرائهم الفاسدة، وقد حذر الله تعالى النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) عن ذلك بقوله في سورة القلم الآية (٩): (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ).

نحن نريد أن نحجم الغرب بحججه الحقيقي ثم ننطلق، ومن هنا كانت الفكرة الأساسية لتأسيس هذا القسم لتطوير علوم الحياة وفق رؤية حديثة، ومن ثم نقوم بعزل الغرب الذي هو عبارة عن علوم الحياة والعلوم المادية،

وانطلاقاً من مذهب أهل البيت (عليه السلام) المدرسة الأصيلة، نريد أن نؤسس في هذا المركز رؤياً جديدة، يكون فيها بُعد استراتيجي عميق، حتى نضيف صبغة الله (عز وجل) على عملنا، وهذا لا يمكن، إلا أن ننطلق من حديث الإمام الباقر (عليه السلام) الذي قال: (شرقاً وغرباً، فلا تجدان علماً صحيحاً إلا شيئاً خرج من عندنا أهل البيت) (المصدر/ بحار الأنوار/ العلامة المجلسي/ ج٤٦/ ص٢٢٤)، هذه المقولة حقيقية؛ لأن حديث الثقلين يشير إليها وهو الربط بين القرآن الكريم وأهل البيت (عليه السلام)، وهذا هو منطلقنا لفهم الآخر عموماً، والغرب خصوصاً، لماذا الغرب؟ لأن بلاءنا من الغرب، وأيضاً يمكن أن نجد في الغرب ما يمكن أن يُفيدنا حضارياً.

أما مسألة البلاء، فطبيعة الإنسان اليوم يأخذ من الغرب أسباب الرفاه المادي؛ لكونه يبحث عن راحته المادية الدنيوية، ونحن نريد أن نأخذ من الغرب ما يفيد مسيرتنا الحضارية وإلا سنترك البقية، وفي الغرب ممكن أن نجد العلوم المعاصرة، وعلوم الحياة المتنوعة، وهذا ما فعلته الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالرغم من التجارب العديدة لمنظومات أخرى، تدعي أنها إسلامية مثل: المملكة العربية السعودية، أو السودان

السيد أحمد الصايفي (دام عزه)، تم افتتاح هذا المركز؛ ليوافق عمل سياسة العتبة المشرفة التي تؤمن بالعمل خطوة بعد خطوة، أي تخطو خطوة ثم تثبتها، وبعد نجاحها، تخطو بالخطوة الثانية وهكذا.

ومن هنا، انطلقنا لتأسيس هذا المركز في بيروت، ليعمل على وضع خطط وبرامج استراتيجية في المجال الديني والثقافي، بالاعتماد على الماضي، ودراسة الحاضر، والتطلع نحو المستقبل؛ لتحسين الوضع الموجود، ومعالجة المخاطر المحدقة بنا.

رئيس قسم الدراسات الغربية في المركز الإسلامي فرع لبنان فضيلة الشيخ (جمال عمار)، تحدث قائلاً:

بطبيعة الحال فلسفة المركز تهتم بالفكر أولاً وخاصة الفكر المعاصر، وهذا الاهتمام يكون رسداً ثم تحليلاً ثم نقداً، وكلفت بالإشراف على هذا القسم؛ لأنه يحتاج إلى عدة لغوية ومعرفية خاصة وفق الاختصاص الجامعي.

في الفكر الاوربي هناك اهتمام سابق من العديد من المراكز، وهذا الاهتمام قديم جداً وبالطريقة المألوفة الآن في مراكز الدراسات العربية سواء العربية القومية أو العربية الماركسية أو العربية الإسلامية لمختلف ألوان هذه الأبعاد الإيديولوجية.



قسم الإستشراق في المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية فرع لبنان، اختصاص في الحقوق والتربية والدراسات الإسلامية: قسم الاستشراق يهتم بكل النتائج الاستشرقية وخاصة في الاستشراق المعاصر بجانبه الثقافى والسياسي، ويقارب المسائل الاستشرقية من منظار جديد؛ لتوفير مادة علمية رصينة في الرد على كل شبهات المستشرقين، والرد على من تناول شبهات المستشرقين بطريقة فيها تحيز مذهبي أو طائفي؛ لتصويب الاتجاهات التي يجب أن تقرأ عن الإسلام عموماً، وعن خط أهل البيت (عليه السلام) خصوصاً.

كما ينقسم عمل هذا القسم إلى مهام عدة منها: استشراق سياسي، واستشراق ثقافى، ولدينا قسم آخر مختص بالترجمة لكتابات المستشرقين، وأيضاً الترجمة تنقسم إلى بحوث سياسية، وبحوث فكرية وعقائدية، ولدينا مشروع في المستقبل بإصدار مجموعة من الكتيبات التي تتعلق بمستشرقين، أو قضايا مطروحة في مستوى الاستشراق؛ لنشر وجهة النظر التي تلائم عقيدتنا وثقافتنا.

وأخيراً نشكر العتبة العباسية المقدسة التي تتميز إدارتها بسعة الأفق، وسرعة المبادرة، ولاحظنا بشكل ملموس كيف يفكرون على أفق واسع، وبمستوى حضاري وإسلامي متميز يكون فيه خدمة لمذهب أهل البيت (عليه السلام)، هم مشكرون على ما يتميزون به من حسن الإدارة، واستجابة للتحديات التي تواجه التشيع في هذه الفترة العصيبة.

نناقش من كتب عن مذهب أهل البيت (عليه السلام) بطريقة أو أخرى

بإنشاء مركز يختص بالدراسات الاستراتيجية في بيروت، وهذا له جملة من الدلالات أبرزها ما يعكس الاهتمام العميق الذي تدركه العتبة العباسية المطهرة اتجاه تنشيط المعرفة الإسلامية المعاصرة وتفاعلها مع الأفكار الأخرى.

الجانب الآخر هو أن بيروت لها أهمية مركزية في انطلاق المعارف الإسلامية ونشرها، لذلك اختيارها على أن يكون هناك مركز فرعي للعتبة العباسية المشرفة في لبنان له أهمية جوهرية في تفعيل هذه الاستراتيجية العامة، نظراً لأن لبنان تحوي تنوعات ومكونات معرفية ودينية مهمة جداً تشكل نقطة تواصل بين الشرق والغرب، وهذا أمر مهم وحيوي جداً.

هذه المبادرة ستكون في غاية الأهمية في المستقبل البعيد، وخصوصاً الانجازات التي ينبغي أن تتحقق، وستكون تجربة مهمة جداً في تفعيل الإسلام الأصيل من خلال مدرسة أهل البيت (عليه السلام) في كل المستويات، وسوف نسعى بهمة معرفية كبيرة، خصوصاً وأن هذا المركز الذي يتبع للعتبة العباسية المقدسة يحملنا وزر أثقال مضاعفة من روحانية وعبادية وإيمانية وثقافية... نسأل الله تعالى أن يوفقنا في انجاز ما ينبغي أن ينجز في هذا الإطار.

الأستاذ (جهاد سعد) رئيس

أساسيين رسموا معالم للفكر العربي والإسلامي خلال العقود الماضية، ثم مناقشة هذه الأفكار، وتوجيه النقد حولها إذا كان سلباً أو إيجاباً، القصد من ذلك أنه محاولة إظهار الفكر العربي والإسلامي المعاصر للأجيال الجديدة سواء في الوسط الأكاديمي أو في الوسط المعرفي العام، وإظهار أبرز علامات الخلل الأساسية داخل هذا الفكر حتى تكون الأجيال الجديدة على بينة من عناصر هذا الخلل، وبالتالي هذا الأمر سوف يمكن النخب العربية والإسلامية من التأسيس للأفكار والنظريات المعرفية الجديدة.

كما يتناول هذا القسم فروعاً عدة منها: الفكر الفلسفي وتطورات، وعلم الاجتماع وتطورات، ويتعلق بعلم الإعلام وتطورات، ومنها علوم الميديا باعتبارها من أبرز العلوم التي تشكل سمة العصر الجديد، وهذه الميديا هي الإطار والفضاء الذي ينقل كل المعارف والعلوم الموجودة حالياً، فضلاً عن ذلك هناك نشاطات وفعاليات ميدانية من ندوات ومؤتمرات تختار عناوين محددة أساسية، وتنظم حولها مؤتمرات، وكل هذا يدخل في سياق تفعيل حركة الفكر العربي الإسلامي المعاصر.

كما نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة المضيئة،

غلي الحليب

د. منهل جاسم السريح

للعدي، طالما أنه لم يغسل ولم يعقم. ومن الأخطاء الشائعة لدينا هي إطفاء الموقد بمجرد وصول الحليب إلى درجة الغليان وظهور الرغوة. وفي العادة فالفوران في الحليب يحدث عادة قبل وصول الحليب إلى درجة الغليان؛ نتيجة تكون غشاء رقيق هو في الواقع عبارة عن الألبومين والكلوبولين مع بقية مكونات الحليب. والفوران الوهمي الذي يشاهد أثناء تسخين الحليب هو في واقع الأمر نتيجة تصاعد الغازات الموجودة في الحليب والتي تتمدد بالحرارة، وتحاول اختراق الغشاء وتدفعه إلى الأعلى، وبذلك يحدث الفوران الذي يشبه الغليان، وهذا الغشاء المتكون فوق سطح الحليب والذي تكون درجة حرارته أقل من حرارة الحليب، بالإضافة إلى الرغوة المتكونة، قد تحتمي بها الميكروبات المرضية أثناء عملية الغليان، والتي لا تلبث أن تجد هذه الميكروبات طريقها ثانية إلى الحليب بعد انخفاض حرارته، فتتشط وتتكاثر وتلوث الحليب ثانية.

لذا ينصح بإتباع ما يلي أثناء غلي الحليب للاستهلاك المنزلي:

١- أن يغلى الحليب بمجرد شرائه، وفي نفس الوقت الوعاء الذي اشتري فيه.

٢- التقليب المستمر للحليب وخصوصاً قرب الغليان؛ وذلك لخلط القشرة والرغوة جيداً بجميع أجزاء الحليب؛ منعاً لاحتماء الميكروبات المرضية بهما.

٣- إذا ما ترك الحليب بعد الغلي، فيجب أن يحتفظ به في ثلاجة أو مكان بارد نسبياً على الأقل بعيداً عن التلوث.

ما يزال غلي الحليب من أكثر الوسائل استخداماً لتطهيره قبل تناوله، وفي هذه الطريقة يشتري الحليب الخام، ثم يغلى في أوان نحاسية مطلاة بالقصدير، أو في أوان من الألمنيوم، وفي العادة يعتقد بأنه عن طريق الغلي يمكن جعل الحليب غذاء جيداً خالياً من الميكروبات المرضية. والواقع أن عملية الغليان هذه إذا أجريت بصورة صحيحة مع أخذ الاحتياطات الواجبة، فيمكنها أن تؤدي إلى النتيجة المرجوة.

ومن المعروف أن الميكروبات المرضية لا يمكنها أن تقاوم درجة حرارة الغليان أو حتى قبل الغليان بدرجات. كما أن الغليان بجانب ذلك يقضي على عدد كبير من الميكروبات غير المرضية، لذلك فإن العدد القليل من البكتيريا الذي قد يتواجد في الحليب المغلي غالباً ما يكون نتيجة لتلوث الحليب به بعد الغليان.

إن إدخال الحليب الخام إلى المنزل دون أخذ الاحتياطات اللازمة، يعتبر من أخطر المؤثرات على الصحة العامة، فقد يوضع الحليب في الوعاء الذي اشتري فيه مدة من الزمن قبل غليه، ويكون في هذه الحالة في متناول سكان المنزل، مما قد ينجم عنه احتمال تناول أحدهم الحليب الخام معتقداً بأنه قد تم غليه.

ولهذا، فإنه يصبح مصدراً للعدوى فيما لو كان الحليب ملوثاً بالميكروبات المرضية. كما أن بعض العوائل تعودوا على شراء الحليب الخام في وعاء خاص، ثم نقله إلى وعاء آخر مخصص للغلي، ففي هذه الحالة يصبح الوعاء الأول مصدراً





تعرف على الرياضة الصحية لجسمك

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

غالباً إلى تنشيط الدورة الدموية وتعزيز القوة العضلية في الجسم وزيادة معدل الأيض الغذائي به بما يعمل على سرعة إحراق الدهون وإذابتها، ويساعد التوقف المؤقت أثناء التمرين على التقاط الأنفاس، وتهدئة نبضات القلب، مما يعمل على استعادة اللياقة وزيادة الكفاءة البدنية في مواصلة التدريب بدون إجهاد أو تعب.

ومن الأمور المهمة، يعتقد البعض أن ممارسة الرياضة بعد تناول الطعام مباشرة تساعد على إحراق السعرات المكتسبة منه، والحقيقة أن هذا خطأ شائع، إذ أن كفاءة الجسم وقدرته على ممارسة الرياضة تضعف كثيراً بعد تناول الطعام نتيجة قيامه بتوجيه غالبية طاقته الحرارية إلى المعدة؛ لإتمام عملية امتصاص وهضم الغذاء التي غالباً ما تسبب الشعور بالخمول والرغبة في النوم، لذا يفضل ممارسة الرياضة بعد تناول الطعام بساعتين إلى ثلاث ساعات.

توليد كميات كبيرة من الطاقة للقيام بالمجهود البدني المخطّط له. ويؤكد خبراء اللياقة البدنية أنه يجب ممارسة تمارين الإطالة والإحماء ببطء، لتجنب الإصابة بأي شدّ أو تقلص في العضلات أو التهاب في الأوتار أو الأربطة أو المفاصل.

يعتقد البعض أن التعرّق دليل على إنقاص الوزن، إلا أن التعرّق أثناء العشرين دقيقة الأولى من التدريب ما هو سوى نقص في سوائل الجسم وأن إحراق الدهون لا يتم إلا بعد (٦٠ - ٩٠) دقيقة من التدريبات، إذ يستمدّ الجسم طاقته الأولية من إحراق الكربوهيدرات، البروتينات، الدهون.

يرى عدد من ممارسي الرياضة أن التدريب لساعات طوال لا تخلّلها فترات راحة قد يرفع من معدل إحراق الدهون وهذا غير صحيح؛ لأن التدريب الرياضي الذي تخلّله فترات بسيطة من الراحة بمعدل (٥) دقائق بعد كل (٢٥) دقيقة من التمرين على سبيل المثال، يؤدي

وكيلوغرامات عدّة من الوزن وزيادة نبضات القلب خارج وقت التمرين، بالإضافة إلى احتمالية الإصابة بالتهاب في المفاصل.

وتظهر بعض العلامات الأخرى أثناء التدريب الحاد: كالآلام العضلات وخصوصاً عضل الوركين والساقين، ووخز في أسفل الأضلع، وألم في عضل بطن القدم، وإجهاد وتعب واضح، ويؤدي أيضاً إلى انخفاض معدل الخصوبة عند النساء.

ومن الفوائد المهمة لتمارين الإحماء: مرونة وليونة الجسم لتفادي الإصابات أو التصلّب في العضلات أثناء التدريب، وإرخاء الشدّ العضلي، والحدّ من التهاب المفاصل وزيادة مرونة أسفل الظهر والساقين، وتهيئة الجسم لاستقبال أي مجهود عضلي، وكذلك لتحضير القلب والرئتين تدريجياً لاستيعاب النشاط الحركي الذي سيقع عليها. ولتنشيط الدورة الدموية في الجسم وزيادة معدل الإحراق (الأيض الغذائي) بما يعمل على

يعتقد البعض من الناس أن الكثرة في ممارسة الرياضة من خلال زيادة المجهود يؤدي إلى سرعة إنقاص الوزن، ولكن أكدت دراسات أجنبية على أن ممارسة أي نوع من الرياضات الهوائية (المشي أو الركض أو صعود الدرج أو ركوب الدراجة أو السباحة) لمدة (٣٠) دقيقة أو أكثر يومياً، تحقق مجموعة من الفوائد الصحيّة مثل زيادة مناعة الجسم وإنقاص الوزن.

فالبعض يهملون تناول الوجبات الرئيسية ويستمرّون لفترات طويلة بلا طعام، ما يضعف من قوتهم العضلية وقدرتهم على ممارستها بشكل جيد، إذ ينتج حالات من الإجهاد الدائم والتعب المزمن والضعف العام في القوة العضلية للجسم؛ نتيجة لنقص الأملاح والمعادن والفيتامينات الهامة، وأن الإفراط في ممارسة الرياضة يؤدي إلى إيذاء الجسم وظهور بعض الأعراض غير الصحيّة: كالإكتئاب والأرق وفقد الشهية



عقوق الوالدين

أبو محمد الذهبي

كان شابان على شاطئ البحر يتناولان عشاءهما، فإذا بهما يلمحان عجوزاً تجمع الفتات من خلفهما وتأكل، فتعجب الشابان لهاته المرأة التي لا يبدو عليها أنها متسولة، فسألاها: هل أنت جائعة؟ فردت عليهما والقهر والتعب يسيطران على محياها:

نعم، لم أذق الطعام منذ الصباح، أنتظر عودة ولدي الذي أحضرني في صباح اليوم إلى هنا، وأخبرني أنه سيعود بعد قليل، لكنه لم يحضر، ولا أدري إن كان وقع له مكروه لا قدر الله..!

فقدّم الشابان العشاء لتلك العجوز، وتناولت وجبتها.. لقد تأخر الوقت ولم يحضر الابن وقرر الشابان الانصراف، لكن التفكير في العجوز أبطأهما..!

وبعد ما طال الانتظار، جمعوا أغراضهم وقد برد الجو وهدا

المكان، وصعب عليهما ترك العجوز لوحدها أمام الشاطئ، فسألاها أحدهما: هل عندك رقم هاتف ابنك أو أحد من الأقارب؟ فردت العجوز بلهفة كأن الفكرة قد فتحت لها أبواب كل الحلول: نعم، معي رقم هاتف ابني المسكين الذي لا أعرف ماذا حدث له، ها هي الورقة..!

أخذ الشاب يتصفح الورقة ليقرأ رقم الهاتف على صاحبة فيكلمه، وكم كانت المفاجأة أدهى وأمر حين قرأ الشابان هذه العبارة في الورقة التي لا تحتوي على رقم الهاتف: من يجد هذه المرأة فليأخذها لدار العجزة..!

فأخبروها أن الرقم خاطئ، وأنه لا يجيب، فألحوا على المرأة أن تمشي معهم فرفضت وحاولوا أن يقنعوها، رفضت العجوز الذهاب مع الشابين، رغم جميع محاولتهما لإقناعها بأنهم سوف يبحثون عن ابنها.. أو يأخذانها إلى أي مكان

تريد.. لكنها رفضت.. ورفضت بشدة..!

لقد وعدوا ابنها أنها سوف يأتي لأخذها، وتخاف أن يجيئ فلن يجدها.

مسكينة لا تعرف أن ابنها قد استغنى عنها.. قد نكرها.. وذهب دون عودة...

تركها في سن هي أحوج إلى من يرعاها.. إلى من يحسسها بالحنان ..

ذهب ورمها.. تخلى عنها.. لم تعد تتفع.. أصبحت عجوز وهو في ريعان شبابه، يتباهى بنفسه، لا تلمزه هذه المرأة، أصبحت في نظره من الزمن الماضي، سلعة قديمة..!

المهم أن الشابين تركاها دون جدوى، لكن أحد الشابين لم يغمض له جفن، وأخذ يتقلب في فراشه، لم يرغب تفكيره في تلك العجوز، وفعل ابنها الذي أنجبته وربته حتى قوي عظمه ثم رماها دون رحمة ولا

وأخذ الشاب يفكر في العجوز، وكأن فراشه تحول إلى نار ترسل لهيبها إليه، فقام من فراشه وغير ملابسه، وركب سيارته، وقصد مكان العجوز على شاطئ البحر، وعندما وصل رأى سيارات وأضواء وحشداً من الناس يملؤون المكان، فاخترق الجموع وسأل أحد الحاضرين: ماذا يجري هنا؟

فأخبروه أن امرأة عجوزاً قد فارقت الحياة في هذا المكان..!

فقصد سيارة الاسعاف وسأل إسعافياً: ما سبب موتها؟

فأجابته بأن ضغطها ارتفع فماتت.

لقد ماتت من خوفها على ابنها وفلذة كبدها أن يكون قد حدث له مكروه، ماتت وتركت حقيقة أمرها في ورقة، حسبت أنها لهاتف ابنها.. ماتت ولم تدرك أن الغرور والعقوق قد ملكا ولدها.

مشروع مرآب الكفيل الفني التابع للعتبة العباسية المقدسة خطوات متسارعة... ونسب انجاز متقدمة



يعد العراق من البلدان التي تكثر فيها الكفاءات والطاقات الكبيرة، متمثلة بالعقول الناضجة التي تعمل على خلق الأفكار البناءة، وتطبيقها بصورة فعلية على أرض الواقع. كما أن الشركات العراقية تمتلك الرصانة والقدرة على انجاز المشاريع وبأعلى درجات التقنية والحرفية، خاصة إذا ما توفرت الامكانات اللازمة، فضلاً عن المهنية في العمل التي تسمو بالبلد، لتصل به الى مصاف الدول المتقدمة في العالم.

متابعة: أحمد صالح

إن التقدم والنهضة التنموية التي تشهدها العتبات المقدسة المشتملة على عدة جوانب مختلفة، يحتم على القائمين بإدارتها والعاملين فيها أن يقدموا جهوداً مضاعفة تتناسب وهذه النهضة من أجل استمراريتها وديمومتها؛ ذلك لأن العتبات المقدسة ومنها العتبة العباسية المطهرة اتبعت سياسة عامة، يصب جل اهتمامها في خدمة الزائرين القاصدين إليها، والعمل وبجهد كبير على توفير وتقديم كل ما يحتاجه الزائر؛ لغرض الارتقاء بالخدمات بما يتناسب وهذه البقاع الطاهرة. ومن جملة تلك الخدمات هي التي تتعلق بوسائل النقل، فقد حرصت العتبة العباسية المقدسة على توفير أعداد كبيرة من العجلات المختلفة الأحجام والسعات، كل تلك الأمور تفرض ظرفاً خاصاً، فلا بد أن توضع الاستراتيجيات الواضحة والمدروسة؛ لغرض المحافظة على هذه الأعداد الكبيرة من الآليات، والسعي الى زيادتها في المستقبل بما يتناسب والأعداد الكبيرة من الزائرين القاصدين الى مدينة كربلاء المقدسة من داخل وخارج العراق. وإن لكل مشروع أسساً أولية، يتم من خلالها وضع الخطط والدراسات والمناقشات المستفيضة الخاصة به، وأيضاً الخطوة الأخرى هي التباحث مع الجهات الهندسية المختصة، حيث تستمر مدة ليست بالقصيرة؛ ليتمخض من خلالها اختيار الشركة الرصينة لانجاز المشروع، وهذا ما اتبعته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المتمثلة بقسم المشاريع الهندسية في مراحل انشاء مشروع مرآب الكفيل الفني، حيث كان الاختيار للشركة الماليزية التي تعتبر من الشركات الواضحة المعالم في محيط العتبة العباسية المقدسة؛ كونها المتعاقد معها من قبل شركة أرض القدس العراقية — الشركة المنفذة للمشروع — والتي تبنت في وقت سابق مشروع توسعة وتسقيف صحن المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، والذي نال استحسان ادارة العتبة المطهرة في المراحل



شهدته العتبات المقدسة في العراق، وتحديدًا العتبة العباسية المقدسة، وتدفق حشود الزائرين الى هذه

الارض المطهرة بشكل كبير على طول ايام السنة، وخصوصا في ايام الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة، فكان على العاملين في العتبة المطهرة وخصوصا الجهات الهندسية ان توفر بالإضافة الى المرافق الخدمية المختلفة وسائل لنقل الزائرين، وفعلاً تم توفير عدد كبير من السيارات المختلفة الأحجام، مع الاخذ بنظر الاعتبار مسألة صيانة وإدامة هذه السيارات؛ لغرض ديمومتها والحفاظ عليها، وبالتالي استمراريتها في تقديم الخدمات اللازمة للزائرين، لذلك ارتأت العتبة العباسية المقدسة وضمن خططها التنموية بإنشاء مشروع مرآب الكفيل الفني، وليكون بادرة خير في سماء الخدمة لأهل البيت (عليه السلام).

وأوضح الصائغ: تعتبر بادرة إنشاء هذا المرآب الذي بلغت مساحته (٣٧) دونماً (٢٦٧٥٠٠م^٢) وبمساحة بناء (٢١٤٢٠٠٠م^٢) وبكلفة اجمالية تقدر بـ (٦٠) مليار دينار عراقي؛ ليكون مركزاً لاحتواء هذه الاعداد الكبيرة من السيارات، وكذلك صيانتها وإدامتها، ونتيجة الصعوبات التي تواجه عمل هذه الآليات، فأماكن احتواء العجلات الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة تكون مقسمة الى خمس مناطق متفرقة؛ لاحتواء تلك العجلات، مما يقتضي توفير كوادر متخصصة لكل مرآب، فيجب توفير كادر خاص بالصيانة، وكادر آخر من سائقي العجلات وغيرها

تصل اليه الاموال من العراقيين في الداخل والخارج، وأيضاً من العرب والأجانب.

وللتعرف على حيثيات المشروع، كان لنا لقاء مع الاستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

تهدف الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى الوصول الى اقصى غايات التطور والارتقاء في مجال انجاز المشاريع الخدمية والتنموية التي تصب في مصلحة المواطن العراقي بشكل عام والكربلائي على وجه الخصوص، فأخذت تبحث عن كل ما من شأنه أن يحقق غاياتها المتمثلة بتقديم الخدمة لزائري المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، وبكل مفاصل الحياة، فنتيجة التوسع الذي

المنجزة منه، وتم الاعياز لهذه الشركة بالمباشرة بمشروع مرآب الكفيل الفني، وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة.

يعد هذا المشروع البداية من أجل انجاز مشاريع أخرى، وان انجاز هذا المشروع وغيره من المشاريع التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة يعتمد على أمرين مهمين الاول هو التمويل، والثاني مصدر ذلك التمويل، والحقيقة ان مصدر تمويل العتبة العباسية المقدسة يأتي من جهتين لا غير، اذ يعتبر ديوان الوقف الشيعي المصدر الاول، اما المصدر الثاني فهي الأموال التي تجمع من الشباك الشريف للمولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) التي ترد من الزائرين الكرام، وأيضاً من قسم استلام الهدايا والنذور التي





بالإضافة الى مواقف خصصت لوقوف السيارات، كل تلك الاعمال الخاصة بالمشروع قد تبنتها الشركة المالية المنفذة للمشروع والتي يتم استيراد المواد المستخدمة في انشاء المشروع من دولة ماليزية خصيصا الى العتبة العباسية المقدسة، وتحديدًا لمشروع المرآب الفني. والجدير بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد تبنت مشاريع كثيرة حتى أصبحت رائدة في تبني المشاريع الخدمية العملاقة التي لاقت صيتاً واسعاً داخل البلد وخارجه، وهي تسعى الى ان تكون جل مشاريعها تصب في خدمة مدينة كربلاء المقدسة.

الطابق الأعلى للعجلات الصغيرة والآخر للعجلات الكبيرة. **مضيفاً:** يجري العمل في المشروع على قدم وساق، حيث وصلت نسبة انجازه الى اكثر من (٤٥%) من اجمالي نسب الانجاز بالكامل، تم استخدام النظام الهيكلي في انشاء المشروع يتم تقطيعه بواسطة (البلوك) ذات الجودة العالية، وأيضاً تم استخدام في نقاط معينة من المشروع مادة الحديد، حيث تم عمل مسقفات منها، ليتم تغليفها بواسطة (الساندويچ بنل) شمل هذا العمل كل من المرآب والورش بينما شيدت الادارة والمركز التسوقي بمادة البلوك كما ذكر سابقاً.

مبيناً: شمل المشروع أعمالاً أخرى تعتبر ثانوية، وهي كل الطرق الخاصة بالمرآب، وأيضاً الحدائق،

لصدي الروضتين الأستاذ المهندس حسين محمد باقر المشرف على المشروع من قسم المشاريع الهندسية ليبين قائلاً:

تم المباشرة بمشروع المرآب الكفيل الفني، وقد وضع المخطط الخاص بالمشروع والذي هو عبارة عن مبنى الادارة، بالإضافة الى محطة لتزويد الوقود وبُنوعيه (البنزين و الكاز) وايضا مركز للتسوق، فضلاً عن ذلك فان المشروع يحتوي على ورش لصيانة العجلات الكبيرة، وأيضاً العجلات الصغيرة سيتم تجهيزها بأحدث المكائن والأدوات المستخدمة لهذا الغرض، كما يشمل المشروع موقع المرآب وهو عبارة عن طابقين، والذي يعتبر الجزء الرئيسي في هذا المشروع وقد قسم هذا المرآب بحسب احجام المركبات ليخصص

من الكوادر التي يجب توفرها في مثل هذه المنشآت... فخطوة انشاء مرآب موحد يسهل العمل والتواصل؛ كونه يحوي كل آليات العتبة المطهرة في مكان موحد، زيادة على ذلك، سيتم تزويد العجلات بالوقود وبمختلف انواعه (البنزين والكاز) الأمر الذي يؤدي الى الاستفادة من الوقت والجهد أيضاً.

وبين قائلاً: يعتبر المرآب من التحف المعمارية؛ كونه شيد بطرق حديثة ومتطورة، ومن مواد ذات جودة عالية وخفيفة المتمثلة بمادة (الاستيل ستركجر) ومواد عازلة ومقاومة لكل الظروف من حرارة وبرودة الطقس، وكذلك مدعمة بمواد عازلة للحماية من الحرائق باستخدام احدث التكنولوجيا لكل اجزاء المشروع.

من جهة أخرى، فقد تحدث



صناعة الأجزاء العلوية لشباك أبي الفضل العباس (عليه السلام) تصل إلى مراحل متقدمة

النقوش الخاصة بكل قطعة على القير ومن ثم تصفيتها وجليها، وباستعمال أدوات ومعدات خاصة وصولاً للشكل النهائي اعتماداً على العمل اليدوي. وبعد الانتهاء من هذه العملية، تأتي عملية تنعيم الوجه الأمامي بدرجات متعددة وعلى مراحل أيضاً، للتخلص من كافة الخطوط والشوائب الموجودة عليها، لتكون جاهزة لعملية الطلاء النهائية والتركيب على الهيكل الخشبي، حيث تُربط مع بعضها البعض وتُربط كذلك مع الأجزاء التحتية لتكون قطعة واحدة.

أوزان ومواصفات لم تكن موجودة في قطع الشباك الحالي، حيث يبلغ سُمك القطعة (١ ملم) وبشكل نصف اسطواني وهو مترابك مع بعضه بفواصل ذات أشكال هندسية تُركب عليه من الداخل تدعى (الطرّة) حُطّ على كل منها اسم من أسماء الله الحسنى. وإن كل قطعة من هذا الجزء (الكلوي) تصنع من الفضة النقية عيار (٩٩٩) ويُضاف إليها ذهب عيار (٩٩٩٩) بنسبة (٢٪) لإعطائها المتانة والقوة اللازمة، وتجري على جميع القطع عمليات عديدة منها: عملية الطرق وعمل

والأجزاء القديمة أضعافاً، وبللمسة حدائوية في غاية الروعة ترجمت ما تم رسمه من نقوش وزخارف وطوّعته، ومن هذه القطع التي وصلت مراحل تصنيعها تقدماً في الأعمال هي الجزء العلوي من الشباك والمسمى عند أهل هذه الحرفة أو المهنة بـ (الكلوي)، وهو يعتلي الكتيبة القرآنية والكتيبة الشعرية اللتين تقعان فوق قطع المشبكات (الدهنات). (الكلوي) يُحيط بالشباك الشريف من جهاته الأربع، ويتألف من قطع يبلغ عددها (١٨ قطعة) وزن كل واحدة منها (٦ كغم)، وهي

متابعة: مصطفى الباوي
رجال عقدوا العزم وشمروا عن سواعدهم غير أبهين بعاملي الوقت والراحة، فكلاهما قد سخروها من أجل إتمام وإنجاز الشباك الجديد لأبي الفضل العباس (عليه السلام)، هذا هو حال خدامته العاملين في مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبائيك الأضرحة، ونتيجة لهذه الظروف المتميزة بالهمة والعزيمة والتعاون اللامحدود من قبل إدارة العتبة المقدسة، تتواصل الأعمال بهذا المشروع، فقطع تُصنع، وأخرى تُركب بعملية تسلسلية وبمواصفات قياسية فاقت القطع



مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة أعمالٌ مدنيّة متواصلة بالانتهاء من بناء هيكله الكونكريتي

وأعمال التأسيسات للمنظومات: (الكهربائية، التبريد، الإطفاء، الحريق، الإنذار، الحريق)، وغيرها...

وفي نفس الوقت، أعمالها متواصلة أيضاً، لكنّها تحتاج الى مزيد من الدقة في العمل لتتمّ بعدها المباشرة بأعمال الإنهاءات والواجهات الخارجية، وتجري هذه الأعمال كافة بعد التأكد من مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها مع مطابقة المواد الداخلة في الإنشاء لفحوصات المختبرية والسيطرة النوعية.

من الجدير بذكره أنّ بناية المشروع تتكوّن من طابق تحت أرضي (سرداب) وثمانية طوابق، وخُصّص (السرداب) للمجاميع الصحية للرجال وأخرى خاصة بالنساء، وكذلك صحيات خاصة بالمعاقين.

أما الطابق الأرضي فيتمثّل صالة استقبال للرجال والنساء، واتّخاذ جانبٍ منه كمخازن، ويحتوي الطابق الأول والثاني على قاعتين مخصّصتين لتقديم الطعام لضيوف العتبة المقدّسة إضافة إلى مطبخ مركزي. أما الطوابق الخمس الباقية، فخصّصت للمبيت والاستراحة بواقع (١١٠) مائة وعشر غرف مقسّمة عليها بالتساوي. يذكر أنّه نظراً لازدياد عدد الوفود والشخصيات التي تتشرّف بزيارة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وعدم سعة بعض الأماكن الخاصة بضيافتهم، قامت العتبة العباسية المقدسة بإنشاء وتهيئة أماكن أخرى خاصة باستقبالهم تشمل مجمل الخدمات ووسائل الراحة لضيوفها الكرام، ويأتي ذلك ضمن مشاريعها الخدمية المتعدّدة.

العتبة العباسية المقدّسة بين قائلاً: إنّ مشروع مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة يعدّ من المشاريع التي لها حركة عمل متواصلة ونسب إنجاز متقدّمة، حيث قامت الشركة المنفّذة وهي شركة طيبة كربلاء للمقاولات العامة وبإشراف ميداني من قبل قسمنا بالمساهمة في هذا التقدّم الظاهر للعيان، حيث تمّ الانتهاء من الهيكل الكونكريتي الخاصّ بالمشروع والذي يجري بالتوازي مع أعمال مدنية أخرى من تأسيس المنظومات الخاصة بالمشروع، وتبعاً لخطة عمل تمّ الاتفاق عليها.

وأضاف: إنّ العمل بهذا المشروع كان تسلسلياً، أي عند الانتهاء من أحد الطوابق بمجرد الانتقال الى الطابق الذي يليه تجري الأعمال المدنية والميكانيكية للمشروع وتشمل أعمال التقطيع وتغليف الجدران وإكساء الأرضية

متابعة: مصطفى الباوي

يبقى ما تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لإبرازه من خلال المشروعات التي عزمت على تنفيذها شواخص تطفئ على مرمى البصر، يشهد لها التاريخ، ويشار إليها ببنان الفخر والاعتزاز، وتبقى الجهود التي يبذلها منتسبو قسم المشاريع الهندسية موضع إبهارٍ لأعين المتخصّصين في مجال الهندسة العمرانية؛ لأنّها نفّذت بأيدٍ عراقية استثمرت كلّ الطاقات والجهود الذاتية المتاحة، مستمّدة العون وروح النجاح من شذا الأنفاس العطرة لصاحب المرقد المقدّس أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن هذه المشاريع التي تشهد حركة عمل متواصلة ومستمرة مجمع الإمام الهادي (عليه السلام) للضيافة، والخاص بضيوف العتبة العباسية المقدسة. المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في

الباحث محسن حسنين السندي

أصغر باحث في التاريخ الحديث.. يكشف حقائق جديدة عن الدولة العثمانية؟



حاورة: أحمد الخالدي

العبقرية لا تقاس بعمر الإنسان، فأحياناً نجد أشخاصاً لم يشبوا من ألعاب صباهم، يفعلون ما لايفعله الناضجون، ومثل هؤلاء الأشخاص قلما تجدهم في أماكن اللهو والراحة؛ لأنهم أتبعوا انفسهم لبلوغ غاية من الغايات، ولتحقيق هدف من الاهداف، قد يكون غفل عنه من هم أكبر منه سناً، ومن أولئك العباقرة السيد (محسن حسنين السندي) نزيل كربلاء المقدسة، والذي عاد مع جده (مرتضى محسن رفيع الدين السندي) الى موطنه الاصلي كربلا المقدسة، بعد أن هرب جده وابوه الى سوريا؛ كون جده كان مطاردا سياسيا، وصدر بحقه حكم الاعدام، باعتباره أحد علماء الحوزة العلمية وبقي في سوريا (٤٢) سنة، ولا يزال هناك معظم عائلته من اعمام وعمات.

وقد ولد السيد محسن السندي في سوريا، وظهرت عنده بوادر النبوغ مبكرا، حيث اهتم بدراسة التاريخ في عمر (٩) سنوات، وبدأ بالتأليف وهو في سن (١٢) سنة ولا يزال، وقد بلغ الخامسة عشرة

من عمره مستمرا في كتابة سلسلته التاريخية الاولى، ومن المؤمل ان يدخل في موسوعة (غينيس) كأصغر باحث في التاريخ.

وكان لصدي الروضتين رحلة مع نبوغه، فكان هذا الحوار:

صدي الروضتين: بأي عمر اثارت اهتمامك المواضيع التاريخية، وكيف بدأت عندك هذه الاهتمامات في دراسة التاريخ؟

بعمر تسع سنين، وقد قرأت كثيرا عن تاريخ الدولة العثمانية، قرأت لمحمد داود اوغلو، وقرأت للشاعر صفي الدين الحلي، وقرأت الكثير من الكتب الأخر، فضلاً عن الموسوعات العالمية على الانترنت: كالموسوعة الحرة (ويكيديا) والهدف من بحثي هو اظهار الدولة العثمانية بمظهرها الحقيقي، حيث كان للدولة العثمانية والتي تعتبر دولة اسلامية الفضل في نشر الدين الاسلامي مشرقا ومغرباً ابتداء من المغرب الى بلغراد ورودس وبودين، حتى الى قلب الفاتيكان في روما.

ولكن الشائع عن هذه الدولة انها دولة استعمارية غازية، وقد قام العلمانيون بتشويه صورة الدولة العثمانية، وصورة السلطان سليمان

القانوني، بانتاجهم مسلسل (القرن العظيم) والذي أخذه العرب وغيروا اسمه ليكون دراميا اكثر.

صدي الروضتين: والى أي شيء توصلتم في بحثكم؟

حكم سليمان القانوني (٤٢) سنة وقضى (٣٠) سنة من فترة حكمه وهو يخوض الحروب وفي اول فترة حكمه فتح (رودوس) والتي لم يستطع حتى القائد العربي محمد الفاتح من دخولها.

وقد كان سياسيا ذكيا، وكان ادبيا وشاعرا، وله ديوان شعر، ويعد من كتب الادب المهمة في ذلك العصر.

ومن الخطأ ان نطلق على تلك الفترة اسم العصور المظلمة، حيث برز فيها عدد كبير من العلماء والمفكرين والشعراء والادباء، وقد تم تشويه صورة سلاطين الدولة العثمانية الذين ساهموا في حماية الدين الاسلامي، وبعد سقوط الدولة العثمانية كانت الكبوة الاسلامية الكبرى، وعرفت من خلال ادباء تلك الفترة.

والهدف من بحثي هو كشف بعض الحقائق المتعلقة بالدولة العثمانية

للوطن العربي بشكل عام وللعراق بشكل خاص، حيث أن العراق تأثر كثيرا بالحروب الخارجية للدولة العثمانية بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية؛ لأن العراق كان له مركز سياسي كبير.

صدي الروضتين: هل بحثكم مختص بكشف حقيقة السلطان سليمان القانوني؟

لم يختص بحثي بالسلطان سليمان القانوني بل شمل الدولة العثمانية بكل سلاطينها في محاولة للكشف عن الحقائق التي دفنها المؤرخون المستفيدون من عدم اظهارها، وقد تم التعتيم على بعض الحقائق؛ بسبب الانقلابات والمصالح السياسية الخارجية المتعلقة بالاستعمار البريطاني والفرنسي، حيث بدأت بعد الحملة الفرنسية التي قادها نابليون بونابرت وبداية العصر الادبي الحديث لتشويه صورة الدولة العثمانية، وبالتالي تنفير الناس منها تمهيدا لاسقاطها، حيث بدأ الاستعمار باغراء الجيش الانكشاري العثماني بالرشاوي؛ لتشويه سمعة الجيش العثماني، وبالتالي تشويه صورة السياسة



العثمانية بشكل عام. نفوذها الى حدود الدولة التركية؛ سنة.

صدى الروضتين: هذه المعلومات التي ذكرتموها كيف حصلت عليها، وكم كتاباً قرأت لتصل الى هذه القنوات؟

عندما كنا في سوريا كان لدى جدي مكتبة كبيرة، فضلاً عن المنتديات الادبية في العاصمة دمشق والتي تحتوي على مكتبة الاسد، فكنت اذهب الى هذه المكتبات لأقرأ فيها، وحين رجعنا الى كربلاء المقدسة قدم لي يد المساعدة الاستاذ سعيد رشيد زميزم والذي قدم لي الكثير من الكتب التاريخية، فضلاً عن بعض المواقع المشهورة على الانترنت: كموسوعة (ويكيبيديا) فضلاً عن المواقع التركية المتخصصة بالتاريخ.

صدى الروضتين: ما هي مشاريعكم للمستقبل؟

اعمل الآن على تأليف موسوعة تاريخية بالتعاون مع قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة، والغرض منها اثبات ان الدولة العثمانية لم تسقط بل تقلص

لأن الحفيد الثالث للسلطان عبد الحميد الثاني موجود في تركيا، وله دور سياسي وإداري في الحكومة التركية.

اما من ناحية اهتمامنا بفترة السلطان سليمان القانوني، اقول: اني لم اركز على شخص سليمان القانوني، ولكن محور البحث الفكري والادبي والسياسي والحضاري والتوسعي كان في زمن السلطان سليمان القانوني.

صدى الروضتين: ما الذي يجعل مَنْ هو بعمرِكَ ان يدخل في مثل هذا المضمار الصعب ويبحث في التاريخ؟

البحث في تاريخ الدولة العثمانية هو بحث في تاريخ الاسلام في مرحلة من مراحل؛ لأن الدولة العثمانية كانت تسمى نفسها (الدولة العثمانية العليا الاسلامية) وقد تعلق تاريخ هذه الدولة بالاسلام، ونشر الاسلام في بقاع كثيرة من العالم، وهذا التوجه بدأ عندي في عمر تسع سنوات، ولكن لم ادخل في مجال التأليف الا في عمر (١٢)

وحسب رأيي يجب الدفاع عن تاريخ هذه الدولة المشرق، وإن أخطأت في بعض مسيرتها وبعض سياساتها، الا انها كانت دولة اسلامية، ويجب ان ننصفها من ناحية كتابة تاريخها بشكل صحيح، اذ ان هذه الدولة انتجت الكثير من المفكرين والادباء والعلماء كـ(صفي الدين الحلي) وغيره من الادباء، وكان للعوائل الفاضلة والبيوتات تأثير فيها كبيت (الحلي) و(الشهرستاني) وبيت (شرف الدين) وغيرهم، وقد ذهبت سيرة هؤلاء بسبب الانتقادات الاوربية التي وجهت للدولة العثمانية.

صدى الروضتين: ما الذي جعل الدول العربية تنور على الدولة العثمانية؟

هناك الكثير من الاسباب منها: أن جمعية الاتحاد والترقي العثمانية والتي تأسست بدوافع وطنية، ولكن بعد مضي فترة تسلسل الفساد الى هذه الجمعية، وهكذا هي حال الدول، والدولة العثمانية يمكن تقسيم مراحلها الى:

(تأسيس الدولة، توسع الدولة، نزاع على العرش، سقوط هيبة الدولة)، وهذه هي اجزاء الموسوعة التي شرعت بتأليفها عن تاريخ الدولة العثمانية، فكانت هدف (جمعية الاتحاد والترقي) اصلاح الدستور العثماني وإصلاح الخدمات، فقد كانت الدولة العثمانية مشغولة بشكل كبير في صراعها مع الدول الصفوية من جانب، ومع الدول الاوربية من جانب آخر، وقد تسلسل الى جمعية الاتحاد والترقي من كان يحاول تخريب وإفساد هذه الجمعية، وتغيير اهدافها ومحتواها فتحولت الى العكس.

وبعد ان انهي سلسلة تاريخ الدولة العثمانية إن شاء الله، ستكون السلسلة الثانية عن تاريخ العراق، وسيتم ادخال التقنية الحديثة في طباعة الكتب، حيث سيتم المزج بين الكتاب الورقي المتعارف عليه والشاشات الـ(led)، والتي ستكون في نهاية كل فصل من فصول الكتاب تجمع اليوم صور يخص ذلك الفصل.



قراءة انطباعية في كتاب (الانسانية المثالية) للدكتور رحيم كريم علي الشريفي



الإنسان الصادق

بنين عباس الحسيني

كان هناك ثلاثة أصدقاء متحابين، كأنهم اخوان يمتلكون محلاً كبيراً، يبيعون فيه أشياء كثيرة، ويربحون ربحاً وفيراً جعلهم أغنياء، لكنهم حين صاروا تجاراً فرقتهم التجارة، فقرّر أحدهم أن يبيع المحل؛ ليفتح أسواقاً تجارية لوحده، حتى لا يقاسمه أحد الربح، فوافق الثاني وهو يحلم كصاحبه بدل أن يتقسم الربح على ثلاثة شركاء، سيكون له ربحه وحده، والصديق الثالث يقول لهم: إن الله يرزقهم ببركة هذه المحبة والصداقة، ولا أحد من أصدقائه يسمع.

باعوا المحل وتفرقوا ليعمل كل واحد في تجارته... وبعد سنوات تعرضت تجارتها الى خسارة كبيرة، وصرفا كل ما يملكان وعادا الى صديقهما الذي أخفى عنهما حاله، وشكا مثلهما العوز والفاقة والإفلاس، وأخبرهما أنه سيجد لهما عملاً ليعملاً بجد سوية، ويبدؤوا من البداية، ويكافحوا ليصبح عندهم محل كبير مثل محلهم القديم.

عادت البركة للمحل باجتماعهم، وفي يوم من الأيام دعاهما الى وليمة وأخبرهما بأن الإنسان الصادق عليه أن يمتلك القناعة أولاً في رزقه؛ ليزيده الله ربحاً، ويبارك في عمله، وأن لا يسرف المال ويضيعه، وعليه أن يفكر دائماً بالغد، ويعمل مادام قادراً على العمل من أجل أن لا يحتاج إلى أحد أبداً.

قراءة: علي الخباز

خاض الكتاب الشيعة دفاعهم المميز عن الإرث المعصوم لأئمة اهل البيت (عليه السلام)، هذا الإرث الذي قاد العملية النهضة، وساهم في تقوية البناء الاجتماعي، محاولين ابراز القيم الانسانية التربوية.

والكتاب الذي أصدره قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة بعنوان (الانسانية المثالية عند الحسن بن علي (عليه السلام)) للدكتور رحيم كريم علي الشريفي هو قوة ساعية لترسيخ حقيقة الانسانية المثالية عند الامام الحسن (عليه السلام)، رداً على ما تعرض له من حملات تشويه كبيرة، طالت السيرة والسلوك.

قدم البحث رؤاه عبر قراءة تراث الامام الحسن (عليه السلام) والذي يمثل

ارقى درجات التحضر الانساني، لمحاولته التأثير الشمولي على المحيط العام، وهذا المؤثر العام هو الذي يهدد رؤوس السلطة خشية الوعي.

فلو تأملنا في الاسلوب التدويني لكتابة صلح الحسن، لوجدنا الشرط المهم من هذه الشروط هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله الكريم، والمساحة المتاحة له مع القرآن الكريم تربية وتنشئة جعلت لديه مساحة مفتوحة للحوار الفكري والثقافي، حتى اسس اسلوبية قرآنية وظفت بخبرة امام معصوم. ولا اعتقد ان ثمة غرابة في تألف نمط حياتي تربوي خاص ولد في احضان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفي بيت الامام علي (عليه السلام)، وبيت الطهر فاطمة (عليها السلام) خاصة مع الوقائع

منظومة مثالية زاخرة بالمعاني، والدلالات الانسانية عبر تجربة حياتية امتلكت مقومات مبدئية عبارة عن مواقف يقينية تدخل حومة الصراع، بما تمتلك من جوهر مسالم، وكمثال على ذلك رجل مصاب بالسم يوصي أخاه الحسين (عليه السلام): (لا تهرق بسببي محجمة دم).

ويرى الباحث الدكتور (رحيم الشريفي) لابد لثل هذه الانسانية المثالية ان يكون لها جذور راسخة وثابتة كأثر القرآن الكريم في رسوخ هذه السمات الانسانية التي لها دلالات متنوعة منها: المصالح الاجتماعية المؤثرة سلوكياً، والعمل بأحكام القرآن الكريم، اذ تمسك الحسن بن علي (عليه السلام) بهذه التعاليم وبالقيم الفاعلة لاكتساب



المحيطة اجتماعيا، وأحد المؤثرات المهمة بعد القرآن الكريم هو اثر التكامل الانساني عند المصطفى (ﷺ) هو جده النبي (ﷺ) الذي لم يقتصر من وحشي قاتل عمه، ودخل مكة فاتحا من دون اراقة قطرة دم، فلا غرابة من وجد ترابطاً نفسياً قائماً بين الثقافة المكتسبة عائلية والبناء الاجتماعي، وهذا المعنى هو الذي غير اسمه من حرب الى الحسن (ﷺ).

والغريب المدهش على تناقض المدون السلطوي الذي كتب عن الحسن (ﷺ)، فهو تارة يصفه بأشبه الناس خلقا وخلقا بجده المختار (ﷺ)، وتارة اخرى راح يطعن بمثاليته وانسانيته، وهو الذي كان دائما يفخر بالنسب الهاشمي دائما كان يقول: انا ابن الداعي الى الله والسراج المنير.

والبحث عن المؤثرات الانسانية في حياة الامام الحسن (ﷺ) اثر انسانية امير المؤمنين (ﷺ)، وتظهر انسانية الوعي في وصية ابيه الامام علي (ﷺ): انظر يا حسن إن انا مت من ضربتي هذه، فاضربه ضربة بضربة، لا تمثلن بالرجل.

اكثر من منفذ يستطيع الكاتب ان يدركه ليعطي معالم شخصية الحسن بن علي (ﷺ)، فهو السبط الاول وسيد شباب اهل الجنة وهو الأمين، الحجة، التقى ولقب بألقاب كثيرة شكلت مآثر تمتلك المودة والقداسة والتبجيل... لكن الاعلام المغرض حاول تشويه معالم حياته، فأسدل الستار على توليته لخلافة المسلمين لمدة سبعة أشهر ويزيد، والامام الحسن كان يدرك مفاهيم النواصب، وسعى بوسائل معرفية لتقديم مفهومه الاصلاحي المواجه لمواقفهم العبيثية، مبتدئا بالوجود التعريفي لشخصيته ومن ثم دعوته الى الوحدة، والصلح...

تلك القضية المهمة التي اعتمدت على منطق ووضوح عقلي لمدرک بصير، يقول (ﷺ): (سألت معاوية)، نجد ان الكثير من البحوث التاريخية تحاول نقل التاريخ نقلا حسن إن انا مت من ضربتي هذه، فاضربه ضربة بضربة، لا تمثلن بالرجل.

استساخياً، إلا اللهم من تمرس الابداع في قراءة التاريخ، وليس تدوينه، وقراءة الباحث الدكتور رحيم الشريفي قدمت لنا الكثير من المحاور الفكرية المهمة، فمسألة الوقوف عند مفردة (سألت) تعني ان هذه المسألة تدلنا على امكانية الحسن (ﷺ) وتكشف ما يحتفظ به من قدرات قادرة على المواجهة، وهذا العهد يتضمن فكرة ابقاء قوة الامام الحسن (ﷺ).

لقد امتلك الامام الحسن (ﷺ) بصيرة واعية لنصوص قرآنية، دعت الى الألفة والمحبة، والصفح والعفو، والسلم والصلح، وأحاديث جده المصطفى الداعية الى التعايش والتسامح وارث أبيه أقوالاً وأفعالاً، فكان هذا القرآن معيناً نابضاً، فلذلك أن الشروط التي وصفها الحسن (ﷺ) للصلح حفلت بنماذج انسانية مثالية في التعايش السلمي؛ كون الحسن (ﷺ) قبل بالهدنة والسلم حقناً لدماء المسلمين، والحفاظ على أرواحهم.

ويرى الباحث (الدكتور رحيم الشريفي) أن نظر الإمام الحسن (ﷺ) في قبول السلم والهدنة دون أن يكون غالباً أو مغلوباً، بل أراد أن يفضح خبيثة العدوان، وكذلك استثمار العهد بسلامة الناس، وبقاء سطوة الدين قائمة. لا نريد أن نقف عند تخرصات ومنها أهل الزلل في تزييف بعض التفاصيل من اجل أن يرسخوا في الاذهان أن الامام كان همه المال، والجانب المهم الذي لا بد أن نقف عنده هو ذكاء الباحث في التجلي العالي الذي سعى من خلاله الى الوقوف امام ظاهرة التماذي في الكرم، باعتباره صناعة تظهر قيمة البذخ عند الإمام - وحاشاه - قدم السيد الباحث الدكتور الشريفي كتاباً فكرياً، وضع بصمته الفكرية في أحداث حاول الكثير منهم أن يعاملها معاملة متخفية، تشيد بناءه الفكري عبر قراءة الحدث قراءة حدائثية مدركة.



المضامين الفكرية والأخلاقية لرسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام)

محمد جليل عباس

القسم الثاني

رابعاً: رسالة الحقوق والواجب الإلهي:

الواجب عصب الحياة وشرائنها الحي؛ كونه يولد شعوراً بالالتزام تجاه القيم والمبادئ، ويجسد السلوك المؤدي لتحقيق الغايات الأخلاقية، كما يعد الدافع الباطني إلى تنفيذ ما تقتضيه المثل السامية، فالواجب كلمة ذات مدلول عظيم، وأثر كبير في حياة الفرد والمجتمع، يقابله في الجهة الأخرى (الحق)، وقد حرص الإمام زين العابدين (عليه السلام) في رسالته على أن تكون كفتا الميزان (الواجب والحق) قائمتين على أساس العدل الإلهي، فاستقامته هو عنصر لا غنى عنه في سلامة النظام وأمانه.

خامساً: رسالة الحقوق والهوية الإسلامية:

كرّس الإمام (عليه السلام) في رسالته جهوداً واضحة في رسم ملامح هوية متميزة للفرد المسلم، بعد أن عملت السياسات الأموية على تغييبها وتهميشها، وصولاً إلى إفراغها من محتواها الرسالي، فشمّر الإمام (عليه السلام) عن ساعديه مضمناً رسالته جملة من المبادئ التي أوجدت علاقة إلتزام، يكون أحد طرفيها الله سبحانه أو المجتمع أو نفس الإنسان التي بين جنبيه،

فعمل على إصدار هوية ميّز فيها الإنسان، راسماً سماته، مؤصلاً لذاته مسهماً في قيام كيانه، فخلق شعوراً حقيقياً بالانتماء الفعلي إلى الأمة الإسلامية، مرسخاً لعلاقة رصينة بين المخلوق وخالقه.

والإمام (عليه السلام) يريد بذلك أن يمكن من إجراء نقد ذاتي لمكامن النفس الإنسانية، يُقيّم من خلال المعارف والخبرات التي من شأنها أن تصقل الشخصية الرسالية، فعمد (عليه السلام) إلى تقييم واضح، وفحص دقيق جعله في ثانيا رسالته الحقوقية، شخص به عناصر القوة والضعف، واضعاً العلاج الناجع له. ومن هنا، فأنا الإمام أنشأ علاقة قائمة على الانسجام والتوازن الاجتماعي، عبر خلق توافق بين الحقوق والواجبات التي قد تبدو أنها تسير في خط عرضي يتقاطع في بعض مفاصله، فتقن ونظم الأدوار والعلاقات، لترتفع بذلك هذه الشبهة، ماضياً بمجتمعه في سر طولي تكاملي ضمن نظام اجتماعي رصين.

سادساً: رسالة الحقوق والواقعية المثالية:

كلما كان تعاملنا مع الأمور بواقعية كلما كان أقرب إلى تشخيص العلل والمشاكل وعلاجها،

وهذا ما نراه جلياً في الأساس العملي الذي اعتمده الإمام (عليه السلام)، حيث انصب اهتمامه على تضمين الرسالة لتعريف وتعميم وتصنيف وبرمجة للوظائف والأدوار، كشف بها الطبيعة المثالية المتأصلة والمتناغمة ضمن إطار فكري أصيل، عمّق العلاقة القائمة بين تلك الحقوق وقارئها.

سابعاً: رسالة الحقوق والثورية الشمولية:

لم تكن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ثورة آنية عفوية، أورد فعل لعمل شخصي، بل كانت انتفاضة شاملة عملت على الإطاحة بنظام قدر له أن يدوم ألف سنة، وما مدرسة الإمام زين العابدين (عليه السلام) ونتاجاته الفكرية إلا امتداد لتلك الثورة، واستكمالاً لمرحلة من مراحلها، فثورة الإمام زين العابدين (عليه السلام) وإن اختلفت في شكلها الخارجي عن حركة أبيه سيد الشهداء (عليه السلام)، إلا أنها تتطابق في مضمونها. وقد سعى (عليه السلام) إلى إحداث تحول جذري في التكوينات الاجتماعية من خلال العمل على نفس الأسس التي قام عليها النظام الأموي المستبد، وكانت رسالة الحقوق أحد أدوات ثورته، فهز كيانههم، وأزعج بالهم.

من أدب الحشد الشعبي

قصة قصيرة... كي لا يفوتنا الوقت

علي الخباز

من هناك... قالها وهو يدخل المتجر الذي كان مزدحماً بأهله وبالناس في أمس قريب، لم يرَ اليوم سوى الحاج سالم، وهو يقبع في مكتبه المنزوي، فسأل: أين الأولاد يا حاج؟ فأجابه الحاج سالم: انهم اصبروا على الالتحاق بالحشد الشعبي، اعترض حينذاك أبو محمود التاجر، وهو يقول: كيف لهم أن يتركوك وحدك، فأجابه الحاج: مازلت قادراً على ادارة المحل لوحدي، المهم انهم يبيضون وجهي أمام الله عز وجل، ويلبون نداء المرجعية ليحافظوا على العراق، مثل هذا الكلام لا يروق لأبي محمود، ولا لأمثاله التاجر، ويبدو انهم يستقبلونه باستخفاف، فأجابه ليستفز كهولته، لا بأس فللمتلوع مكسب جيد.

أجابه الحاج سالم: ابنائي تجار اولاد تجار، ولا اعتقد ان في العراقيين من باعوا دمه من أجل المال، بل بالعكس نحن تبرعنا بما نقدر عليه..!

هذا الجواب وحده قادر على أن يصنع الدهشة في عقل التاجر (أبو محمود)، كيف يتبرعون بالمال؟ ولذلك تراه راح يبحر في العديد من الأمور التي لا علاقة لها بأصل الموضوع، فهو تارة يرى ان الجيش كقوة لابد ان تكون قادرة على صد مثل هذه القوة، لكنه يفلسف الامور من حيث ماديته، اذ يعتقد ان هذا الامر يشكل العبء على الاقتصاد العراقي، لكن الحاج سالم يذهب الى ابعد من تفكير هذا التاجر: هؤلاء قوم لا يمتلكون غير القتل والفنك وهتك الاعراض، ولا بد



ان يساهم الجميع في الذود عن حياض الوطن.

يحاول التاجر ابو محمود ان يتهرب من اي معنى لا يخص فلسفته الاقتصادية دون النظر الى الأسس الجذرية التي تحافظ على ادامة هذا الاقتصاد، فهو يكرر دائماً امام الحاج سالم: نحن تجار... منطلقنا التجارة لا غير، وأحاديثنا الريح والخسارة، حدثني يا حاج سالم عن اخر المستوردات، وما سنستورده، وبأي قيمة سنبيع.

يرى الحاج سالم ان مثل هذا المنطق محرم الآن وبعد سرقة؛ لكون الحالة العامة تعدت كونها خاضعة للربح والخسارة، هذه اشياء معنوية، وفي هذا الطرف الذي يقتل فيه اولادنا، وهناك من يأتي ليقول الرزق العراقي بحجة التجارة، اي تجارة وأي ارباح اذا استبيحت البلاد..؟

يبحث التاجر ابو محمود دائماً عن تبريرات رخيصة عساها تشفع في القبول، فلذلك يسأله عن امكانية الحشد الشعبي للمواجهة، يفتح الحاج بمحورين: الأول مستقبلي هو تحفيزي، لابد من مساندة ابطال الحشد، وإدامة متطلبات

المواجهة والصمود. والمحور الثاني هو ماضوي استدلالي واقعي، فما حدث عند سقوط الموصل، كان التحرك سريعاً نحو بغداد، وصار التهديد يتناوش كربلاء والنجف، وتهديم المراقد المقدسة، فأوقف الحشد الشعبي تقدمهم.

وقعت عين التاجر على صندوق التبرعات الموجود في المحل، فسأل: ما هذا؟ أجابه الحاج موضعاً أهمية صندوق التبرعات لتشجيع المجتمع على وحدة المشاركة في ديمومة الحشد المبارك، لكن هذا التاجر لا يجيد مثل هذه اللغة، لذلك هز يديه ساخراً..! رنّ جرس الموبايل، وعلى الطرف الآخر تاجر على شاكلة (أبو محمود)، يسأله عن احوال السوق ليرشده (أبو محمود)؛ نظراً لخبرته الطويلة في امور التجارة، وفعلًا قال له أبو محمود وعلى مسامع الحاج سالم، وربما اراد بهذه الحركة أن يستفزه: لا.. لا تستعجل البيع، وما دامت الحرب مستعرة، فلاشك ان السوق سيشتعل.. انتظر لأيام وسترى حينها، بع وبأي سعر تريد، وعلى مزاجك..!

صرخ الحاج سالم مشتعلًا

بالغضب: (غلطانين) ان تصورتهم ان الدنيا فقط تجارة وارباح وقلوس، التاجر ابو محمود يعود لحديثه غير مبال بمقاطعة الحاج سالم، محاولاً ان يبوح بها لصاحبه همساً، يقول الحاج سالم: ملائكة السماء ترفرف عند دم كل شهيد، وصوت (أبو محمود): من حقنا ان نطمح بأرباح مضاعفة، لم.. لا.. مادام هناك فكر في الرأس وبطنون تأكل الحصى، أنا رجل لا يهمني سوى الربح.

عقب الحاج وحده معترضاً: والكرامة؟ والشرف؟ والناس؟ اين مخافة الله في الموضوع؟ والوطن؟، المهم ان نهاية مثل هذه المحاورات سرعان ما تبتد دون تلاقي القنوات، المهم ان الحاج أثر تأثيراً كبيراً في مزاجية التاجر (أبو محمود) فذهب الى فراشه منزعجاً.

حلم التاجر بهجوم الدواعش على مدينته، كسروا باب داره ودخلوها عنوة، نهض ليدافع عن حرمة بيته وعرضه وماله، لكنه سرعان ما اصيب ووقع ارضا متعثراً بدمه، اخذوا كل شيء، ثم داسوا على رأسه بأحذيتهم، وخرجوا...

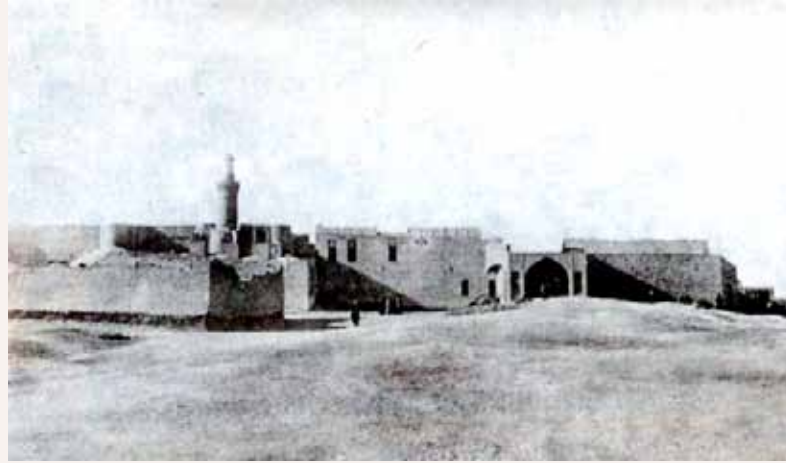
نهض من نومه مرعوباً لا شيء امامه سوى رفع الموبايل طالباً الحاج سالم: ألو.. حاج سالم، انا محتاجك، اريد ان اتبرع للحشد الشعبي الآن.

أجابه الحاج سالم مستغرباً الآن؟ الساعة الثانية فجراً؟ فأجابه التاجر أبو محمود: حاج سالم أنا أعرف انها الثانية فجراً، وأنا مصرّ بأن نذهب الآن؛ كي لا يفوتنا الوقت.

قطوف دانية

الصحابي الجليل المفضل بن عمر الجعفي رحمته الله

إعداد: زين العابدين السعيد



بهذا الكتاب، وكتاب (الوصية)، وهو كتاب فيه مجموعة من الأخبار جمعها عن الإمام الصادق (عليه السلام) في شؤون المسلمين وحياتهم، وطلباتهم، وأحداث المستقبل، وأسرار العالم السفلي والعلوي.

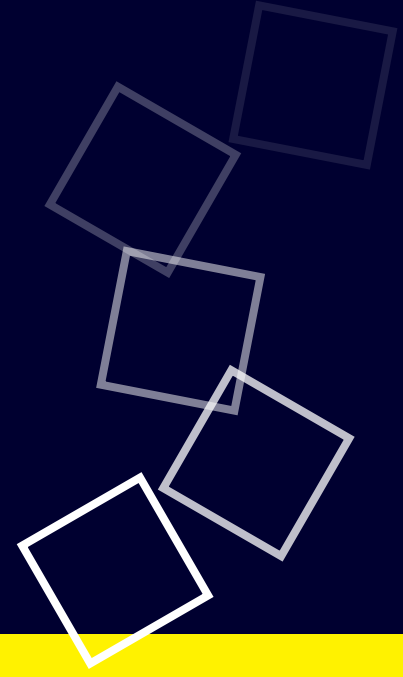
وكتاب (اليوم والليلة)، وهو كتاب يذكر فيه ما رواه عن الأئمة (عليهم السلام) بخصوص النوافل والأدعية، وكتاب (علل الشرائع)، وهو كتاب يشرح الأحكام الشرعية، والفوائد والمنافع المترتبة عليها، وكتاب (الأهليجية)، وهو كتاب يذكر فيه ما أملاه عليه الإمام الصادق (عليه السلام) في الرد على الكفار والملحد، وقد توفى (رحمته الله) بعد أن ناهز عمره الشريف ثمانين عاماً، ولما نعي المفضل عند الإمام الرضا (عليه السلام) قال: (لقد نال المفضل الروح والراحة).

في رواية أخرى عن الإمام الرضا (عليه السلام) يقول فيها: (إن مفضل هو أنيسي وصاحبي، وأنا أشعر بالراحة عنده).

كما روي أنه زار الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في أحد الأيام، وقد سُرَّ الإمام برؤيته، وظهرت البسمة على شفثيه المباركتين، ثم قال: (يا مفضل، أقسم بالله أنني أحبك، وأحب من يحبك، يا مفضل، لو أن جميع أصحابي كانوا يعلمون ما تعلم، لما اختلف اثنان منهم)، فأجاب المفضل: يا ابن رسول الله، إني أظنك قد جعلتني في درجة هي أعلى مما أستحقه...!!، فرد الإمام (عليه السلام) قائلاً: (بل جعلتك في مرتبة قد خصك الله بها)، وله العديد من المؤلفات منها كتاب (توحيد المفضل)، وهو كتاب فيه ما أملاه عليه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وفيه بحوث توحيدية وكانت شهرته

وُلد المفضل بن عمر الجعفي في أواخر القرن الأول الهجري في مدينة الكوفة، وكان من الرجال البارزين، ومن التلامذة المميزين عند الإمام الصادق والإمام الباقر والإمام الرضا (عليهم السلام)، واستاداً لبعض الروايات أنه أدرك الإمام الجواد (عليه السلام) وقد روى المفضل كثيراً من الروايات عن الإمام جعفر الصادق والإمام موسى الكاظم (عليهم السلام)، ويعتبر من الرواة الموثقين الكبار، وكانت له منزلة عظيمة عندهما (عليهم السلام).

كما كان ينوب عنهما في استلام الحقوق الشرعية وصرفها في مواردها، وجاء في رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال لمفضل بن عمر: (لو رأيت نزاعاً محتدماً بين اثنين من شيعتنا حول قضية مالية فاصرف عليها من مالنا الذي عندك، وافصم النزاع بينهما)، وجاء



من حيث يمضي لا يعود

صادق مهدي حسن

سأل الموظفة المسؤولة عن صرف الرواتب حول المشكلة أجابت: أرجو المَعذرة يا أستاذ لوجود بعض التقصير في أداء العمل، ولكن تمت معالجة الخلل وسيصرف الراتب هذا اليوم، ولكن يتوجب الانتظار لساعتين لإنهاء التدقيق (كان الوقت عندها الساعة الثامنة صباحاً).. فاضطر الموظف المغلوب على أمره إلى البقاء في تلك الدائرة لأكثر من ساعتين ونصف في جو حار وخانق من أيام تموز المربعة بحرارتها.. وبعد وقت الانتظار هذا كله وصله (الاعتذار) التالي: متأسفين جداً لم نستطع إكمال العمل.. راجع الدائرة بعد يومين، فغادر المسكين المكان وهم يتمتم بين شفثيه أبياتاً من الشعر يذكرها منذ الدراسة الابتدائية: ثم قال الوقت للناس وداعاً إنني أنفُسُ شيء في الوجود ترجع الأوراق والطير جميعاً وأنا من حيث أمضي لا أعود

القول الشهير (نريد نشوف.. شكو ماكو؟!) • تكاد الأرصفة والمقاهي تئن من الجموع الكبيرة التي تزدهم فيها يومياً من مختلف الفئات وبدون مغزى (كل حزب بما لديهم...)، فهنا يتجمع الطلبة، وهناك يلتقي المدرسون والمعلمون.. وفي ذلك الجانب يتواجد المتقاعدون والعاطلون.. و..و إن الحديث لذو شجون.

• هناك عدد لا يستهان به من الموظفين ممن رفع شعار (راجع غداً) أو (تعال بعد يومين) بينما يقضي وقته بتجاذب أطراف الحديث مع زملائه متناسياً طواوير المواطنين التي تنتظر إكمال معاملاتها على قضبان شبايك الدوائر الرسمية، فيضيع وقت الموظف والمواطن معاً.. (والى الله المشتكى وعليه المَعُول)، وهذا يذكرني بقصة وقعت لأحدهم: يحكى أن أحد الموظفين لم يستلم مرتبه الشهري، فقام بمراجعة حسابات دائرته، وعندما

بها. • دون ملل أو كلل يقضي الكثيرون ساعات متطاولة أمام شاشات التلفزيون ومشاهدة البرامج التي لا طائل منها غالباً، وعندما تسألهم لماذا هذا الهوس بالتلفزيون؟ يأتي الجواب الكلاسيكي: (وأين نذهب؟!.. نريد قضاء الوقت).

• يكاد البعض أن يعتكف في المقاهي وصلالات الألعاب وينسى نفسه وهو يلعب القمار حتى ساعات متأخرة من الليل، بل وحتى أذان الفجر..!

• يهيم البعض بالألعاب الالكترونية أو الرياضية ومواقع الإنترنت إلى حد لا تجده إلا أمام جهاز الألعاب أو جهاز الحاسوب أو في ملعب كرة القدم لاعباً أو مشاهداً، ولا وقت لأي واجب آخر.

• لا يفتأ البعض لاسيما النساء عن التجوال في الأسواق لحاجة ولغير حاجة، وإلى جانب مضيعة الوقت ترى مضيعة المال الذي يهدر على لاشيء.. وتبرير هذا هو

لا يختلف اثنان على أن احترام الزمن، وجدولة الوقت يعتبر عاملاً مهماً من عوامل تقدم الدول وتطورها. وقد ورد في الأحاديث الكريمة ما مضمونه أن الإنسان يؤتى يوم القيامة بثلاثة صناديق: الأول فيه صور جميلة، والثاني فيه صور قبيحة، والثالث فارغ فيسأل عنها فيقال له: أما الأول فهو الوقت الذي ملأته بالأعمال الخيرة الطيبة، والثاني هو الوقت الذي ملأته بالأفعال القبيحة، وأما الصندوق الفارغ فهو الوقت الذي أهدرته دون عمل نافع..! انطلاقاً من هذا المعنى، نطرح التساؤل التالي: كيف يذهب الوقت سدى؟

أعتقد أن المتقضي لإجابة هذا السؤال، من الممكن أن يملأ مجلداً كبيراً على أقل تقدير.. وهنا لنا إطلالة قصيرة على مواقف متكررة يومياً يذهب فيها الوقت أدراج الرياح؛ بسبب التفريط وعدم الاعتدال في تنظيم الوقت بالأسلوب الجيد والمتزن، وعدم الاستفادة من هذه الطاقة التي أنعم الله علينا

مسابقة

الفيلم الوثائقي الحسيني



ضمن تحضيراتها لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي

اللجنة التحضيرية لمسابقة الفيلم الوثائقي تعلن عن شروط المشاركة في المسابقة

- ٤- أن لا تتجاوز مدة الفيلم أكثر من (٢٠) دقيقة.
- ٥- تقديم الأفلام في موعد نهائي أقصاه (١٠) من شهر رجب الأصب.
- ٦- يتم تسليم نسخة من الفيلم المشارك به على قرص (DVD) الى رئاسة القسم مباشرة أو إرساله على الرابط (rabee@alkafeel.net) لمشاهدة الفيلم قبل التاريخ المذكور في (٥).
- ٧- تدرج المعلومات الآتية على غلاف قرص الـ (DVD) أو مع الرسالة التي تحمل الرابط، وهي: (عنوان الفيلم، مدة الفيلم، اسم المخرج، لغة الفيلم الأصلية - إذا كانت غير عربية -) على ألا يحمل الفيلم أي لوكو أو شعار.
- ٨- يحق للجنة العليا المشرفة على المهرجان الاحتفاظ بكافة الأفلام المقدمة لاستخدامها، ولها الحق في تخزينها لبناء أرشيف رقمي تحت عنوان: (مكتبة الفيلم الوثائقي الحسيني).
- ٩- لا يحق لأصحاب الأفلام عرضها في أي مهرجان أو مسابقة قبل الحصول على موافقة خطية من اللجنة العليا المشرفة على المهرجان.
- ١٠- يتم الإعلان عن قائمة الأفلام المشاركة بعد النجاح الذي حققته فقرة مسابقة الفيلم الوثائقي الحسيني في الدورة السابقة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، والتي كانت بداية انطلاقها بنسختها الأولى في مهرجان العام الماضي، ارتأت اللجنة المشرفة على إقامة هذه المسابقة أن تضع شروطاً وضوابط جديدة من أجل الخروج بأفضل النتائج وتحقيق الأهداف المرجوة التي من أجلها انبثقت هذه المسابقة العالمية والجدوى المتوخاة من إقامتها.
- عضو اللجنة التحضيرية المشرفة على هذه المسابقة، ورئيس قسم الشؤون الثقافية في العتبة العباسية المقدسة الشيخ (عمار الهلالي) بين شروط مسابقة الفيلم الوثائقي، وهي كما يلي:
- ١- أن يتناول الفيلم موضوعاً تدور أحداثه حول القضية الحسينية بتناول أحد أبعادها وانعكاساتها وآثارها (وأن يخدم هدف المهرجان).
- ٢- ألا يكون الفيلم قد سبق عرضه في أي وسيلة إعلامية قناة فضائية أو موقع إنترنت أو هاتف محمول.
- ٣- أن تتوفر ترجمة للفيلم غير الناطق بالعربية إما كتابة أو دبلجة بالعربية الفصحى.
- ١١- لن يطرأ على الفيلم أي نوع من أنواع الحذف أو التغيير أو المونتاج وتحت أي ظرف كان فهو إما يقبل أو يرفض.
- ١٢- الأفلام التي ستشارك في المسابقة يجب أن تحمل شعار المهرجان (لوكو).
- ١٣- اعتماد استمارة المشاركة في المسابقة من خلال مراجعة الإيميل (rabee@alkafeel.net).
- ١٤- أن يُراعى الفيلم قدسية القضية الحسينية والأعراف الدينية والسياسية والاجتماعية للبلد.
- وقد بين الشيخ الهلالي أن الأفلام المشاركة سيتم اختار الأقرب الى هدف المهرجان، كما ستعرض على لجنة تحكيمية من مخرجين عدة من (مصر، ولبنان، وسوريا، وإيران، والعراق)، علماً أن الجائزة الأولى مقدارها (٥٠٠٠ دولار)، والثانية (٣٥٠٠ دولار)، والثالثة (٢٠٠٠ دولار)، أما الباقي فيقسم على سبع جوائز بمقدار (١٠٠٠ دولار) لكل منها.